

هدم 5 منازل في رام الله وقلقيلية ويطا وتفجير آخر بنا بلس 3



آثار الأضرار التي لحقت بمنزل يعود لعائلة الزاعة فجرته قوات الاحتلال في نابلس أمس. "أ.ف.ب"



آليات الاحتلال أثناء هدمها منزلاً في مسافر بطة أمس. "أ.ف.ب"

الاحتلال يعلن اغتيال قائد بالخبذة وآخر في استخبارات حماس 3

7 شهداء بقصف مركبة وخيمة

غزة-الصحف- أعلن مسؤول الرقابة على المياه بقطاع غزة، سعيد العلكوك، أمس، أن أزمة مياه الشرب بلغت مستويات كارثية غير مسبوقة، لتضخم إلى حملة الظروف القاسية التي تواجه النازحين بالخيام في ظل موجات الحر الصيفية. وأوضح "العلكوك" بتصريحات صحفية، أن الاحتلال تعمد تدمير البنية التحتية المائية عبر إخراج أكثر من ٢٠٠ بئر مياه من الخدمة بالكامل من أصل ٣٠٠ بئر، إلى جانب تدمير غالبية محطات التحلية. ولفت إلى أن هذا التدمير الإسرائيلي للمنهج لصادر المياه بغزة تسبب في هبوط حاد

"هآرتس": اجتماع بين ملادينوف وبتياهو بمشاركة شعث

القدس- أفادت صحيفة "هآرتس"، نقلا عن مسؤول في مكتب رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو، أن اجتماعاً عقد مؤخراً في القدس بين رئيس مجلس السلام نيكولاي ملادينوف وبتياهو بمشاركة رئيس اللجنة التكنوقراطية علي شعث. وبحسب الصحيفة، تناول الاجتماع سبل التعامل مع حركة "حماس"، بما في ذلك آليات الضغط عليها، وسياسة الاعتقالات، إضافة إلى مقترح يتعلق بالضغط الاقتصادي. ولم يعلق حتى اللحظة رئيس اللجنة التكنوقراطية علي شعث على ما كشفته صحيفة "هآرتس" بخصوص الاجتماع.



مواطنون يشيعون جثمان شاب ارتقى بقصف على خان يونس أمس. "أ.ف.ب"

اغتيال مدير في اللجنة المصرية لإعمار غزة بقصف مركبته



غزة-الصحف- اغتال الاحتلال، مساء أمس، مدير العلاقات العامة باللجنة المصرية لإعادة إعمار غزة، محمد فواز الوحيدي، جراء استهداف مركبته في حي الصبرة بمدينة غزة. وأفادت مصادر محلية بأن طائرة مسيرة استهدفت بشكل مباشر المركبة المدنية الخاصة التي كان يستقلها الوحيدي أثناء تنقله داخل المدينة، مما أدى إلى استشهاده على الفور. وفي هذا السياق، نقل موقع القاهرة ٢٤ عن مصدر مسؤول داخل اللجنة المصرية في غزة، نبأ استشهاده الوحيدي، مشيراً إلى الخسارة الكبيرة التي يشكها غيابه للعمل الإغاثي والتنموي في القطاع.

غزة-الصحف- اغتال الاحتلال، مساء أمس، مدير العلاقات العامة باللجنة المصرية لإعادة إعمار غزة، محمد فواز الوحيدي، جراء استهداف مركبته في حي الصبرة بمدينة غزة. وأفادت مصادر محلية بأن طائرة مسيرة استهدفت بشكل مباشر المركبة المدنية الخاصة التي كان يستقلها الوحيدي أثناء تنقله داخل المدينة، مما أدى إلى استشهاده على الفور. وفي هذا السياق، نقل موقع القاهرة ٢٤ عن مصدر مسؤول داخل اللجنة المصرية في غزة، نبأ استشهاده الوحيدي، مشيراً إلى الخسارة الكبيرة التي يشكها غيابه للعمل الإغاثي والتنموي في القطاع.

واشنطن تلغي الرفع المؤقت للعقوبات على النفط الإيراني

واشنطن- ا.ف.ب- ألغت وزارة الخزانة الأمريكية، أمس، ترحيماً رفعت بموجبه العقوبات النفطية المفروضة على إيران في شكل مؤقت، واصفة ما تقوم به طهران في مضيق هرمز بأنه "غير مقبول على الإطلاق". وقال مسؤول أمريكي لوكالة "فرانس برس".

خبراء الأمم المتحدة يطالبون إسرائيل بالإفراج عن الطبيب أبو صفية

نيويورك-الصحف- حث خبراء الأمم المتحدة، إسرائيل على الإفراج الفوري عن الطبيب الفلسطيني حسام أبو صفية وجميع العاملين في القطاع الصحي والرعاية الصحية للجنين تعسفاً. وقال خبراء الأمم المتحدة: "إن استمرار احتجاز الدكتور أبو صفية تعسفاً دون توجيه تهم أو محاكمة

"السلام الآن": حكومة نتنياهو تسرع تنفيذ مخطط ضم الضفة بشكل فعلي

القدس-الصحف- أكد تقرير صادر عن حركتي "سلام الآن" و"كرم نابوت" الإسرائيلية للناهضين للاحتلال والاستيطان أن حكومة نتنياهو تسرع تنفيذ مخطط ضم الضفة الغربية بشكل فعلي، من خلال تغيير بنوية جهاز

الدوحة تستدعي نائب السفير الإيراني وتسلمه مذكرة احتجاج على استهداف ناقلة قطرية

الدوحة- قنا- أعربت قطر عن إدانتها واستنكارها الشديدتين لاستهداف الناقلة القطرية "الركيات"، أثناء عبورها قرب مضيق هرمز، مؤكدة أن هذا الاعتداء يمثل انتهاكاً خطيراً لسلامة الملاحة الدولية، وتهديداً مباشراً

انفجاران في دمشق تزامناً مع زيارة ماكرون ولقائه الشرع

دمشق- وكالات-الصحف- شهدت العاصمة السورية دمشق توتراً أمنياً عقب وقوع انفجارين قرب مقر وزارة السياحة، في منطقة قريبة من مقر إقامة الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، الذي يجري زيارة إلى سوريا، وهي الأولى لرئيس دولة غربية كبرى. ووقف ما نقلته الوكالة

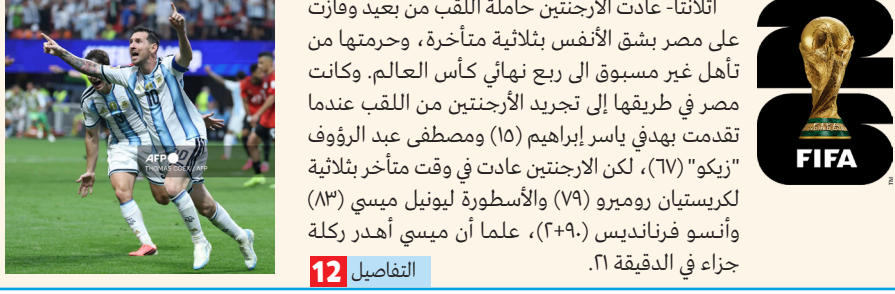
فرنسا تعيد 23 قطعة أثرية إلى سوريا على متن طائرة ماكرون

دمشق- الجزيرة- أعاد معهد العالم العربي في باريس ٢٣ قطعة أثرية سورية، وذلك بالتزامن مع زيارة الرئيس إيمانويل ماكرون إلى دمشق.

محاولة لفرض السرية التوراتية الملفقة 14

مركز التراث في قنانيا

الأرجنتين تفوز على مصر بشق الأنفس



اتلاتنا- عادت الأرجنتين حاملة اللقب من بعيد وفازت على مصر بشق الأنفس بثلاثية متأخرة، وحرمتها من تأهل غير مسبوق إلى ربع نهائي كأس العالم. وكانت مصر في طريقها إلى تجريد الأرجنتين من اللقب عندما تقدمت بهدي ياسر إبراهيم (١٥) ومصطفى عبد الرؤوف "زيكو" (٦٧)، لكن الأرجنتين عادت في وقت متأخر بثلاثية لكريستيان روميرو (٧٩) والأسطورة ليونيل ميسي (٨٣) وأنسو فرنانديس (٢٠٩)، علماً أن ميسي أهدر ركلة جزاء في الدقيقة ٦١.

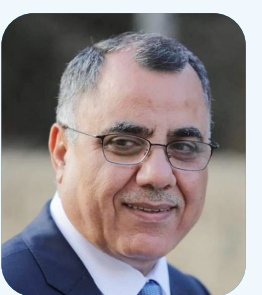
الأكفان تنفذ في غزة ومناشدات عاجلة لتوفير الحد الأدنى من كرامة الموتى



أطفال نازحون يتدافعون للحصول على طعام من إحدى التكايا في مخيم النصيرات. "وفا"

أقل الكلام

عن ترمب وشوبير وميسي!



إبراهيم ملحم

يحاول ترمب منافسة نجوم الكرة في خطف الأضواء، لم تعد ميادين السياسة وحدها تتسع لمجموع صاحب الذات للتضخم: إذ سرعان ما امتد صخبه وإيقاعاته اللاهثة إلى ملاعب كرة القدم، بالتزامن مع انطلاق النسخة الأضخم من البطولة العالمية لكرة القدم، مألثة الدنيا وشاغلة الناس في أربعة أرجاء الأرض، والويزة منافساتها بين ثلاث دول: الولايات المتحدة وكندا والمكسيك.

أمر ترمب، فصعد "إيفانتيانو"، بإلغاء البطاقة الانتخابية "دولارين- بلوغهن"، ما أتاح له العودة والمشاركة في اللواجهة التي جمعت فريقه بالمنتخب البلجيكي، الذي جاء رده بليغاً في الميدان بجزء الشباك الأمريكية بأربعة أهداف.

من طلب إلغاء بطاقة حمراء لن يتردد -بعد أن بات طلبه مستجاباً- أن يفرض أو يلغي ضربة جزاء، أو أن ينصب فريقه بطلا للعالم حتى بعد أن غادر مع أصحاب الأرض الثلاثة دور ال١٦.

أن يطلب ترمب فتلك عاداته في كسر القوانين، وتخطي الإشارات الحمراء، وممارسة "التفحيط السياسي" العابر للقارات والبحار بيد أن الدهش حقاً هو استجابة رئيس الفيفا لطلب يكسر قواعد اللعبة، ويخالف اللوائح الصارمة للتعبة في المنافسات الدولية؛ في سلوك يكاد يحاكي في ممالئه وفجوره السياسي بيت الشعر المشهور لابن هاني الأندلسي في مدح أحد الخلفاء الفاطميين: "ما شئت لا ما شاءت الأقدار.. فاحكم فانت الواحد القهار".

لعل الأجدل في موقعة المنتخب المصري مع الأرجنتين تألق مصطفى شوبير، حارس الأحمال المصرية ورأسم الانتمائه على وجوه المشجعين، الذي بعث الأمل بإمكانية المنافسة وفرض الحضور في الوندبالي العالي، رغم الخسارة التي لا يستحقها لبقى الأمل معقوداً على المنتخب الغربي.

فازت مصر، وإن خسرت، فهذه هي عجائب المستديرة؛ شوط لك وآخر عليك في سجال تقلب فيه مشجعو المنتخب المصري على جمر اللقاء، الذي صد فيه شوبير ضربة جزاء تصدى لها النجم الأرجنتيني ميسي، قبل أن يستعيد الأسطورة عافيته وشهيته في التسجيل من أول تسة.

من النكات التي سبقت اللقاء أن دعا المصريون إلى تكتيفه بالدعوات، ووضع خطي ليجح جماع اندفاعته، صدر في إيطاليا مؤخراً كتاب "ميسي القصة الكاملة" بشرح فيه مؤلفه "لوكا كايالي" مراحل صعود النجم الأسطوري، ونقص نموه بمرض أصابه في طفولته، قبل أن يسقط نجمه ويغدو أيقونة في عالم المستديرة.

مارس الحكم الفرنسي فرانسوا لوتيكسبييه" للعاير للزدوحة، فوفق الجليلين فإن فرانسوا ألغى هدفاً سجله زيكو في الدقيقة ٥٨ بأثر شذ تعرض له اللاعب الأرجنتيني، والسيناريو نصح حدث في تعثر محمد صلاح، وكان يجب إلغاء الهدف بأثر ذلك التعثر التعمد... ففي فرانسوا شيء من ترمب!

رأي

ليس كل صامتٍ ضعيفاً...



د. مؤيد بدران

في زمن ارتفعت فيه الأصوات وكثرت فيه ساحات الجدل، أصبح الصمت عند البعض يُفسّر ضعفاً، والتسامح عجزاً، والتغاضي قلة حيلة. وكأنّ الإنسان مطالب دائماً أن يرد، وأن يثبث، وأن يخوض كل معركة تُفرض عليه.

لكن التجارب تعلمنا أنّ هناك نوعاً آخر من الصمت... صمتاً لا يأتي من الفراغ، بل من الامتلاء. صمت من عرف قيمة الكلمة

فأختر متى يقولها، ومن امتلك القدرة على الرد لكنه اختار ألا ينزل إلى مستوى لا يشهه.

ليس كل من تجاوز موقفاً كان عاجزاً عن المواجهة، وليس كل من غادر نقاشاً كان خاسراً. أحياناً يكون الانسحاب حفاظاً على النفس، وأحياناً يكون الصمت رسالة أبلغ من ألف كلمة.

ففي الحياة نستجد من يستفزك ليرى غضبك، ومن يسيء فهم طبيعتك، ومن يظن أن حلمك ضعف. ولكن القوة الحقيقية ليست دائماً في رفع الصوت، بل قد تكون في السيطرة عليه. وليست دائماً في كسب النقاش، بل أحياناً في الحفاظ على احترامك لنفسك وللآخرين.

تعلمنا الأيام أنّ الإنسان الناضج لا يبحث عن الانتصار في كل موقف، لأنه يدرك أنّ بعض الانتصارات الصغيرة قد تكلفه خسائر كبيرة من راحته وسلامه الداخلي.

الصمت لا يعني غياب الألم، والابتسامة لا تعني غياب الهموم، والهذوء لا يعني أنّ الإنسان لم يخض معاركه الخاصة التي لا يعلم عنها أحد.

لذلك، قبل أن تحكم على صمت الآخرين، علينا أن نتذكر أن وراء كل إنسان قصة لا تعرف كل فصولها.

فالأشجار العميقة جذورها لا تحتاج أن تخبر الناس بقوتها، والذهب لا يفقد قيمته إن غطاه الغبار.

ويبقى الدرس الأهم: ليس كل صامتٍ ضعيفاً... فيعض الصمت قمة القوة، وبعض التجاهل قمة الحكمة.

الرئيس عباس يعزي الدكتور علي شعث بوفاة عمه

رام الله - وفا- أجرى الرئيس محمود عباس اتصالاً هاتفياً بالدكتور علي عبد الحميد شعث، رئيس اللجنة الإدارية في قطاع غزة، ومزيلا بوفاته عمه، الحاج يوسف علي محمد شعث

(أبو صالح). وأعرب الرئيس عن خالص تعازيه وصادق مواساته للدكتور علي شعث، ولأل شعث الكرام ولأسرة الفقيد وذويه، سائلاً الولي عز وجل أن يتغمّد الفقيد بواسع رحمته،

وبسكنه فسيح جناته، وأن يلهم أهله وذويه جميل الصبر وحسن العزاء. بدوره، شكر الدكتور شعث الرئيس، على الاتصال الذي كان له الأثر الكبير لدى آل شعث.

مجلس الوزراء يوجه بتكثيف التدخلات في المناطق المستهدفة ويقر حزمة قرارات



رام الله- وفا- وجه رئيس الوزراء محمد مصطفى الوزارات والمؤسسات الحكومية بتكثيف الجولات الميدانية، خاصة في القرى والبلدات المستهدفة، وتعزيز التدخلات الهادفة إلى دعم صمود المواطنين وتوفير احتياجاتهم الأساسية، وذلك خلال جلسة مجلس الوزراء الأسبوعية.

وحذر للمجلس على تفاقم الكارثة الإنسانية في قطاع غزة، مطالباً للجمع الدولي بالضغط لفتح المعابر، وضمان تدفق المساعدات، وتسريع جهود إعادة الإعمار، فيما أشار إلى تسجيل ٣٩١ اعتداءً نفذتها قوات الاحتلال والمستعمرون في الضفة الغربية خلال الأسبوع الماضي.

وأشاد المجلس بجهود وزارة التربية والتعليم العالي في مواصلة العملية التعليمية لطلبة غزة، بما في ذلك تنظيم امتحان الثانوية العامة لأكثر من ١٠ ألف طالب وطالبة** على مدار ثلاث سنوات،

وتطوير التعليم الافتراضي والتقييم الإلكتروني.

وناقش المجلس نسخة محدثة من وثيقة أولويات مشاريع التنمية لعام ٢٠٢٦، كما استمع إلى إحاطة من وزير الزراعة حول استمرار حملة لتعميم وترقيم نحو ٦٣ ألف رأس من المواشي، وتوفير ٢٠ ألف جرة إضافية من مطعوم الحمى

القلاعية.

ووافق المجلس على تجديد رخص القيادة الشخصية للفلسطينيين من أبناء قطاع غزة القيمين في الخارج لمدة عام، مع ترحيل الرسوم وتخفيف شروط التجديد، كما صادق على تشكيل مجلس إدارة الهيئة الوطنية للأثار السيبيراتي، وأحال مشروع قرار

بقانون الكوتا والقوائم السلعية للفلاحة. ووافق المجلس على تجديد رخص القيادة الشخصية للفلسطينيين من أبناء قطاع غزة القيمين في الخارج لمدة عام، مع ترحيل الرسوم وتخفيف شروط التجديد، كما صادق على تشكيل مجلس إدارة الهيئة الوطنية للأثار السيبيراتي، وأحال مشروع قرار

اشتية يبحث مع وفود دولية إعمار غزة ودعم الاقتصاد

مخططات التهجير، داعياً اليابان إلى مواصلة دعمها للشعب الفلسطيني، ومساندة الجهود الرامية لإجراء الانتخابات العامة قبل نهاية العام. وخلال لقائه الوفد الكندي، شدد على أن الاحتلال يواصل استهداف المجتمع والاقتصاد الفلسطيني، مؤكداً تمسك الفلسطينيين بوحدة الضفة الغربية والقدس وقطاع غزة، وأن إنهاء الاحتلال هو الدحل لتحقيق السلام. كما استعرض، خلال لقائه ممثل صندوق النقد الدولي، التحديات

الاقتصادية واللالية، وفي مقدمتها أزمة السيولة والأضرار التي لحقت بالاقتصاد الفلسطيني، داعياً إلى تكثيف الجهود الدولية لوقف الإجراءات الإسرائيلية وتهينة الظروف لإعادة إعمار غزة وتعزيز الاستقرار الاقتصادي. وأكد الوفد الياباني استمرار دعم بلاده للشعب الفلسطيني، فيما بحث الوفد الكندي وممثل صندوق النقد الدولي آليات دعم الاقتصاد الفلسطيني ومواجهة التحديات الراهنة.

رام الله- وفا- بحث عضو اللجنة المركزية لحركة "فتح" محمد اشتية، خلال لقاءات منفصلة مع وفد ياباني، ووفد كندي ضم رجال أعمال وبرنامجيين ومؤثرين، وممثل صندوق النقد الدولي في فلسطين توبياس روي، آخر التطورات السياسية والاقتصادية والإنسانية، وسبل تعزيز الدعم الدولي لفلسطين.

وأكد اشتية ضرورة الإسراع في إعادة إعمار قطاع غزة، وضمان وصول المساعدات الإنسانية، ورفض

وفد حكومي يعلن مشاريع لدعم صمود أم صفا وتطوير خدماتها



متعددة الأغراض بقيمة ٧٠ ألف شيقل، وتأهيل طرق داخلية بقيمة ١٥٠ ألف دولار تمويل من الصناديق العربية والإسلامية، إلى جانب توريد حاويات للنفايات، ومتابعة توسعة

مخططات التهجير، داعياً اليابان إلى مواصلة دعمها للشعب الفلسطيني، ومساندة الجهود الرامية لإجراء الانتخابات العامة قبل نهاية العام. وخلال لقائه الوفد الكندي، شدد على أن الاحتلال يواصل استهداف المجتمع والاقتصاد الفلسطيني، مؤكداً تمسك الفلسطينيين بوحدة الضفة الغربية والقدس وقطاع غزة، وأن إنهاء الاحتلال هو الدحل لتحقيق السلام. كما استعرض، خلال لقائه ممثل صندوق النقد الدولي، التحديات

رام الله- وفا- زار وفد حكومي، بتوجيهات من رئيس الوزراء محمد مصطفى، قرية أم صفا شمال غرب رام الله، وأعلن حزمة من المشاريع والخدمات وتطوير الخدمات التعليمية والبنية التحتية والطاقة، إلى جانب دعم الجهود القانونية في مواجهة اعتداءات المستوطنين.

وأكد وزير التربية والتعليم العالي أمجد برهم دراسة مطالب القرية، بما يشمل إمكانية تحويل الروضة إلى حضانة وإضافة طوابق جديدة للمدرسة، كما تفقد الخيم الصيفي وعدداً من الأسر المتضررة، مشدداً على التزام الحكومة بدعم حق المواطنين

سلطة المياه تنجز تأهيل محطة ضخ دار صلاح لتعزيز التزويد المائي



وقف متطلبات التشغيل.

وقالت سلطة المياه: هذه الأعمال التي تأتي في إطار جهود تطوير البنية التحتية المائية تسهم في دعم انتظام وصول المياه إلى منطقة دار صلاح والنطاق للجورة، وتعزيز قدرة الشبكة على الحفاظ على استمرارية الخدمة. ينكر أن هذه الأعمال تأهيل نفث بالتعاون مع بلدية دار صلاح، في إطار التكامل بين الجانبين لتطوير البنية التحتية المائية والارتفاع بكفاءة الخدمات، وتأتي ضمن خطة سلطة المياه لتحديث البنية التحتية، ورفع كفاءة الأنظمة المائية، وتعزيز استدامة الخمة، بما يحقق توزيعاً أكثر عدالة للمياه.

رام الله - الاخبار- أعلنت سلطة المياه أنها أنجزت أعمالاً فنية في محطة ضخ دار صلاح، شرق بيت لحم، أسهمت في رفع جاهزية المحطة، وزيادة مرونة تشغيل النظام المائي، بما يعزز استدامة التزويد ويحسن كفاءة إدارة المياه في المنطقة. وشملت الأعمال تأهيل خطوط المياه داخل محطة الضخ، وإجراء تحويلات فنية على خطوط التزويد والضخ والقطع الميكانيكية، بما عزز جاهزية المحطة والبنية التحتية، حيث أتاحت التحويلات مرونة أكبر في إدارة النظام المائي، من خلال إمكانية الاستفادة من مصادر مائية بديلة وتحويل التزويد بينها

"إعمار الخليل" تطالب بتوحيد جهود مواجهة انتهاكات الاحتلال بحق البلدة القديمة والحرم الإبراهيمي

الخليل- مراسل الصح الخاص- نظّمت لجنة إعمار الخليل امس لقاءً وطنياً تشاورياً لمناقشة تصاعد الانتهاكات والإجراءات الإسرائيلية التي تستهدف البلدة القديمة في مدينة الخليل والحرم الإبراهيمي الشريف، وذلك تزامناً مع مرور تسع سنوات على تسجيلهما على قائمة التراث العالمي للهدد بالخطر لدى منظمة اليونسكو، في تأكيد جديد على أهمية حماية هذا الإرث الثقافي والحضاري والإنساني الذي يشكل جزءاً أصيلاً من الهوية الوطنية الفلسطينية.

ويأتي تنظيم هذا اللقاء في ظل تصاعد غير مسبوق في السياسات الاحتلالية التي تستهدف البلدة القديمة، وما تشهده من تضييق على السكان، واعتداءات متكررة على المواقع التاريخية والدينية، وفي مقدمتها الحرم الإبراهيمي الشريف، إلى جانب محاولات فرض وقائع جديدة تمس الطابع التاريخي والثقافي للمدينة، الأمر الذي يستدعي موقفاً وطنياً موحداً يعزز صمود المواطنين ويحافظ على الوراثة الثقافي الفلسطيني.

افتتح مدير عام لجنة إعمار الخليل مهند الجعبري أعمال اللقاء، مرحباً بالحضور ومثمناً مشاركتهم، مؤكداً أن الحفاظ على البلدة القديمة والحرم الإبراهيمي الشريف مسؤولية وطنية مشتركة تتطلب تضامناً جهود جميع المؤسسات الرسمية والأهلية والدولية. وأشار إلى أن البلدة القديمة، باعتبارها موقعاً مدرجاً على قائمة التراث العالمي، تتعرض بشكل يومي لانتهاكات وإجراءات إسرائيلية تستهدف الإنسان والمكان، الأمر الذي يستوجب استمرار العمل الوطني

والدولي لحمايتها. وقدم الجعبري عرضاً مصوراً تناول أبرز الانتهاكات الإسرائيلية التي تطال البلدة القديمة والحرم الإبراهيمي الشريف، مستعرضاً الإجراءات التي تستهدف تغيير الواقع التاريخي والديموغرافي للمنطقة، إضافة على الباني التاريخية والأسواق والرافق العامة، إضافة إلى القيود المفروضة على حركة المواطنين، وما تشكله هذه الممارسات من تهديد مباشر للتراث الثقافي والهوية الفلسطينية.

من جانبه، أكد رئيس بلدية الخليل يوسف الجعبري أن البلدة القديمة تمثل رمزاً وطنياً وتاريخياً لا يمكن التفرقة به، مشدداً على أهمية اتخاذ قرارات وإجراءات عملية تعزز الحفاظ على الهوية الفلسطينية للمدينة، وتدعم صمود المواطنين في مواجهة التحديات المتواصلة التي يفرضها الاحتلال.

شدد نائب محافظ الخليل تيسير الفاخوري على أن حماية البلدة القديمة والحرم الإبراهيمي مسؤولية جماعية، مؤكداً أن للبلدة الحالية تطلعات مزيداً من التمسق والتكامل بين مختلف المؤسسات الوطنية والرسمية، بما يعزز صمود المواطنين ويحافظ على الإرث التاريخي والثقافي للمدينة. وفي كلمته، استعرض وكيل وزارة الأوقاف والشؤون الدينية عصام عبد الحليم واقع الحرم الإبراهيمي الشريف، مؤكداً أن للسجد يتعرض لانتهاكات إسرائيلية متواصلة تستهدف مكانته الدينية والتاريخية، داعياً إلى تعزيز التواجد الدائم فيه باعتبارها أحد أعم أشكال

الحفاظ على هويته الإسلامية الفلسطينية وحمايته من محاولات التهوديد والسيطرة. كما أكد وكيل وزارة السياحة والآثار صالح قوافشة أن الاعتداءات الإسرائيلية على البلدة القديمة والحرم الإبراهيمي لا تستهدف الفلسطينيين وحدهم، بل تمثل اعتداءً مباشراً على موقع تراث عالمي مسجل لدى منظمة اليونسكو، مشيراً إلى أن حماية هذا الإرث مسؤولية وطنية ودولية، وتتطلب استمرار الجهود لتوثيق الانتهاكات وإبرازها أمام المؤسسات الدولية المختصة.

وحضر اللقاء ممثلون عن المنظمات الدولية، والعرقة التجارية، والارتباط المدني، والأجهزة الأمنية، إلى جانب ممثلين عن الوزارات والمؤسسات الرسمية والوطنية، وعدد من الشخصيات الاعتبارية، الذين أكدوا أهمية استمرار التنسيق والعمل المشترك للدفاع عن البلدة القديمة والحرم الإبراهيمي الشريف، والحفاظ على مكانتهما التاريخية والثقافية باعتبارهما جزءاً أصيلاً من التراث الفلسطيني والإنساني.

وخروج اللقاء بجملته من التوصيات، أبرزها ضرورة توحيد وتعزيز الجهود الوطنية للحفاظ على الوراثة الثقافي للبلدة القديمة في الخليل، وتكثيف العمل المشترك بين المؤسسات الرسمية والأهلية، ومواصلة توثيق الانتهاكات الإسرائيلية بحق مواقع التراث الثقافي ورفعها إلى الحافل الدولية، إلى جانب التأكيد على أهمية التواجد الدائم في الحرم الإبراهيمي الشريف، باعتباره أحد أهم ركائز حماية هويته الفلسطينية.

رؤية

المنطقة في عهدة الانتظار



فهد الخيطان

الفاوضات الأميركية الإيرانية، لن تبلغ نهايتها المأمولة مع نهاية مهلة الستين يوماً. الوسيطان القطري والباكستاني دشنا قناة اتصال بين الطرفين، تمنع انهيار المفاوضات. والمؤكد أن الطرفين ذاهبان إلى أشواط إضافية، لا إلى ضربات قاضية.

ترامب تحلّى تماماً عن الخيار العسكري، رغم تهديداته المتكررة في وسائل الإعلام. ويعرف أن العودة

إلى الحرب مجدداً لن تمنحه نتائج أفضل مما حققت الجولات السابقة. إيران اكتشفت عناصر قوتها في هذه الحرب، وبشكل خاص مضيق هرمز. أكثر أوراق طهران تأثيراً في مسار الحرب والمفاوضات. بدءاً بالغ، تشتري القيادة الإيرانية الوقت، لعل الانتخابات النصفية في الولايات المتحدة، تأتي بنتائج تضيف مزيداً من القيود على الإدارة الأميركية، وتدفعها للقبول بالأمر الواقع.

وقت اضافي لمباراة دبلوماسية مفتوحة، بانتظار ما ستسفر عنه الأوضاع في الولايات المتحدة، تكفي طهران، لإعادة بناء جبهتها الداخلية، واحتواء الخلافات المتفاقمة بين المحافظين والإصلاحيين، وتجاوز عقن الزجاجة في أزمته الاقتصادية العميقة.

جبهة لبنان مهمة في حسابات طهران أيضاً. الانتظار أفضل خياراتها. ليس ثمة شك عند معظم المراقبين بأن الاتفاق الإطاري بين الحكومة اللبنانية وحكومة نتنياهو، يضغط أمريكي، سيبقى إطاراً لما بعد الانتخابات المبكرة في إسرائيل. لا انسحاب وشيكاً من الأراضي اللبنانية للحنلة جنوبي البلاد، ولا وقف العمليات ضد مواقع حزب الله.

نتنياهو هو يقارب مواقف الآن وفق مصالحه الانتخابية، ولن يغامر في خطوات لمجرد إرضاء واشنطن، حتى لو أدى ذلك لإفشال لغائه المرتقب مع ترامب.

يخدم هذا الموقف من طرف نتيناهو موقف طهران، التي تصر على ربط الملف اللبناني بالمفاوضات مع واشنطن. الأخيرة منحت هذا الموقف شرعية كاملة في مذكرة التفاهم بين الطرفين.

وهنا يغدو الانتظار لحن اتصاح الشهد السياسي في إسرائيل، السيناريو الفضل للجميع.

دول النطقة العربية التي اكدت بنار الحرب، أكثر ما تطمح إليه في هذه المرحلة، تثبيت وقف إطلاق النار، وتمديد المفاوضات، إلى أن تتمكن دول الخليج العربي من استئناف صادراتها النفطية بنفس اللعدلات السابقة على الحرب، وتستعيد ثقة مجتمع الاستثمار العالمي بوصفها بيئة آمنة للمستثمرين.

من هنا يبرز الدور الحوري لدولة قطر، كرأس حربة تعوّل دول الخليج على دوره في إبقاء المسار التفاوضي حياً ومتواصلاً، بصرف النظر عن النتيجة النهائية لهذه المفاوضات.

وفي الأثناء، تعكف هذه الدول على بناء تصور لمرحلة جديدة من العلاقات مع إيران، تضمن تجنب العودة للتصعيد العسكري أو استهداف طهران للمصالح النفطية في الخليج العربي.

لن يكون التفاهم مع طهران سهلاً هذه المرة، أو في متناول اليد، كما كان الحال قبل الحرب الأميركية الإسرائيلية. القيادة الجديدة في إيران، لم تكن مستعدة لتقديم تنازلات أمام واشنطن، التي تحاصرنا بالأساطيل والبوارح، فما الذي يدفعها للموافقة على تسهيلات لدول الخليج، التي عانت الأزمين من صواريخ إيران ومستزراتها.

المرجح أن المفاوضات، ستكون عسيرة، وطويلة، ودول المنطقة بما فيها تركيا، باتت تدرك، أن مقاربة الأمن الإقليمي، ينبغي أن تأخذ في الاعتبار مصالح طهران.

عواصم عدة أبدت استعدادها لاستضافة حوارات بين طهران وشركاء الإقليم، لكن ثمة تطورات محل متابعة حثيئة من هذه الدول قبل الإقدام على خطوات عملية، تستدعي هي الأخرى الانتظار لما ستسفر عنه نتائج الأشواط الإضافية.

عن "الغد" الأردنية

نقابة الصحفيين: جيش الاحتلال

صدّد الانتهاكات بحق الصحفيين خلال حزيران

وأيضاً احتجاجاً وتهديد مصور صحفي داخل مستشفى ناصر بغزة، واعتداءً جسدياً على صحفي حر أثناء تغطيته قصفاً في مواصي خان يونس.

ويكشف التوزيع الزمني للحوادث عن كثافة ملحوظة للانتهاكات في النصف الثاني من الشهر، لا سيما خلال الفترة الممتدة بين ١٥ و٢٩ حزيران، التي شهدت أكثر من نصف الحالات اللوثقة، وهو ما يعكس تصاعداً ميدانياً رافق أحداثاً أمنية وأنشطة استيطانية.

وتشير العطريات إلى أن معظم الانتهاكات وقعت أثناء ممارسة الصحفيين لعملهم اليدياني، بما يؤكد الاستهداف المباشر للتغطية الإعلامية، وليس وقوع الصحفيين عرضاً في مناطق المواجهات.

الاحتجاز كأداة لتعطيل العمل الإعلامي. وفي جانب الاعتقالات، سُجّلت ٣ حالات اعتقال طالت صحفيين وصحفيّاً، إضافة إلى طالبة إعلام، شملت اعتقالاً من المنازل وأثناء التغطية الميدانية، مع تمديد الاعتقال في بعض الحالات.

ولم تقتصر الانتهاكات على الاستهداف المباشر للأشخاص، بل امتدت إلى استهداف الممتلكات الخاصة، حيث دُمّر منزل الصحفي بلال ملاخه وعائلته إثر قصف استهدف مريعاً سكنياً في مخيم الغازي، ما أدى إلى تشريد الأسرة.

كما سجل التقرير اعتداءات من جهات غير إسرائيلية، شملت تعرض مراسلة تلفزيونية لاعتداء وسرقة من قبل مستوطنين.

التغطيات الميدانية. وتظهر البيانات أن جيش الاحتلال الإسرائيلي كان المسؤول عن الغالبية الساحقة من الانتهاكات، وتبرز سياسة منع التغطية الصحفية باعتبارها النمط الأكثر تكراراً، إذ سُجّلت ٣٦ حالات استخدمت فيها وسائل متعددة شملت إطلاق قنابل الغاز والصور، والتهديد، والدفع، ومنع التصوير، وإجبار الصحفيين على مغادرة أماكن الأحداث. وتكررت هذه الانتهاكات خلال تغطية الاحتجاجات المناهضة للاستيطان، وعمليات الهدم، وفتوحات المدن والبلدات.

كما وثق التقرير حالات احتجاز صحفيين أثناء أو بعد أداء مهامهم، تخللها عمليات تفتيش، ومصادرة مركبات أو مفاتيحها، ومنع استعمال التغطية، في مؤشر على استخدام

رام الله - الاخبار- كشف تقرير لجنة الحريات التابعة لنقابة الصحفيين الفلسطينيين عن سلسلة من الاعتداءات بحق الصحفيين خلال شهر حزيران ٢٠٢٦ في تصعيد واضح باستهداف العمل الصحفي، حيث سُجّلت ٨٩ حالة انتهاك طالت عشرات الصحفيين والعاملين في قطاع الإعلام وطلبة الإعلام، وتتنوع بين القتل والاعتقال والإصابة والاحتجاز ومنع التغطية واستهداف الممتلكات والاعتداءات الجسدية والسرقة.

ووفق التقرير تصعيداً خطيراً في الاعتداء على سلامة الصحفيين، تمثل في استشهاد مصور قناة الجزيرة مباشر أحمد وشاح إثر استهداف منزله في مخيم البريج، إلى جانب إصابات مباشرة بالرصاص أو قنابل الغاز، وحالات اختناق متكررة أثناء

سلطة الأراضي تعلن تعليق ٢٠ حوض تسوية

للاعتراض في خمس محافظات

وتعزيز الاستقرار القانوني، وتوفير قاعدة بيانات عقارية حديثة تسهم في دعم التنمية والاستثمار.

ودعا التميمي المواطنين إلى متابعة الإعلانات الرسمية الصادرة عن سلطة الأراضي، ومراجعة مكاتب التسوية المختصة خلال فترة الاعتراض، بما يضمن الحفاظ على حقوقهم واستكمال إجراءات التسوية وفق الأصول القانونية.

ويمكن الاطلاع على جداول الحقوق المعلقة من خلال الموقع الإلكتروني لسلطة الأراضي ضمن أيقونة (جداول الحقوق): www.pla.pna.ps

رام الله- وفا- أعلنت سلطة الأراضي ٢٠ حوض تسوية للاعتراض في محافظات طولكرم، ونابلس، وقلقيلية، والخليل، وسلفيت، ورام الله، وقبليّة، ضمن أعمال التسوية الجارية ووفق الإجراءات القانونية المعمّدة.

وأوضحت سلطة الأراضي أنّ الأحواض الملغقة تبلغ مساحتها الإجمالية ٤٥٧٠ دونماً، وتضم ٧٣٢ قطعة أرض، بما يتيح للمواطنين الاطلاع على جداول الحقوق، ومراجعة البيانات، وتقديم الاعتراضات خلال اللدد القانونية المشروعة الوطني في حماية الملكية العقارية،

الشرطة تضبط عصابة اتجار بالأطفال وتصادر ٤٠٠ ألف شيكل

رام الله- كامل جبيل- في إنجاز أممي كبير، فككت شرطة ضواحي القدس بالتعاون مع بلديات قرى المنطقة شبكة منظمة للتجار بالأطفال واستغلالهم في التسول، تديرها عائلة مكوّنة من شخصين وعدد من النساء. وتبين أن العصابة كانت تنقل الأطفال

من أريحا في ساعات الصباح عبر مركبة مخصصة، لتوزيعهم على مفارق بلدة قلنديا والقرى الحاذية لجمع الأموال قسراً. وخلال اللداهمة لأحد البيوت التي تُدار والتبليغ الفورى عن أي تحركات مشبوهة منها الشبكة، ضبطت القوة الأمنية مبلغاً لحماية الطفولة. وبتر هذه الظواهر الدخيلة مالياً ضخماً تجاوز ٤٠٠ ألف شيكل من على مجموعتها.

عائدات استغلال براءة هؤلاء الأطفال. وقالت الشرطة إن هذا العمل الإجرامي يمثل ناقوس خطر يستوجب من الجميع التوقف عن التعاطف مع المشغلين، وخلال اللداهمة لأحد البيوت التي تُدار والتبليغ الفورى عن أي تحركات مشبوهة منها الشبكة، ضبطت القوة الأمنية مبلغاً لحماية الطفولة. وبتر هذه الظواهر الدخيلة مالياً ضخماً تجاوز ٤٠٠ ألف شيكل من على مجموعتها.

هدم ٥ منازل في رام الله وقليلية ويطا وتفجير آخر بناابلس



"أ.ف.ب"



"أ.ف.ب"

آليات الاحتلال أثناء هدمها منزلاً في مسافر يطا أمس.

التابعة لأراضي عقربا جنوب نابلس، الأمر الذي أدى إلى إصابتها بضروص. كما اقتحمت قوات الاحتلال، عدة أحياء في مدينتي رام الله والبيرة، إلى جانب بلدة بيتونيا غرب رام الله. وأفادت مصادر محلية بأن قوات الاحتلال اقتحمت حي الطيرة في مدينة رام الله، وأطلقت قنابل الصوت، فيما داهمت قوة عسكرية حي أم الشرايط في مدينة البيرة وبلدة بيتونيا، فيما لم يبلغ عن اعتقالات خلال الاقتحامات. في حين اعتقلت قوات الاحتلال، مواطناً ونجّله من قرية الجفتك شمال مدينة أريحا.

يطا، بالتزامن مع هجوم المستعمرين على المواطنين في المنطقة. وفجر أمس، شنت قوات الاحتلال حملة اعتقالات واسعة في بلدة ماداما جنوب نابلس، تخللها تنفيذ تحقيق ميداني مع عدد من المواطنين. وأفادت مصادر محلية بأن قوات الاحتلال داهمت عشرات المنازل في البلدة، واعتقلت حتى الآن نحو ١٤ مواطناً، وسط انتشار واسع لجنودها المواطنين وإخضاعهم لتحقيق ميداني. ومساء أمس اعتدى مستوطنون على مواطنين اثنين في منطقة "يانون"

ميدانيا أصيب عدد من المواطنين، بضروص وكدمات جراء اعتداء مستوطنين عليهم في منطقة حوارة شرق بلدة يطا، جنوب الخليل، فيما اعتقلت قوات الاحتلال مسناً خلال الهجوم. وأفادت مصادر محلية، بأن راضي الجبارين الكونة من خمسة أفراد، فيما هدمت آليات الاحتلال العسكرية منزل المواطن محمد تيسير أفراد، ودمت في بلدة يطا جنوب الخليل، وسلمت إخطارات بدم آبار أخرى في بلدة بيت أمر شمالا.

في منطقة الدورات شرق يطا، ويؤوي عائلته للكونة من تسعة أفراد، كما ردمت بئر مياه بسعة ٢٠ كوب، كما هدمت خيمة على أنقاض منزل المواطن، بينها منازل تعود لعائتي الزاعة والشخسبر، وسط انتشار واسع لآلياتها العسكرية وجنودها. في غضون ذلك هدمت قوات الاحتلال، منزلين وخيمة، ودمت بئر مياه في بلدة يطا جنوب الخليل، وسلمت إخطارات بدم آبار أخرى في بلدة بيت أمر شمالا.

البنيات السكنية. وكانت قوات الاحتلال قد داهمت خلال اقتحامها للدينة عددا من منازل المواطنين، بينها منازل تعود لعائتي الزاعة والشخسبر، وسط انتشار واسع لآلياتها العسكرية وجنودها. في غضون ذلك هدمت قوات الاحتلال، منزلين وخيمة، ودمت بئر مياه في بلدة يطا جنوب الخليل، وسلمت إخطارات بدم آبار أخرى في بلدة بيت أمر شمالا.

الهدوم تبلغ مساحته نحو ١٧٥ متراً مربعاً، ويتكون من ثلاثة طوابق، ويعود للمواطن خلف يامين. كما فجرت قوات الاحتلال منزلاً يعود لعائلة الزاعة في المنطقة الواقعة خلف المستشفى الوطني، عقب محاصرته لساعات خلال اقتحام واسع لدينة نابلس. وتسببت عملية التفجير في تصاعد أسنة اللهب وأعمدة الدخان في المنطقة، فيما أحضرت قوات الاحتلال الأسير حاتم فراس الزاعة إلى موقع المنزل قبل تجزيره، وهو منزل جده الواقع في الطابق الأول من إحدى

شعباً، خلف فح في تصريحات لوكالة الأنباء الرسمية "وفا" بأن للترنيل يعودان للمواطن وائل سلامة فح، والمواطن عبد القادر شلش، وتبلغ مساحتهما الإجمالية نحو ٣٣٠ متراً مربعاً، مشيراً إلى أن جنود الاحتلال أطلقوا قنابل الصوت باتجاهه للمواطنين خلال تنفيذ عملية الهدم. وفي محافظة قلقيلية، هدمت قوات الاحتلال منزلاً في قرية جيت شرق اللدنية، بعد اقتحامها المنطقة الشمالية الغربية من القرية برفقة جرافة عسكرية.

محافظة-مراسلوا الصن- وكالات- صعدت قوات الاحتلال، أمس، سياسة هدم منازل المواطنين وتفجيرها في الضفة الغربية، بعدما هدمت خمسة منازل في محافظات رام الله والبيرة وقليلية وقلقيلية، وفجرت منزلاً في مدينة نابلس، في إطار الانتهاكات للتواصل بحق المواطنين وممتلكاتهم. ففي محافظة رام الله والبيرة، هدمت قوات الاحتلال منزليين قيد الإشاء في قرية شعبا غرب اللدنية، بعد اقتحامها منطقة العطارى ترافقها جرافات عسكرية. وأفاد رئيس المجلس القروي في



"أ.ف.ب"

مواطنون يشيعون جثمان شاب ارتقى بقصف على خان يونس أمس.

الاحتلال يعلن اغتيال قائد بالخبذة وآخر في استخبارات حماس

٧ شهداء بقصف مركبة وخيمة

جوية أخرى الإثنين في جنوب قطاع غزة، أسفرت عن مقتل حمودة أبو دقة، ووصفه الجيش بأنه قائد في وحدة الاستخبارات العسكرية التابعة للحركة، وادعى البيان أن أبو دقة كان يعمل على جمع معلومات استخبارية دقيقة عن تحركات قوات الجيش الإسرائيلي بهدف توجيه وتنفيذ عمليات ضدهم، مشيراً إلى أنه كان يشكل تهديداً فورياً للقوات العاملة في تلك المنطقة. بدورها أعلنت وزارة الصحة في قطاع غزة، ارتفاع حصيلة العدوان إلى ٧٣,١٠١ شهيد، ١٧٣,٥٨٩ مصاباً، منذ السابع من تشرين الأول/ أكتوبر ٢٠٢٣. وبيئت أن مستشفيات القطاع استقبلت خلال الساعات الأربع والعشرين لاضية ٤ شهداء، ١١ إصابة. وأوضح أن إجمالي الشهداء منذ وقف إطلاق النار في ١١ تشرين الأول/ أكتوبر للماضي ارتفع إلى ١,٧٦١ شهيداً، وإصابات إلى ٣,٩٤٤، فيما جرى انتشال ٧٩٩ جثماً.

يونس، جنوب قطاع غزة. من جانبه أعلنت المصادر الطبية استشهاد المواطن محمد عماد أبو طعيمة، من سكان بلدة بني سهيلا شرقية مدينة خان يونس، متأثراً بإصابته التي أصيب بها في القصف الأخير الذي استهدف منطقة المواصي. وفي سياق متصل، أصيب مواطن برصاص قوات الاحتلال شمالي قطاع غزة، بعد إطلاق النار باتجاهه للمواطنين، حيث جرى نقله إلى المستشفى لتلقي العلاج. كما اعتقلت قوات الاحتلال، سبعة صيادين أثناء عملهم قبالة سواحل بلدة الزايدة، وسط قطاع غزة. وأفادت مصادر محلية، بأن قوات الاحتلال اعتراض الصيادين في عرض البحر غربي البلدة، قبل أن تعتقلهم وتنقلهم إلى جهة غير معلومة. وعُرف من بين المعتقلين: أحمد أكرم الفرعان، وعماد جلال الفرعان، وبسام إبراهيم الفرعان، وأيوب إبراهيم

غزة الصن- استشهد سبعة مواطنين وأصيب آخرون، أمس، في قصف استهدف غربي مدينتي غزة وخان يونس جنوبي القطاع، وسط تواصل خروقات وقف إطلاق النار. وفي أحدث التطورات، استشهد ثلاثة مواطنين، أحدهم طفل، جراء قصف مسيرة لمركبة مدنية قرب مبنى المحافظة في حي الصرة جنوبي مدينة غزة. وأعلن، مساء أمس، عن استشهاد المواطن علاء صبري بركة (٤٥ عامًا)، في محيط منطقة فئش فرش بمواصي خان يونس، برصاص الاحتلال. واستشهد للمواطن عمران أبو جراد، مساء أمس، جراء قصف شنته استهدف خيمة تؤولي نازحين قرب مبنى اللجنة القطرية في شارع الرشيد غربي مدينة غزة. وفي جنوب القطاع، أعلنت مصادر طبية استشهاد المواطن وحيد برهم أبو سالم وإصابة آخرين بقصف مسيرة لمنطقة "جوزة العقاد" في مدينة خان

"السلام الآن": حكومة نتنياهو تسرّع تنفيذ مخطط ضم الضفة بشكل فعلي

الأراضي وتغييرات في قوانين شراء مستوطنين الأراضي في الضفة. وشدد التقرير على أنه في حال خرج هذان القراران إلى حيز التنفيذ، فإنهما سيسمحان بنهب واسع لأراضي الفلسطينيين.

السياسي في وزارة الأمن، وبضمنها صلاحيات الاستشارة القضائية، وإقامة وزارة الاستيطان. وذكر التقرير قرارين اتخذهما الكابينيت ولم يخرجا إلى حيز التنفيذ حتى الآن، يتعلقان باستئناف تسوية

الضفة الواقعة في الأراضي المحتلة، التي تزيد مساحتها عن ١٠٠ ألف دونم، بواسطة اعتداءات إسرائيلية.

وأشار التقرير إلى أنه في إطار انسحاب إسرائيل من اتفاقيات أوسلو، فقد صادرت صلاحيات إنفاذ القانون من السلطة الفلسطينية في المناطق "أ" و"ب"، وفي البداية تم سحب صلاحيات التخطيط والبناء، ولاحقاً، في شباط/ فبراير الماضي، قرر الكابينيت سحب صلاحيات الإنفاذ والتطوير من السلطة الفلسطينية في المناطق "أ" و"ب"، وهو ما من شأنها منع أي أعمال بناء أو تطوير فلسطينية.

رصد ميزانية بمبلغ ٣٣٥ مليون شيكل من أجل شق شارع أطلقت عليه تسمية "تسيح الحياة"، يهدف إلى منع وصول فلسطينيين إلى هذه المنطقة التي تقطع التواصل الجغرافي بين شمالي الضفة والمستوطنين.

كذلك صادقت حكومة الاحتلال على رصد ميزانية بمبلغ ٧ مليارات شيكل له سنوات من أجل شق شوارع على الأراضي من المناطق "ج" و"ب" ألف مستوطن، وتهدف إلى إقامة مستوطنات جديدة في المستقبل. ولفت التقرير إلى أنه يهدف لإلغاء اتفاقيات أوسلو، تنتقل إجراءات السيطرة على الأراضي من المناطق "ج" إلى المناطق "أ" و"ب"، وفي هذا السياق أقيمت حوالي ٢٠ بؤرة استيطانية عشوائية في مناطق السلطة الفلسطينية، حتى نهاية العام ٢٠٢٥. وفي موازاة ذلك، يمنع المستوطنون في البؤرة الاستيطانية في المناطق "ج" توجه

بسياح يهدف لمنع عودة الفلسطينيين إليها، ونصب للمستوطنون سياجاً على طول ٥ كيلومتراً على الأقل، وخاصة في الأغوار وفي مناطق وحول أراضٍ يستخدمها الفلسطينيون الذين أغلقت أمامهم مئات آلاف الدونمات. ووفقاً للتقرير، فإن للمستوطنين شقوا طرقاً ترابية بطول ٢٢٣ كيلومتراً من دون تصريح رسمي، ونصفها يقع في أراضٍ بملكية خاصة فلسطينية، وقسم منها في المناطق "ب"، وذلك بتمويل حكومي بعشرات ملايين الشواكل، ويتم منع عودة الفلسطينيين إلى بيوتهم وأراضيهم بواسطة حواجز نصبتها الجيش الإسرائيلي والمستوطنون.

القدس الصن- أكد تقرير صادر عن حركتي "سلام الآن" و"كرم نابوت" الإسرائيلييتين المناهضتين للاحتلال والاستيطان أن حكومة بنيامين نتنياهو تسرع تنفيذ مخطط ضم الضفة الغربية بشكل فعلي، من خلال تغيير بنوية جهاز الاحتلال وتوسيع الاستيطان وطرد تجمعات سكانية فلسطينية وتعميق السيطرة الإسرائيلية في المناطق "أ"، التي تخضع لسيطرة أمنية وإدارية فلسطينية، والمناطق "ب" التي تخضع لسيطرة إدارية فلسطينية.




صندوق تطوير وإفراض الهيئات المحلية
Municipal Development & Lending Fund

الجهة المشترية: بلدية جنين
اسم المناقصة: تعبيد وتأهيل طرق داخلية في مدينة جنين
شارع برقين - رقم (5) وشارع وادي برقين رقم (6)
رقم المناقصة: 04-2503335-04-2503335-MDPV-CI-WI.2/0221012-05-06

حصلت منظمة التحرير الفلسطينية لصالح السلطة الوطنية الفلسطينية - صندوق تطوير وإفراض الهيئات المحلية (MDLF) على محقة مقدمة من الوكالة الفرنسية (AFD) والحكومة الألمانية من خلال بنك التنمية الألماني (KfW)، وذلك ضمن النافذة الأولى لبرنامج تطوير البلديات - المرحلة الرابعة (MDP.VI) وتأتي بلدية جنين استخداً جزءاً من أموال هذه المنحة لتصرفها بموجب العقد رقم 04-2503335-04-2503335-MDPV-CI-WI.2/0221012-05-06.

عماء تعبيد وتأهيل طرق داخلية في مدينة جنين - شارع برقين - رقم (5) وشارع وادي برقين رقم (6) وأجله تم إصداره هذا الدعوى.

(1) تود بلدية جنين استخدام جزء من مخصصاتها ضمن برنامج تطوير البلديات المرحلة الرابعة (MDP.VI) لتسليم تعبيد مشروع عماء وتعبيد وتأهيل طرق داخلية في مدينة جنين - شارع برقين رقم (5) وشارع وادي برقين رقم (6)، رقم 04-2503335-04-2503335-MDPV-CI-WI.2/0221012-05-06 والممول من قبل صندوق تطوير وإفراض الهيئات المحلية لتسديد المبالغ المستحقة بموجب العقد الموقع في 12.02.2026.

(2) تدعو بلدية جنين المناقصين ذوي الأهلية إلى تقديم عماءات والظرف المحتمو تنفيذ مشروع عماء، تأهيل وتعبيد طرق داخلية في جنين - شارع برقين - رقم (5) وشارع وادي برقين رقم (6).

(3) سيتم المناقصة العامة من خلال طلب عماءات تنافسية مغلقة هي مفتوحة لكل المناقصين ذوي الأهلية، علماً بأن الوثائق المطلوبة توفرها لدى المناقص الفائز محددة في وثائق المناقصة.

(4) يمكن للمناقصين المهتمين تفحص وثائق المناقصة عبر البوابة الموحدة للمشتريات العامة، كما يمكنهم الحصول على معلومات إضافية من بلدية جنين على العنوان المين أدناه وذلك بتاريخ 2026/7/7 من الساعة 08:00 صباحاً إلى الساعة 02:00 ظهراً من أيام السبت إلى الخميس.

(5) يمكن للمناقصين المهتمين شراء وثائق المناقصة من العنوان المين أدناه، وبعد دفع رسوم غير مستردة مقدارها 150 يورو.

(6) المشروع شامل ضريبة القيمة المضافة وعلى المتاولين تقديم اسعارهم شاملة ضريبة القيمة المضافة وإحضار خصم مسددي ساري المفعول.

(7) زيارة الموقع والاجتماع التمهيدي، جميع المتاولين مدعوون للمشاركة في الجولة الميدانية والاجتماع التمهيدي يوم الاثنين 2026/7/20 في تمام الساعة 10:00 صباحاً، حيث ان الاجتماع التمهيدي سيبحث في مقر بلدية جنين / دائرة الهندسة والتشريع.

(8) يجب تسليم العماءات في العنوان المين أدناه قبل أو بتاريخ 118 يوماً من تاريخ إقبال المناقصة. علماً بان العماءات الالكترونية غير مقبولة. ويجب ان تكون سلاحيمة العماءات سارية لمدة 90 يوماً بعد التاريخ النهائي لتسليم العماءات.

(9) يجب ان يرفق مع كل عماءة كفاية جدول عملاء، وفقاً للنماذج والشروط الواردة في وثائق المناقصة بقيمة 17.500 يورو سارية المفعول لمدة 118 يوماً من تاريخ إقبال المناقصة.

(10) سيتم استبعاد العماءة الذي يصل بعد التاريخ والوقت المحددين. وسيتم فتح العماءات بحضور ممثلي المناقصين الذين يرغبون في ذلك في العنوان المين أدناه في تاريخ 2026/8/6 الساعة 12:00 ظهراً.

(11) العنوان المذكور اعلاه هو: جنين- شارع نابلس- بلدية جنين- مبنى البلدية الرئيسي- الطابق الثاني - دائرة الهندسة والتشريع - هاتف: 04-2503335-04-فاكس: 04-2503335

(٧٧٧/٧٧)

محمد مصطفي جزار
رئيس بلدية جنين

تم توقيع أمر عسكري يفرض "قوانين التجديد الحضري" الإسرائيلية في الضفة الغربية، ما يسمح بتحويل استيطانية مكنتة ومنح إعفاءات ضريبية للمقاولين والمستوطنين. وقرر الكابينيت الإسرائيلي، في شباط ٢٠٢٣، شرعنة حوالي ٧ بؤرة استيطانية عشوائية شكلت غالبيتها معاقل للمستوطنين الإراهية، وقرر وزير المالية والوزير في وزارة الأمن المسؤول عن الاستيطان، بتسلييل سموتريتش، تمويل تطويرها ومنح هدم مبان فيها بنيت بدون تصاريح بناء.

مرتبعة لا تتناسب مع الأوضاع الاقتصادية الصعبة التي تعيشها العائلات الفلسطينية، بعد فقدان الكثير منها لمنازلها ومصادر دخلها. وأوضح أن مجمع ناصر الطبي يستقبل، في الظروف الاعتيادية، ما بين ١,٥ و١٠ وفيات يومياً، بعيداً عن فترات التصعيد العسكري، التي تشهد ارتفاعاً كبيراً في أعداد الشهداء. وأكد النجار أن مغسلة اللوثي في مجمع ناصر لا تقتصر خدماتها

الطبي في مدينة خان يونس، الدكتور حمد النجار، إن القطاع يواجه عجزاً كبيراً في أعداد الأطقم، الأمر الذي بات يهدد القدرة على أداء الواجبين الإنساني والشرعي تجاه الشهداء والوفيات. وأوضح النجار، في تصريح صحفي، أن مغسلا اللوثي في قطاع غزة تعاني من نقص كبير في الأطقم، مؤكداً أن "الكفن ليس رفاهية، بل حق وواجب شرعي للمتوفى في آخر

مرحلة وداعه للدنيا". وأشار إلى أن مجمع ناصر الطبي كان يعتمد في السابق على شراء الأطقم من القطاع الخاص، بدعم من التبرعين وللحسين، إلا أن الظروف الراهنة جعلت توفيرها أكثر صعوبة، في ظل تراجع الإمكانيات ونسح الوارد. وبين أن الأطقم الخاصة لتجهيز الأطقم لا تزال متوفرة بكميات محدودة داخل القطاع المحاصر من قبل الاحتلال، إلا أنها تباع بأسعار

غزة الصن- حذّر مسؤول طبي في قطاع غزة من تفاقم أزمة نقص الأطقم، في ظل استمرار العدوان والجحش الذي يفرضه الاحتلال، وارتفاع أعداد الشهداء والوفيات، إلى جانب النقص الحاد في المستلزمات الطبية، نتيجة القيود المشددة للفروضة على العابروإدخال الإمدادات الإنسانية والطبية إلى القطاع.

الأكفان تنفذ في غزة ومناشادات عاجلة لتوفير الحرد الأدنى من كرامة الموتى

الأكفان تنفذ في غزة ومناشادات عاجلة لتوفير الحرد الأدنى من كرامة الموتى

على المستشفى فقط، بل تقوم أيضاً بتزويد مستشفى شهداء الأقصى، ومستشفى الشهداء، والمستشفى العمديني، والمستشفى الإندونيسي بالأكفان، ما يجعلها تتحمل عبئاً إضافياً في ظل الأزمة الحالية. وأضاف أن ثلاث مغاسل رئيسية للموتى خرجت عن الخدمة منذ بداية حرب الإبادة، وهي مغسلة المستشفى الأوروبي، ومغسلة المستشفى الإندونيسي، ومغسلة مستشفى أبو

مرتبعة لا تتناسب مع الأوضاع الاقتصادية الصعبة التي تعيشها العائلات الفلسطينية، بعد فقدان الكثير منها لمنازلها ومصادر دخلها. وأوضح أن مجمع ناصر الطبي يستقبل، في الظروف الاعتيادية، ما بين ١,٥ و١٠ وفيات يومياً، بعيداً عن فترات التصعيد العسكري، التي تشهد ارتفاعاً كبيراً في أعداد الشهداء. وأكد النجار أن مغسلة اللوثي في مجمع ناصر لا تقتصر خدماتها

الطبي في مدينة خان يونس، الدكتور حمد النجار، إن القطاع يواجه عجزاً كبيراً في أعداد الأطقم، الأمر الذي بات يهدد القدرة على أداء الواجبين الإنساني والشرعي تجاه الشهداء والوفيات. وأوضح النجار، في تصريح صحفي، أن مغسلا اللوثي في قطاع غزة تعاني من نقص كبير في الأطقم، مؤكداً أن "الكفن ليس رفاهية، بل حق وواجب شرعي للمتوفى في آخر

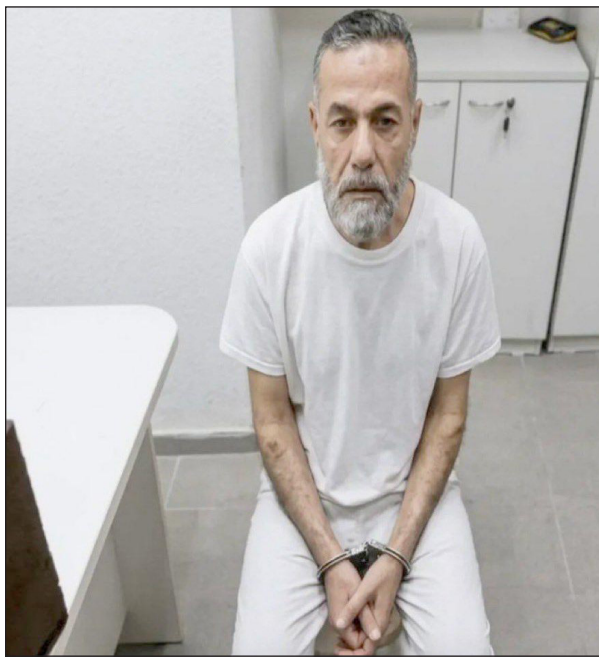
مرتبعة لا تتناسب مع الأوضاع الاقتصادية الصعبة التي تعيشها العائلات الفلسطينية، بعد فقدان الكثير منها لمنازلها ومصادر دخلها. وأوضح أن مجمع ناصر الطبي يستقبل، في الظروف الاعتيادية، ما بين ١,٥ و١٠ وفيات يومياً، بعيداً عن فترات التصعيد العسكري، التي تشهد ارتفاعاً كبيراً في أعداد الشهداء. وأكد النجار أن مغسلة اللوثي في مجمع ناصر لا تقتصر خدماتها

غزة الصن- حذّر مسؤول طبي في قطاع غزة من تفاقم أزمة نقص الأطقم، في ظل استمرار العدوان والجحش الذي يفرضه الاحتلال، وارتفاع أعداد الشهداء والوفيات، إلى جانب النقص الحاد في المستلزمات الطبية، نتيجة القيود المشددة للفروضة على العابروإدخال الإمدادات الإنسانية والطبية إلى القطاع.

الأكفان تنفذ في غزة ومناشادات عاجلة لتوفير الحرد الأدنى من كرامة الموتى

غزة الصن- حذّر مسؤول طبي في قطاع غزة من تفاقم أزمة نقص الأطقم، في ظل استمرار العدوان والجحش الذي يفرضه الاحتلال، وارتفاع أعداد الشهداء والوفيات، إلى جانب النقص الحاد في المستلزمات الطبية، نتيجة القيود المشددة للفروضة على العابروإدخال الإمدادات الإنسانية والطبية إلى القطاع.

خبراء الأمم المتحدة يطالبون إسرائيل بالإفراج عن الطبيب أبو صفية



نيويورك- اتصت- حثّ خبراء الأمم المتحدة، إسرائيل على الإفراج الفوري عن الطبيب الفلسطيني حسام أبو صفية وجميع العاملين في القطاع الصحي والرعاية الصحية المحتجزين تعسفاً.

وقال خبراء الأمم المتحدة: "إن استمرار احتجاز الدكتور أبو صفية تعسفاً دون توجيه تهم أو محاكمة يعكس

استهداف إسرائيل المنهج للعاملين في القطاع الصحي الفلسطيني، واستمرار تدميرها لنظام الرعاية

الصحية في غزة بهدف خلق ظروف تؤدي إلى تدمير الفلسطينيين نفسياً

وحسدياً".

وأضاف الخبراء: "احتجزت إسرائيل مدير المستشفى حسام أبو صفية، على جانب عدد من الكوادر الطبية

والمرضى، بشكل غير قانوني استناداً إلى قانون المقاتلين غير الشرعيين

التعسفي"، وقد سبق لهم أن أعربوا عن قلقهم بشأن مدى توافق هذا

القانون وتعدلاته اللاحقة مع القانون الدولي الإنساني والقانون

الدولي لحقوق الإنسان.

وتابعوا: "لقد أطلقنا ناقوس الخطر

الانتهاكات المتعلقة بانعدام الحماية للعاملين في المجال الطبي، لا تحصى بموجب القانون الدولي الإنساني والقانون الدولي لحقوق الإنسان.

وقالوا: "لقد تجاهلت إسرائيل وحفاؤها محكمة العدل الدولية

وآليات الأمم المتحدة وخبرائها، واستمروا في ارتكاب هذه الانتهاكات

للقانون الدولي دون أي عواقب".

وأضافوا: "في ضوء التقارير المستمرة عن استمرار التعذيب الشديد،

وتقارير الأخيرة التي تشير إلى أن إصاباته قد تؤدي إلى وفاته الوشيكية،

يجب على إسرائيل ضمان حصول الدكتور أبو صفية على رعاية طبية

فورية وكافية".

وأكدوا أن تفاني الدكتور حسام أبو صفية وخبزته وتعاطفه أمور حيوية في

تقديم الخدمات الصحية الأساسية، إذ كان يدعم الفئات الأكثر ضعفاً.

وأشاروا إلى أن إسرائيل حوّلت ممارسة الطب إلى جريمة، وجعلت

العاملين في مجال الصحة والرعاية الصحية هدفاً للمضايقات والترهيب

واسعة النطاق للحماية الخاصة والممنوحة للمدنيين، فضلاً عن

الاحتجاز الطبي في مراكز التحقيق قبل نقله إلى السجن.

ولم تكن تلك إلا البداية لرحلة من الانهيار الجسدي التدريجي نتيجة لظروف الاحتجاز غير

الصحية، حيث بدأت الأوجاع تتزايد في جسده يوماً بعد يوم، وظهر آثار فترة احتجاز ورم

واضح ومقلق في منطقة الرقبة، واليرغم من الشكاوى الطبية المتكررة والاستغاثات التي قدمها

الأسير، لم تلق هذه الطلب أي استجابة حقيقية، وتم اكتشافه

أو جدياً من قبل إدارة السجن، وتم الاكتفاء

بمقتنباتنا، إلى فرصة لبناء حضور يتجاوز الجغرافيا، ننظر إلى

الشنات الفلسطيني بالنطق نفسه. فالشباب الذين نشأوا ودرسوا وعملوا

في سياقات أكاديمية ومهنية وثقافية مختلفة يحملون خبرات لا تملأ غياباً

عن فلسطين، من امتداداً لتجربتها الجماعية. وعندما يلتقي هذه الخبرات

بالعرفة الحليّة تولّد أسئلة ومقاربات جديدة. وهذا أحد أهم ما يسعى

البرنامج إلى تحقيقه للمشاركين ولؤؤسساتنا على حدّ سواء".

بدوره قال رئيس مؤسسة النيزك للتعليم السائد والإبداع العلمي

د. عارف الحسيني "كل جيل ومن جانبه قال مدير التحف

الفلسطيني عامر الشمولي، "علمتنا تجربة التحف أن كثيراً من التحديات

يمكن، بالإصرار والإرادة، أن تتحوّل إلى فرص. فكما حوّلنا محدودية

الوصول إلى التحف، وتشتّت جزء

مع مؤسسات نابضة بالحياة. شري ليس مجرد برنامج للتطوير المهني، بل

تجربة تنمي القيادة، وتعزز الانتماء، وتمكّن المشاركين من إحداث أثر

إيجابي ومستدام. ومن المقرر أن تنطلق النسخة الأولى من برنامج شري خلال

خريف هذا العام، مستهدفة الطلبة الفلسطينيين، والخريجين الجدد،

والشباب في بداية مسيرتهم المهنية المقيمين في بلدان الشتات، حيث

سيخوض المشاركون تجربة تجمع بين التدريب العملي، والتبادل المعرفي،

والانخراط المباشر في الحياة الأكاديمية والثقافية الفلسطينية.

الأسير المحرر إبراهيم القاضي شاهد حي على الجريمة الطبية والقانونية المرتكبة خلف القضبان

القانون الدولي الإنساني والقانون الدولي لحقوق الإنسان، ولهم حقوق قانونية ثابتة لا يجوز الانتقاص منها.

ومن منظور قانوني وحقوقى رصين، توضح

الوأسسة أن اتفاقية جنيف الرابعة لعام ١٩٤٩، وتحتديداً في موادها (٨) و(٩) و(٩٢)، قد

فرضت التزاماً قانونياً صارماً ومباشراً على القوة

الحاجزة يجب عليها تقديم الرعاية الطبية الجانية الكاملة لجميع المحتجزين، وتوفير

العيادات والمستشفيات المتخصصة لعلاج الأمراض المستعصية والأزمات كالسرطان، مع

إجراء فحوصات دورية شهرية لمراقبة الحالات الصحية.

كما تنص القواعد النموذجية الدنيا لعامله السجناء (قواعد مانيلا)، لا سيما القاعدة

(٢٤)، على أن تقديم الرعاية الصحية للسجناء هو مسؤوليته كاملة تقع على عايق الدولة، ويجب

أن يتمتعوا بنفسه المعايير الصحية المتاحة في المجتمع الخارجي دون أي تفرقة أو قيود معينة

كالتكبير أثناء العلاج.

وبناء على ذلك، تشير الوأسسة إلى أن سياسة الإهمال الطبي المتعمد وتآخير التشخيص

والمماطلة في تقديم الجرعات العلاجية للأسرى المرضى لا يمكن تصنيفها تقصير اداري، بل هي انتهاكات جسيمة ترقى إلى مستوى "القتل العمد

غير المباشر" و"الجرائم الطبية المنهجة"، وهي مخالفتان صريحة تقع في إطار جرائم الحرب

والجرائم ضد الإنسانية بموجب نظام روما الأساسي للمحكمة الجنائية الدولية.

وبناء على هذه المرجعيات القانونية الدولية، تطلق مؤأسسة الاتحاد من أجل العدالة

نداء عاجلاً وتشدّد على ضرورة وأهمية أن يتحرر المجتمع الدولي والوأسسات الحقوقية والأمية فوراً وبأسرع وقت ممكن للحقاق الأسرى للرضى

وإنقاذ حياتهم قبل فوات الأوان، والضغط بكل الوسائل القانونية والدبلوماسية لتشكيل لجان

طبية دولية مستقلة تضمن الإفراج الفوري عن المصابين بالسرطان والأمراض المزمنة، ووقف

نزيف الأرواح المستمر خلف قضبان الزنازين.



انتهت بالإفراج عنه بعد ٢٢ شهراً من الاعتقال والإيقاف ونقله إلى المستشفى لاستكمال العلاج

وبجسد عليل يحمل آثار التجوية القاسية، إلا

أنها لتفتح على مصراعيه لملف مئات الأسرى الذين لا يزالون يقعون خلف القضبان تحت

وطأة المبرر ذاته، وتشير العطبات والإحصاءات

الحقوقية للونقة إلى وجود ما لا يقل عن ٢٦ أسيراً فلسطينياً يعانون من مرض السرطان والأورام

بدرجات متفاوتة داخل السجون. يواجه هؤلاء الأسرى ظروف احتجاز قاسية للغاية ونقصاً

حاداً وواضحاً في الرعاية الطبية والأدوية النوعية والجرعات العلاجية المنظمة.

ويعيش هؤلاء الأسرى معركة يومية مريرة ومستمرّة؛ فهم يفتقون حائزين بين جلسات

العلاج والزنازين والقيود، وتحول قهقم الطبيعي والإنساني في العلاج والطبابة إلى

معركة صعبة يخوضونها يوماً بعد تحت إدارة السجون، فيما يتحوّل العلاج الذي يفترض أن

يكون حقاً إنسانياً إلى مواجهة أخرى يخوضونها خلف القضبان للحفاظ على حيواتهم.

وفي ختام هذا السرد اللؤلم، تؤكد مؤأسسة الاتحاد من أجل العدالة أن الأسرى والمعتقلين

في السجون ليسوا محرومين من الحقوق، بل هم فئة محمية بالكامل بموجب قواعد

بتقديم مسكنات الآلام البسيطة والادعاء الواهم بأنها مجرد "دهنيات أو غدد بسيطة"،

في تشخيص بدائي مشغل يعكس استهتراً تاماً بالحقوق الإنسانية الأساسية.

إن المماطلة في إجراء الفحوصات للخبرية والإشعاعية المتخصصة للأسرى تعدّ ركناً أساسياً

بل هي للرة العاكسة لواقع يعيشه عشرات الأسرى المصابين بالأمراض المزمنة والسرطانات

داخل السجون وسط ظروف احتجاز قاسية

تضخمّت العدد بشكل خطير وباتت تضغط بشكل مباشر على رثيته مسببة له صعوبات حادة

إبراهيم القاضي وهو في الثانية والعشرين من عمره، منذ اللحظة الأولى لافتقاله؛ حيث

تعرض للضرب والرح والتكبير والتعذيب الجسدي والنفسي في مراكز التحقيق قبل نقله

إلى السجن.

ولم تكن تلك إلا البداية لرحلة من الانهيار الجسدي التدريجي نتيجة لظروف الاحتجاز غير

الصحية، حيث بدأت الأوجاع تتزايد في جسده يوماً بعد يوم، وظهر آثار فترة احتجاز ورم

واضح ومقلق في منطقة الرقبة، واليرغم من الشكاوى الطبية المتكررة والاستغاثات التي قدمها

الأسير، لم تلق هذه الطلب أي استجابة حقيقية، وتم الاكتفاء

بمقتنباتنا، إلى البداية لرحلة من الانهيار الجسدي التدريجي نتيجة لظروف الاحتجاز غير

الصحية، حيث بدأت الأوجاع تتزايد في جسده يوماً بعد يوم، وظهر آثار فترة احتجاز ورم

واضح ومقلق في منطقة الرقبة، واليرغم من الشكاوى الطبية المتكررة والاستغاثات التي قدمها

الأسير، لم تلق هذه الطلب أي استجابة حقيقية، وتم الاكتفاء

بمقتنباتنا، إلى البداية لرحلة من الانهيار الجسدي التدريجي نتيجة لظروف الاحتجاز غير

الصحية، حيث بدأت الأوجاع تتزايد في جسده يوماً بعد يوم، وظهر آثار فترة احتجاز ورم

واضح ومقلق في منطقة الرقبة، واليرغم من الشكاوى الطبية المتكررة والاستغاثات التي قدمها

الأسير، لم تلق هذه الطلب أي استجابة حقيقية، وتم الاكتفاء

بمقتنباتنا، إلى البداية لرحلة من الانهيار الجسدي التدريجي نتيجة لظروف الاحتجاز غير

الصحية، حيث بدأت الأوجاع تتزايد في جسده يوماً بعد يوم، وظهر آثار فترة احتجاز ورم

واضح ومقلق في منطقة الرقبة، واليرغم من الشكاوى الطبية المتكررة والاستغاثات التي قدمها

الأسير، لم تلق هذه الطلب أي استجابة حقيقية، وتم الاكتفاء

بمقتنباتنا، إلى البداية لرحلة من الانهيار الجسدي التدريجي نتيجة لظروف الاحتجاز غير

الصحية، حيث بدأت الأوجاع تتزايد في جسده يوماً بعد يوم، وظهر آثار فترة احتجاز ورم

واضح ومقلق في منطقة الرقبة، واليرغم من الشكاوى الطبية المتكررة والاستغاثات التي قدمها

الأسير، لم تلق هذه الطلب أي استجابة حقيقية، وتم الاكتفاء

بمقتنباتنا، إلى البداية لرحلة من الانهيار الجسدي التدريجي نتيجة لظروف الاحتجاز غير

الصحية، حيث بدأت الأوجاع تتزايد في جسده يوماً بعد يوم، وظهر آثار فترة احتجاز ورم

واضح ومقلق في منطقة الرقبة، واليرغم من الشكاوى الطبية المتكررة والاستغاثات التي قدمها

الأسير، لم تلق هذه الطلب أي استجابة حقيقية، وتم الاكتفاء

بمقتنباتنا، إلى البداية لرحلة من الانهيار الجسدي التدريجي نتيجة لظروف الاحتجاز غير

الصحية، حيث بدأت الأوجاع تتزايد في جسده يوماً بعد يوم، وظهر آثار فترة احتجاز ورم

واضح ومقلق في منطقة الرقبة، واليرغم من الشكاوى الطبية المتكررة والاستغاثات التي قدمها

الأسير، لم تلق هذه الطلب أي استجابة حقيقية، وتم الاكتفاء

بمقتنباتنا، إلى البداية لرحلة من الانهيار الجسدي التدريجي نتيجة لظروف الاحتجاز غير

الصحية، حيث بدأت الأوجاع تتزايد في جسده يوماً بعد يوم، وظهر آثار فترة احتجاز ورم

واضح ومقلق في منطقة الرقبة، واليرغم من الشكاوى الطبية المتكررة والاستغاثات التي قدمها

الأسير، لم تلق هذه الطلب أي استجابة حقيقية، وتم الاكتفاء

بمقتنباتنا، إلى البداية لرحلة من الانهيار الجسدي التدريجي نتيجة لظروف الاحتجاز غير

الصحية، حيث بدأت الأوجاع تتزايد في جسده يوماً بعد يوم، وظهر آثار فترة احتجاز ورم

واضح ومقلق في منطقة الرقبة، واليرغم من الشكاوى الطبية المتكررة والاستغاثات التي قدمها

الأسير، لم تلق هذه الطلب أي استجابة حقيقية، وتم الاكتفاء

بمقتنباتنا، إلى البداية لرحلة من الانهيار الجسدي التدريجي نتيجة لظروف الاحتجاز غير

الصحية، حيث بدأت الأوجاع تتزايد في جسده يوماً بعد يوم، وظهر آثار فترة احتجاز ورم

واضح ومقلق في منطقة الرقبة، واليرغم من الشكاوى الطبية المتكررة والاستغاثات التي قدمها

الأسير، لم تلق هذه الطلب أي استجابة حقيقية، وتم الاكتفاء

بمقتنباتنا، إلى البداية لرحلة من الانهيار الجسدي التدريجي نتيجة لظروف الاحتجاز غير

الصحية، حيث بدأت الأوجاع تتزايد في جسده يوماً بعد يوم، وظهر آثار فترة احتجاز ورم

واضح ومقلق في منطقة الرقبة، واليرغم من الشكاوى الطبية المتكررة والاستغاثات التي قدمها

الأسير، لم تلق هذه الطلب أي استجابة حقيقية، وتم الاكتفاء

بمقتنباتنا، إلى البداية لرحلة من الانهيار الجسدي التدريجي نتيجة لظروف الاحتجاز غير

الصحية، حيث بدأت الأوجاع تتزايد في جسده يوماً بعد يوم، وظهر آثار فترة احتجاز ورم

واضح ومقلق في منطقة الرقبة، واليرغم من الشكاوى الطبية المتكررة والاستغاثات التي قدمها

الأسير، لم تلق هذه الطلب أي استجابة حقيقية، وتم الاكتفاء

بمقتنباتنا، إلى البداية لرحلة من الانهيار الجسدي التدريجي نتيجة لظروف الاحتجاز غير

الصحية، حيث بدأت الأوجاع تتزايد في جسده يوماً بعد يوم، وظهر آثار فترة احتجاز ورم

واضح ومقلق في منطقة الرقبة، واليرغم من الشكاوى الطبية المتكررة والاستغاثات التي قدمها

الأسير، لم تلق هذه الطلب أي استجابة حقيقية، وتم الاكتفاء

بمقتنباتنا، إلى البداية لرحلة من الانهيار الجسدي التدريجي نتيجة لظروف الاحتجاز غير

الاحتلال يفرج عن ٩ معتقلين من غزة أحدهم ظنت عائلته انه استشهد منذ ٣ سنوات

احتجاز سرية تخفي فيها البيانات والوضع الصحي للمعتقلين تماماً عن العالم الخارجي.

وتطالب المركز، في هذا السياق، بتدخل دولي ملزم لإجبار السلطات الإسرائيلية على السماح للجنة

الدولية لتسليط الأحمز والنظّمات المختصة بزيارة السجون فوراً، بالإضافة إلى الحصول على قوائم

الأسماء الكاملة والأطراف على الأوضاع الصحية للمحتجزين، حيث بعد هذا الإجراء الخطوة

الأساسية لإنهاء جريمة الإخفاء القسري وحل قضية الفقودين

غزة- نابلس- عماد سعادة- قال المركز الفلسطيني للمفقودين والمختفين قسراً، إن سلطات الاحتلال

الإسرائيلي أفرجت، أمس، عن ٩ أسرى من قطاع غزة، بينهم "أدهم البنا" الذي ظنت عائلته أن

الجيش الإسرائيلي قتله برفقة أشقائه قبل ٣ سنوات.

وذكر المركز في بيان مقتضب أن هذه الحادثة تثبت جريمة الإخفاء القسري للمنهجة التي ترتكبتها

إسرائيل بحق المدنيين في قطاع غزة من أجل الإمعان في تعذيبهم وتعذيب عائلاتهم ضمن سياسة العقاب

الجماعي بحق سكان القطاع، كما تؤكد الحادثة أن هناك مئات العائلات التي تعيش لوعة الفقد ظناً

منها أن الجيش الإسرائيلي قتل أبناءها في حوادث متفرقة، بينما هم محتجزون سراً داخل السجون

الإسرائيلية.

وأضاف أن تعمد حجب أسماء ومصائر المعتقلين يمثل انتهاكاً صارخاً للقانون الدولي الإنساني،

ويترك الأهالي في دوامة من التعذيب النفسي والشك المستمر حول مصير ذويهم، كما يشير إلى أن غياب

الرعاية الحقوقية يحوّل هذه السجون إلى مراكز

تجديد "الإداري" لعدد من الأسرى

فلاح فارس حسني سائلة، يسري موسى محمد أبو خبط، معاذ طلال إبراهيم أهريني، أسد الدين محمد عبد الله

بني مفلح، أحمد راتب يونس عويس، نور الدين راشد محمود سعيد، كرم مروان حمدان طخيلة، محمد صلاح

عبد الفتاح أبو طيوان، محمد أحمد نايف بشكار، محمد نادر أحمد غلبط، محمد الكريم عيسى أحمد صافي، فريد

مصطفى موسى أبو ليلى.

فلاح محمد يوسف عيد، محمد حسين خطاب أبو خبط، عمر خليل عمر شقيدف، وضمت القائمة أسماء الأسرى:

ناصر جمال جميل جعارة، عز الدين جمال محمد باد، حبيب أيمن أحمد طه، ليث إياد عبد الرحمن سلمي، أحمد

مجادو أحمد فودع، يزن رياض محمد أبو طعيمة، ريان ربيع محمد محمد غانم، موسى جهاد موسى الشائلة، محمد

فارس أمين مناصرة، محمد عدنان كمال شبارو، محمد عمر عبد الرحيم، إبراهيم محمود علي قشمر،

علي قائمة بأسماء أسرى صدرت بحقهم أوامر اعتقال إداري (جديدة/تجديد)، والأسرى هم: محمود خليل حسن

نهان، إبراهيم محمود علي قشمر، حمزة عايد عبد الجيد محمد أحمد، ناصر هاني عزت حلالوه، أحمد مصطفى

إبراهيم طحانية، إياد عبد الرحمن أحمد بني عودة، محمد عمر عبد الرحيم، إبراهيم محمود علي قشمر،

علي قائمة بأسماء أسرى صدرت بحقهم أوامر اعتقال إداري (جديدة/تجديد)، والأسرى هم: محمود خليل حسن

نهان، إبراهيم محمود علي قشمر، حمزة عايد عبد الجيد محمد أحمد، ناصر هاني عزت حلالوه، أحمد مصطفى

إبراهيم طحانية، إياد عبد الرحمن أحمد بني عودة، محمد عمر عبد الرحيم، إبراهيم محمود علي قشمر،

علي قائمة بأسماء أسرى صدرت بحقهم أوامر اعتقال إداري (جديدة/تجديد)، والأسرى هم: محمود خليل حسن

نهان، إبراهيم محمود علي قشمر، حمزة عايد عبد الجيد محمد أحمد، ناصر هاني عزت حلالوه، أحمد مصطفى

إبراهيم طحانية، إياد عبد الرحمن أحمد بني عودة، محمد عمر عبد الرحيم، إبراهيم محمود علي قشمر،

علي قائمة بأسماء أسرى صدرت بحقهم أوامر اعتقال إداري (جديدة/تجديد)، والأسرى هم: محمود خليل حسن

نهان، إبراهيم محمود علي قشمر، حمزة عايد عبد الجيد محمد أحمد، ناصر هاني عزت حلالوه، أحمد مصطفى

إبراهيم طحانية، إياد عبد الرحمن أحمد بني عودة، محمد عمر عبد الرحيم، إبراهيم محمود علي قشمر،

علي قائمة بأسماء أسرى صدرت بحقهم أوامر اعتقال إداري (جديدة/تجديد)، والأسرى هم: محمود خليل حسن

نهان، إبراهيم محمود علي قشمر، حمزة عايد عبد الجيد محمد أحمد، ناصر هاني عزت حلالوه، أحمد مصطفى

إبراهيم طحانية، إياد عبد الرحمن أحمد بني عودة، محمد عمر عبد الرحيم، إبراهيم محمود علي قشمر،

علي قائمة بأسماء أسرى صدرت بحقهم أوامر اعتقال إداري (جديدة/تجديد)، والأسرى هم: محمود خليل حسن

نهان، إبراهيم محمود علي قشمر، حمزة عايد عبد الجيد محمد أحمد، ناصر هاني عزت حلالوه، أحمد مصطفى

إبراهيم طحانية، إياد عبد الرحمن أحمد بني عودة، محمد عمر عبد الرحيم، إبراهيم محمود علي قشمر،

علي قائمة بأسماء أسرى صدرت بحقهم أوامر اعتقال إداري (جديدة/تجديد)، والأسرى هم: محمود خليل حسن

نهان، إبراهيم محمود علي قشمر، حمزة عايد عبد الجيد محمد أحمد، ناصر هاني عزت حلالوه، أحمد مصطفى

إبراهيم طحانية، إياد عبد الرحمن أحمد بني عودة، محمد عمر عبد الرحيم، إبراهيم محمود علي قشمر،

علي قائمة بأسماء أسرى صدرت بحقهم أوامر اعتقال إداري (جديدة/تجديد)، والأسرى هم: محمود خليل حسن

نهان، إبراهيم محمود علي قشمر، حمزة عايد عبد الجيد محمد أحمد، ناصر هاني عزت حلالوه، أحمد مصطفى

إبراهيم طحانية، إياد عبد الرحمن أحمد بني عودة، محمد عمر عبد الرحيم، إبراهيم محمود علي قشمر،

علي قائمة بأسماء أسرى صدرت بحقهم أوامر اعتقال إداري (جديدة/تجديد)، والأسرى هم: محمود خليل حسن

نهان، إبراهيم محمود علي قشمر، حمزة عايد عبد الجيد محمد أحمد، ناصر هاني عزت حلالوه، أحمد مصطفى

إبراهيم طحانية، إياد عبد الرحمن أحمد بني عودة، محمد عمر عبد الرحيم، إبراهيم محمود علي قشمر،

علي قائمة بأسماء أسرى صدرت بحقهم أوامر اعتقال إداري (جديدة/تجديد)، والأسرى هم: محمود خليل حسن

نهان، إبراهيم محمود علي قشمر، حمزة عايد عبد الجيد محمد أحمد، ناصر هاني عزت حلالوه، أحمد مصطفى

إبراهيم طحانية، إياد عبد الرحمن أحمد بني عودة، محمد عمر عبد الرحيم، إبراهيم محمود علي قشمر،

بيت لحم - معاً- منذ أكثر من عام ونصف، لم تعد أزمة فائض الشيكال داخل الجهاز المصرفي الفلسطيني مجرد مشكلة فنية تتعلق بإدارة النقد، بل تحولت تدريجياً إلى أزمة تمس التجارة اليومية، وقدرة الشركات على العمل، وثقة اللواتين بالفنوات المصرفية.

فالبنوك التي كانت تمثل للसार الطبيعي لإدارة السيولة، وإيداع الأموال، وتسوية الشيكات، وتحويل العملات، بدأت تفرض قيوداً على بعض العمليات النقدية، خصوصاً إيداعات الشيكال وإصدار دفاتر الشيكات وشراء العملات الأجنبية. وفي المقابل، اتجه جزء من التعاملين إلى شركات الصرافة والسوق النقدية اللوازية بحثاً عن حلول أسرع لتسيير أعمالهم.

في ظاهر الأزمة، يبدو المشهد مصرفياً: خزائن بنوك متملئة بالنقد، تجار يملكون الأموال لكنهم يواجهون صعوبة في إيداعها، وشيكات ترد رغم وجود السيولة. لكن خلف هذه الصورة توجد مشكلة أعمق ترتبط بطبيعة الاقتصاد الفلسطيني نفسه؛ اقتصاد يستخدم الشيكال كعملة رئيسية، لكنه لا يملك سلطة إصدارها أو التحكم بفسار دخولها وخروجها.

فالشيكال يدخل إلى السوق الفلسطينية من مصادر متعددة: أجور العمال الفلسطينيين في إسرائيل، التجارة مع إسرائيل، إنفاق فلسطينيي الداخل في مدن الضفة الغربية، إضافة إلى قطاعات تعتمد على التداول النقدي مثل المحروقات، والأغذية، والذهب، والعقارات.

لكن خروج هذه العملة من الاقتصاد الفلسطيني لا يتم بحرية، بل يخضع لقنوات وسقوف تحددها إسرائيل، ما أدى إلى اختلال في الدورة الطبيعية للنقد: يدخل الشيكال بكميات كبيرة، تجمععه البنوك، ثم لا تستطيع إعادة تدويره بالحجم المطلوب، فيتحوّل من أداة تداول إلى عبء داخل الخزائن.

ويعمل في فلسطين ١٣ بنكاً محلياً ووافداً، تدير شبكة واسعة من الحسابات والودائع والتسهيلات. وتقدر موجودات القطاع المصرفي بأكثر من ٢٦ مليار دولار، فيما تقترب وديائع العملاء بـ ٢٢ مليار دولار، الأمر الذي يجعل أي اضطراب في إدارة السيولة مؤثراً مباشرة على النشاط الاقتصادي.

دورة الشيكال: من العامل إلى خزائن البنوك

لم تكن أجور العمال الفلسطينيين في إسرائيل مجرد مصدر دخل للأسر، بل كانت أحد أهم المحركات التي تضخ الشيكال النقدي في الاقتصاد الفلسطيني.

فالعامل الذي يحصل على راتبه بالشيكال لا يحتفظ به طويلاً، بل ينفقه على الاحتياجات اليومية: الغذاء، البناء، السيارات، التعليم، الأقساط، الديون، والمصاريف العائلية. ومن هناك تبدأ دورة جديدة؛ ينتقل المال من العامل إلى التاجر، ومن التاجر إلى المورد، ثم يعود تدريجياً إلى البنوك عبر الإيداعات أو تسوية الالتزامات التجارية.

قبل الحرب على غزة، كان عشرات الآلاف من الفلسطينيين يعملون في إسرائيل والمستوطنات، وشكّلت أجورهم أحد أهم مصادر تدفق النقد الإسرائيلي إلى الضفة الغربية.

ورغم تراجع عدد العمال بعد الحرب، فإن مصادر دخول الشيكال لم تتوقف، إذ بقيت التجارة مع إسرائيل والإنفاق الاستهلاكي والتعاملات النقدية اليومية تضخ كميات كبيرة من العملة الإسرائيلية داخل السوق الفلسطينية.

فالسوق الفلسطينية تعتمد بدرجة كبيرة على الواردات الإسرائيلية من الوقود، والكهرباء، والمياه، والمواد الغذائية، ومواد البناء، والأدوية، ومدخلات الإنتاج. وفي عام ٢٠٢٤، بلغت الواردات الفلسطينية من إسرائيل نحو ٣,٧ مليار دولار، ما يعني حجم الاعتماد الاقتصادي التبادل.

هذه الفائضات تدخل السوق الفلسطينية، ويقوم المواطنون والتجار بدفع قيمتها، ثم تتحول تلك الأموال إلى حركة نقدية داخل الاقتصاد المحلي قبل أن تصل في النهاية إلى الجهاز المصرفي.

لكن المشكلة تظهر في المرحلة الأخيرة من الدورة: عندما تجمع البنوك فائض الشيكال، تحتاج إلى إعادته إلى النظام المصرفي الإسرائيلي حتى يتحول إلى أرصدة قابلة للاستخدام في التحويلات والتجارة.

لماذا يتحول الشيكال إلى عبء؟

في الظروف الطبيعية، تعمل دورة العملة بطريقة متوازنة: يدخل الشيكال إلى السوق الفلسطينية، تجمععه البنوك، ثم يعاد جزء منه إلى الجانب الإسرائيلي عبر النظام المصرفي، ليصبح جزءاً من حركة الحسابات والتسويات التجارية.

لكن عندما تصبح قدرة البنوك على إعادة شحن النقد أقل من حجم التدفقات الداخلة، تنكسر هذه الحلقة.

النتيجة ليست نقصاً في العملة، بل فائضاً غير قابل للحركة.

فالبنوك لا تعاني من غياب النقد، بل من وجود كميات كبيرة من النقد الورقي لا يمكن تحويلها بسهولة إلى سيولة مصرفية إلكترونية تستخدم في التجارة الخارجية أو التحويلات.

وهنا تظهر المفارقة الأساسية: الأموال موجودة، لكنها لا تؤدي وظيفتها الاقتصادية كاملة.

وتقول سلطة النقد الفلسطينية إن للصارف كانت تشحن قبل الحرب نحو ٤,٥ مليار شيكل كل ثلاثة أشهر، أي ما يقارب ١,٥ مليار شيكل شهرياً. إلا أن القيود للفروضة على عمل العمليات أدت إلى تراكم كميات كبيرة من النقد داخل للصارف.

وتفاوت التقديرات بشأن حجم الفائض المتراكم؛ إذ تشير تقديرات دولية إلى أنه بلغ نحو ١٦ مليار شيكل في نهاية عام ٢٠٢٥، بينما تقدر مصادر مصرفية فلسطينية الرقم بأكثر من ذلك.وهذا التراكم خلق ضغطاً مزدوجاً:

من جهة، خزائن البنوك تمتلئ بالنقد.

ومن جهة أخرى، تقل قدرتها على توفير السيولة للمصرفية اللازمة للتجارة والتحويلات.

للقاصة: الوجه الآخر لأزمة السيولة

لا يمكن فهم أزمة الشيكال بمعزل عن ملف أموال اللقاصة، فهي تمثل أحد أهم مفاتيح العلاقة اللالية بين الاقتصاد الفلسطيني وإسرائيل.

أموال اللقاصة ليست دعماً إسرائيليًا، بل هي إيرادات فلسطينية تجميعها إسرائيل نيابة عن السلطة الفلسطينية بموجب الاتصديات القائمة، وتشمل الجمارك، وضريبة القيمة المضافة، وضريبة المحروقات، وضرائب مرتبطة بالتجارة والعمل. لكن هذه الأموال تحولت خلال السنوات الأخيرة إلى أحد أكثر الملفات حساسية بسبب الاقتطاعات والحبس المتكرر.

وفي عام ٢٠٢٤ بلغت إيرادات اللقاصة نحو ٩,٨ مليار شيكل، إلا أن السلطة الفلسطينية لم تسدّد سوى نحو ٤,٤٣ مليار شيكل بعد الاقتطاعات.

ويؤدى هذا الوضع إلى اختلال مزدوج في الاقتصاد الفلسطيني:

فمن جهة، تراجع السيولة الإلكترونية المتاحة للسلطة والقطاع الخاص.

ومن جهة أخرى، تتراكم كميات النقد الورقي بالشيكال داخل البنوك.

ويرى اقتصاديون أن جوهر المشكلة يكمن في أن الاقتصاد الفلسطيني يتحرك داخل نظام مالي غير متوازن: يستخدم عملة إسرائيلية، ويتاجر مع إسرائيل، وتعتمد إيراداته على آليات تسيطر عليها إسرائيل، لكنه لا يملك الأدوات الكاملة لإدارة هذه التدفقات.

الرواية الإسرائيلية: مخاوف غسل الأموال أم سقف لا يواكب حجم السوق؟

وتقدم الجهات الإسرائيلية تفسيراً مختلفاً يقوم على اعتبارات مصرفية وأمنية، خصوصاً ما يتعلق بمصدر الأموال، ومتطلبات مكافحة غسل الأموال وتمويل الإرهاب.

وتقول الرواية الإسرائيلية إن جزءاً من النقد المتراكم داخل البنوك الفلسطينية يعود إلى طبيعة الاقتصاد النقدي الواسع، حيث توجد معاملات لا تمر دائماً عبر القنوات المصرفية، إضافة إلى صعوبة تتبع مصدر بعض الأموال المتداولة في السوق.

وبحسب هذا الطرح، فإن البنوك الإسرائيلية مطالبة بالالتزام بمعايير دولية صارمة، ولا تستطيع استقبال كميات كبيرة من النقد القادم من النظام المصرفي الفلسطيني من دون التأكد من مصدر الأموال والأطراف المرتبطة بها.

لكن الجانب الفلسطيني يرى أن هذه اللبررات لا تفسر حجم الأزمة الحالية، مشيراً إلى أن الجزء الأكبر من الشيكال المتداول يأتي من مصادر معروفة، مثل أجور العمال، والتجارة، والاستهلاك اليومي، وأن المشكلة الأساسية ليست في وجود النقد، بل في عدم وجود قناة كافية ومنظمة لإعادة تدويره داخل النظام المصرفي.

وتشير تقارير إسرائيلية إلى أن سقف إعادة فائض الشيكال يبلغ نحو ١٨ مليار شيكل سنوياً، أي ما يعادل تقريباً ١,٥ مليار شيكل شهرياً، إلا أن هذا السقف لم يعد يتناسب مع حجم الاقتصاد الفلسطيني وحجم التدفقات النقدية الداخلة إليه.

كما أن إعادة النقد لا تتم بصورة مباشرة بين البنوك الفلسطينية وبنك إسرائيل، وإنما عبر عدد محدود من البنوك الإسرائيلية، ما يجعل العملية مرتبطة بإجراءات وسقوف محددة.

وهكذا تنف الأزمة بين تفسيرين متعارضين:

إسرائيل تركز على مخاطر الامتثال ومصدر الأموال، بينما يرى الفلسطينيون أن جوهر المشكلة سياسي واقتصادي؛ إذ يستخدم الاقتصاد الفلسطيني عملة إسرائيلية دون امتلاك أدوات التحكم في دورة حياتها.

حين يصبح المال غير قابل للإيداع

لم تبق أزمة فائض الشيكال داخل غرف البنوك، بل انتقلت مباشرة إلى السوق.

فمع تقييد بعض للصارف استقبال الإيداعات النقدية بالشيكال، وتقليص إصدار دفاتر الشيكات، وجد التجار والمواطنون أنفسهم أمام مفارقة غير مسبوقة: لديهم أموال نقدية، لكنهم لا يستطيعون استخدامها بالطريقة المصرفية المعتادة.

في الاقتصاد الفلسطيني، لا يمثل الشيك مجرد وسيلة دفع، بل يمثل أداة ائتمان أساسية تقوم عليها قطاعات واسعة.

فتاجر المواد الغذائية يبيع للمحال بالأجل، وتاجر السيارات يعتمد على دفعات مؤجلة، ومورد مواد البناء يمنح البضاعة مقابل شيكات مستقبلية، والمقاول يدير مشاريعه اعتماداً على دورة ائتمانية تمتد لأشهر.

وعندما تراجع قدرة التجار على إصدار الشيكات أو تغطيتها، تتباطأ دورة التجارة بأكملها.

ويقول رئيس نقابة تجارة المواد الغذائية وسيم الجعبري إن أزمة الإيداعات النقدية مستمرة منذ أكثر من عام ونصف، وإنها سببت صعوبات كبيرة أمام الشركات والتجار.

وأوضح أن بعض التجار يواجهون مشكلة في إيداع الأموال لتغطية التزاماتهم رغم امتلاكهم السيولة النقدية، مشيراً إلى أن هذه الإجراءات دفعت جزءاً من النشاط التجاري نحو شركات الصرافة.

ويشير تجار من قطاعات مختلفة إلى أنهم اضطروا في بعض الحالات إلى شراء الدولار أو الدينار من السوق، ثم إيداعه في البنك بدلاً من الشيكال، وهو ما يرتب عليهم خسائر إضافية بسبب فروقات أسعار الصرف والعمولات.

وهذه الكلفة لا تبقى داخل القطاع التجاري فقط، بل تنقل تدريجياً إلى المستهلك عبر ارتفاع تكاليف التشغيل والتسعير.

البنوك أيضاً تحت الضغط

رغم الانتقادات التي تواجهها البنوك الفلسطينية بسبب القيود على بعض العمليات، فإنها ليست المستفيد من الأزمة، بل أحد الأطراف المتضررة منها.

فاتحناط البنوك بكميات ضخمة من النقد الورقي يرفع كلفة التخزين والتأمين والحراسة، وتزيد المخاطر التشغيلية، خصوصاً أن هذا النقد لا يتحول تلقائياً إلى سيولة مصرفية قابلة للاستخدام في التجارة الخارجية أو التحويلات الدولية.

ويشرح الخبير المالي الدكتور محمود جمال شوخة أن المشكلة ليست في حجم الشيكال للوجود، بل في طبيعة هذا الشيكال.

فالشيكال النقدي للووجد في الخزائن لا يعادل أرصدة مصرفية جاهزة للاستخدام، لأن التجارة الدولية تحتاج إلى حسابات مصرفية وتسويات إلكترونية وعمليات قابلة للتحويل، وليس إلى أوراق نقدية مخزنة.

ويرى شوخة أن الأزمة خلقت اختلالاً مزدوجاً:

نقصاً في السيولة الإلكترونية القابلة للاستخدام.

وفائضاً في النقد الورقي غير القابل للدوران.

ويضيف أن محاولة البنوك إدارة للخاطر عبر تقليص الإيداعات والشيكات قد تؤدي إلى نقل العبء من القطاع للمصرفي إلى السوق، لأن التاجر الذي لا يستطيع إدخال أمواله إلى البنك سيبحث عن قنوات بديلة.

السوق للوازية: الخطر الذي يكبر بصمت

أحد أبرز آثار الأزمة كان توسع دور شركات الصرافة والسوق النقدية اللوازية.

فالتعامل الذي لا يستطيع إيداع الشيكال بسهولة، أو يحتاج إلى عملة أجنبية بسرعة، يتجه إلى خارج النظام المصرفي بحثاً عن حل.

ويقول عاملون في قطاع الصرافة إن الطلب على خدماتهم ارتفع خلال الفترة الأخيرة، نتيجة حاجة التجار والأفراد إلى توفير السيولة وتبديل العملات بمرونة أكبر.لكن توسع هذا الدور يحمل مخاطر اقتصادية أيضاً.

فكلما خرج جزء أكبر من النشاط المالي من القنوات للمصرفية، تراجعت قدرة المؤسسات الرسمية على المتابعة والرقابة، واتسعت مساحة التعاملات غير المنظمة.

كما أن الفجوة بين أسعار الصرف داخل البنوك وخارجها أصبحت تمثل عبئاً إضافياً على التجار، خصوصاً الذين يحتاجون إلى العملات الأجنبية لتسديد التزاماتهم.

ويحذر اقتصاديون من أن استمرار الأزمة قد يؤدي إلى نتيجة عكسية؛ فبدلاً من تقليل التعاملات النقدية غير المنظمة، قد يدفع مزيداً من الأموال نحو السوق اللوازية.

القُدس

تقارير

عملة بلا سيادة وخزائن بلا مخارج.. كيف تحول الشيكال إلى مصيدة للاقتصاد الوطني؟

ترجعاً في السيولة الإلكترونية المتاحة للاقتصاد.

وتراكماً في النقد الورقي داخل النظام المصرفي.

وهذا الوضع يرفع تكلفة الأعمال، ويبطئ حركة رأس المال، ويزيد الضغوط على الشركات والواطنين.

المعادلة المختلة

تكشف أزمة الشيكال عن معادلة اقتصادية غير متوازنة يعيשהا الاقتصاد الفلسطيني:

الفلسطينيون يستخدمون الشيكال كعملة رئيسية، لكنهم لا يملكون بنكاً مركزياً يصدره.

يتاجرون مع إسرائيل، لكن إسرائيل تتحكم بجزء أساسي من حركة الأموال للرتبطة بهذه التجارة.

يدخل الشيكال إلى السوق بكميات كبيرة، لكن قدرة خروجه تبقى مرتبطة بسقوف وإجراءات يحددها الجانب الإسرائيلي.

تحاول البنوك حماية النظام المصرفي من مخاطر التكدس النقدي، لكنها عندما تقيد الإيداعات والشيكات تؤثر مباشرة على حركة التجارة.

تسعى المؤسسات المالية إلى تشجيع الدفع الإلكتروني، لكن جزءاً كبيراً من المجتمع والقطاعات الصغيرة ما زال يعتمد على النقد.

وترفض إسرائيل استقبال كميات كبيرة من النقد لأسباب مرتبطة بالامتثال والمخاطر، بينما يرى الفلسطينيون أن هذه القيود لا تتناسب مع حجم الاقتصاد والتدفقات المالية.

لهذا فإن أزمة الشيكال ليست مجرد مشكلة نقدية، بل هي أزمة مرتبطة بالسيادة الاقتصادية، وبطبيعة العلاقة المالية غير المتوازنة.

الحلول للمكنة

لا يوجد إجراء واحد قادر على إنهاء الأزمة، بل تحتاج للعالجة إلى مجموعة خطوات متزامنة تعالج أصل المشكلة وتخفف آثارها اليومية.

أولاً: رفع قدرة الاقتصاد على إعادة تدوير الشيكال

يعد رفع سقف شحن فائض الشيكال الخطوة الأكثر مباشرة، بحيث يتناسب مع حجم الاقتصاد والتدفقات النقدية الفعلية.

كما أن وجود جدول منتظم وثابت لإعادة النقد سيقفل من حالة عدم اليقين التي تواجهها البنوك والسوق.

ثانياً: معالجة ملف اللقاصة

الإفراج عن أموال اللقاصة المحجزة يمثل ضرورة مالية للسلطة والاقتصاد، لكنه يجب أن يكون جزءاً من معالجة أوسع تضمن عدم تحول الإيرادات الفلسطينية إلى أداة ضغط سياسية.

فالاقتصاد يحتاج إلى تدفق منتظم للسيولة الإلكترونية، وليس فقط إلى دخول الأموال بشكل متقطع.

ثالثاً: تنظيم إجراءات البنوك

تحتاج الصارف إلى إجراءات واضحة وموحدة بشأن الإيداعات النقدية والشيكات، بحيث تحقق متطلبات الرقابة ومكافحة غسل الأموال، دون أن تدفع القطاعات المنتجة إلى خارج النظام المصرفي.

فالتحقق من مصدر الأموال ضرورة مصرفية، لكن تحويل التعامل للمصرفي إلى عملية معقدة ومكلفة قد يؤدي إلى نتائج عكسية.

رابعاً: حماية الائتمان التجاري

يجب الحفاظ على أدوات تساعد التجار على استمرار البيع الآجل، سواء عبر تطوير الشيكات أو إيجاد بدائل قانونية مثل الكميالة للضمانة وأدوات الدفع الإلكترونية.

فتوقف الائتمان التجاري يعني عملياً تباطؤ قطاعات واسعة من الاقتصاد.

خامساً: تطوير الدفع الإلكتروني تدريجياً

التحول الرقمي يمكن أن يكون جزءاً من الحل، لكنه يحتاج إلى بناء الثقة وتوسيع البنية التحتية.

ويشمل ذلك:

تحفيز رسوم الدفع الإلكتروني.

زيادة انتشار أجهزة الدفع.

دعم المشاريع الصغيرة.

ربط المحافظ الإلكترونية بالخدمات المصرفية.

توعية المواطنين والتجار.

فالتحول الرقمي الناجح لا يقوم على تقليل النقد فقط، بل على توفير بديل عملي ومقبول.

سادساً: تنظيم سوق الصرافة

أصبحت شركات الصرافة خلال الأزمة جزءاً مهماً من دورة السيولة، ولذلك فإن المطلوب ليس إضعافها، بل تنظيم عملها ضمن إطار رقابي يحافظ على دورها دون أن تصبح بديلاً كاملاً عن النظام المصرفي.

سابعاً: حوار اقتصادي واسع

تحتاج الأزمة إلى حوار بين سلطة النقد والبنوك والقطاع الخاص والخبراء للوصول إلى إجراءات مرحلية تقلل الضرر اليومي.

فترك الأزمة للتطور التلقائي قد يؤدي إلى تراجع الثقة بالنظام المالي، وهي خسارة يصعب تعويضها.

الخلاصة

مصادر الشيكال الداخلة إلى الضفة، من العمال والتجارة وإنفاق فلسطينيي الداخل والذهب والعقارات، كافية لتفسير وجود فائض نقدي حقيقي. لكن هذا الفائض لم يكن ليتحول إلى أزمة خانقة لولا أن إسرائيل تتحكم بمخرج العملة وتبقى سقف الشحن دون الحاجة الفعلية.

وفي المقابل، فإن منع الإيداع وتقليص الشيكات ليس حلاً فلسطينياً آمناً، بل علاج مؤلم قد يوسع السوق اللوازية ويضرب التجارة.

الحل الممكن هو إدارة الأزمة بذكاء: قبول النقد ضمن ضوابط واضحة، حماية أدوات الائتمان التجاري، تسريع الدفع الإلكتروني تدريجياً، تنظيم سوق الصرافة، والضغط لفتح مخرج حقيقي ومنتظم لفائض الشيكال.

في النهاية، تكشف أزمة الشيكال حقيقة أوسع: الاقتصاد الفلسطيني يدور بعملة لا يملكها، داخل نظام مصرفي لا يتحكم بمخارجه، وتحت سلطة احتلال تستطيع أن تحول السيولة نفسها إلى أداة خنق.



ننتياهو، رئيس الحكومة الإسرائيلي، في زيارة رسمية إلى القدس، ٢٠1٤.

ننتياهو، رئيس الحكومة الإسرائيلي، في زيارة رسمية إلى القدس، ٢٠1٤.

نتنياهو قد يستأنف القتال في قطاع غزة كجزء من هدفه الرئيسي .. وهو الفوز في الانتخابات

لم يحصل الاعلان عن اللقاء المتوقع بين الرئيس الامريكى دونالد ترمب وبنيامين نتنياهو في البيت الابيض على أي اهتمام حتى الآن. لم يتم الاعلان عن موعد اللقاء حتى الآن، لكن تقديرات تل أبيب تشير الى انه يمكن ان يعقد في نهاية هذا الشهر أو بداية الشهر القادم. من الواضح ان رئيس الحكومة بحاجة الى الرئيس الامريكى استعدادا للانتخابات. العلاقات تدهورت بين الرئيسين مؤخرًا الى درجة ان المتحدثين باسم نتنياهو شنوا هجمات شخصية لاذعة على ترمب في القناة ١٤.

الرئيس لم يكتف بوقف الحرب في إيران، الامر الذي اثار استياء رئيس الحكومة، بل فرض ايضا وقف اطلاق النار على اسرائيل مع حزب الله في لبنان، وتوقف عن التحدث عن ضرورة منح نتنياهو العفو في محاكمته الجنائية. وتظهر تصريحات ترمب وتسريباته استياء واضح من نتنياهو. وهو لا يتردد في اهانته بين حين وآخر.

مع ذلك، اظهر نتنياهو في السابق قدرة كبيرة على التأثير على ترمب، لا سيما في اللقاءات الثنائية. ففي ولاية ترمب الاولى في البيت الابيض، وفي السنة الاولى في ولايته الثانية، على الالعاب كان نتنياهو يحقق ما يريد. وبلغت ذروة ذلك في شباط الماضي عندما نجح في اقناع ترمب بامكانية تنفيذ خطة اسقاط النظام في ايران، التي انهارت بشكل كارثي عند اندلاع الحرب. ويغض النظر عن الاثبات الظاهري بان العلاقة بينهما ما زالت طبيعية، فان لدى نتنياهو قضايا اخرى ملحة يرغب في طرحها في اللقاء مع ترمب. الهدف الرئيسي الذي يوجه كل ما يفعله رئيس الحكومة ويقولوه في هذه الايام هو اجتياز الانتخابات القادمة بسلام. ولكن من المرجح ان نتنياهو يرغب في استعادة بعض اللرونه في استخدام القوة العسكرية، وهي خطوة يبدو انها الورقة الرابطة التي ما زال يمكنه استخدامها في الحملة الانتخابية، في الوقت الذي تظهر فيه الاستطلاعات تراجع كبير في

يجب العمل مع واشنطن والحفاظ

على المصالح الحيوية

منذ انتهاء الحرب في غزة في أكتوبر الماضي، يسود جمود مُحبط في هذا الجال. إسرائيل متمركزة على "الخط الأصفر" وتشن هجمات متواصلة على حماس، لكن الحركة لا تزال القوة الهيمنة في القطاع، وتتخذ موقفاً متشدداً في مواجهة مطلب نزع السلاح، رغم عمليات الانخيل المستمرة وتآكل سيطرتها على الأراضي. إضافة إلى ذلك، فإن جميع القضايا التي كان من المفترض أن تُحَدث تغييرًا في القطاع عالقة: ترسيخ حكومة تكنوقراطية التي سُكِّلت قبل نحو ستة أشهر وتُدبر شؤونها وجهود إعادة الإعمار، والانسحاب الإسرائيلي التدريجي من الأراضي التي احتلتها.

يُعدّ إعلان حماس الليلة قبل الماضية عن حلّ لجنة مراقبة أعمال الحكومة - وهي الهيئة التي تُدير من خلالها حماس قطاع غزة على المستوى اللدني - خطوة رمزية في جوهرها، لكنها بالغة الأهمية. وقد أوضح قادة حماس أن هذه الخطوة تهدف إلى تمهيد الطريق لبدء عمل الحكومة التكنوقراطية التي سُكِّلت قبل نحو ستة أشهر وتُدبر شؤونها حاليًا في القاهرة، مع منحها صلاحيات مدنية كاملة وتراجعها عن مكانة صاحبة السيادة من غزة.

وفي الخفاء، تتكشف دراما تتعلق بالوسطاء الثلاثة مع حماس - قطر وتركيا ومصر. فبينما كانت الأنظار موجهة مؤخرًا نحو إيران ولبنان، رُوِّج هؤلاء الوسطاء لصيغة تسوية تهدف إلى كسر الجمود في المفاوضات، وتسريع التوصل إلى تسوية، ومنع احتمال تجدد الصراع الإسرائيلي في غزة. ويستند الوسطاء الثلاثة إلى تفاهم مشترك مفاده أنه لا يُمكن إقناع حماس بنزع سلاحها بشكل كامل وفوري، ولذلك يفترحون فكرة بديلة تتمثل في نزع سلاح جزئي وتدريجي وتسليم السلطة إلى حكومة تكنوقراطية.

من جانبها، يُبدي حماس استعدادًا لدراسة هذه الصيغ التي ترى أنها ستمُكِّنُها من مواصلة نفوذها في قطاع غزة، على غرار وضع حزب الله في لبنان. وفي هذا السياق، أعلنت حماس ترحيبها بالحكومة التكنوقراطية، مُدركة أن هذا مجرد إجراء شكلي، وأن هذه الحكومة ستتولى مهمة معالجة مشاكل اللدنيين في غزة (التي تسعى حماس للتخلص منها)، وتعزيز إعادة إعمار المنطقة، والحد من التحركات العسكرية الإسرائيلية، كل ذلك دون المساس باستقلال حماس ومكانتها في غزة.

في مواجهة التقارب بين حماس والوسطاء، يتفق نيكولاى ملادينوف، ممثل مجلس السلام التابع لترامب في غزة، مُصرًا على مطالبته بنزع سلاح حماس بالكامل كشرط للتوصل إلى تسوية في قطاع غزة. ونتيجةً لذلك، تتهمه المنظمة بتمثيل مواقف إسرائيل وعدم التصرف محايدًا ومنتصف. وقد واجه ممثل ترامب صعوبة في إظهار الحماسة لإعلان حماس الليلة الماضية، مُوضحًا أنه لا يزال يُطالب بنزع سلاح المنظمة بالكامل.

كما هو الحال في الأزمتين الإيرانية واللبنانية، في غزة، يبقى ترامب (مجددًا) هو الحكم النهائي بشأن التسوية. يقف نتنياهو من جهة، والذي، كما يتضح من تصريحات "سياسيين بارزين"، يرغب في العودة إلى القتال العنيف حتى قبل الانتخابات، لكن لا يبدو أن ترامب قد أعطى الضوء الأخضر لذلك. ومن جهة أخرى، تقف قطر وتركيا (اللتان تتضح أكاذبيهما في ضوء مساهمتهما في دعم التسويات في إيران ولبنان)، والتي انضمت إليها مصر مؤخرًا. يتررون موقفهم بأن الخطوط العريضة للتسوية التي يروجون لها هي أهون الشورور، ويحاولون تصويرها على أنها خطوة تتماشى مع خطة ترامب. سيكون قرار الرئيس الأمريكي اختبارًا لدى نفوذ نتنياهو، الذي يبدو أن شعبيته في واشنطن قد تراجعت مؤخرًا. لدى ترامب أيضًا خيار ثالث: الإبقاء على الوضع الراهن المرهق، أي عدم اللضي قدمًا في التسوية، وعدم العودة إلى الصراع أيضًا.

تواصل إسرائيل التبايه بسيطرتها على الأراضي كإنجاز استراتيجي يُمثِّلُ الواقع، وتُعلن بحماس عزمها على العودة إلى القتال حتى هزيمة حماس. مع ذلك، قد تواجه تل أبيب قريبًا ضغوطًا متزايدة لقبول تسوية في غزة لا تُلَبِّي مطالبها بالكامل، وعلى رأسها نزع سلاح حماس بشكل كامل. يُجري ترامب حاليًا عملية إغلاق للأزمة في الشرق الأوسط، وليس من المستبعد أن يتوصل إلى استنتاج مفاده أن إصرار نتنياهو على استخدام القوة في غزة، كما في إيران ولبنان، دون أساس سياسي، يُلحِق ضررًا أكبر من النفع، وسيُسبِر على التوصل إلى تسوية في غزة، كما فعل في بداية ونهاية عام ٢٠٢5، ولكن هذه المرة مع احتمال أقل للعودة إلى القتال.

في مواجهة هذا السيناريو، تُنصح إسرائيل بتجنب مغامرات استخدام القوة المُحدِية التي تُخالف توجيهات واشنطن، والإصرار على التمسك بالأراضي المُحتلّة "بأي ثمن" (مع التشكيك في الادعاء بأن هذا رد فعل يستمع تكرار أحداث ٧ أكتوبر، ووسيلة لردع العدو). بدلًا من ذلك، يجدر دراسة كيفية الاندماج في الترتيبات، وربما حتى بعد تحركات وأفكار سياسية، مع الحفاظ على المصالح الحيوية، في اللقائ الأول ألا تسيطر حماس على محور فيلادلفيا. وألا تدخل القوى الخارجية للعادية (تركيا وقطر بشكل رئيسي) إلى القطاع، وأن تُمنَح إسرائيل حرية عمل واسعة النطاق ضد التهديدات والجهود الرامية إلى بناء القوة في غزة.

بقلم: د. ميخائيل ميلشتاين- يدبعت أحرونوت
رئيس منتدى الدراسات الفلسطينية في مركز ديان بجامعة تل أبيب. ومؤلف كتاب "جيل الطوفان".

أجيال

أكثر من

تُبع قرن

القدس، رام الله والبييرة FM 103.4 | الخليل FM 105.8 | نابلس FM 100.4 | جنين FM 92.8 | بيت لحم FM 106.9 | غزة FM 107.2 | طولكرم FM 106.6 | قلقيلية FM 93.8 | سفيت FM 95.7 | أربط FM 100.4 | طوباس FM 107.2

شعبيته.

على مدى الحرب الحالية التي بدأت بمذبحة الغلاف في ٧ أكتوبر، حرص نتنياهو على اطالة الحرب من اجل خلق حالة طوارئ مستمرة تمكنه من البقاء في الحكم. وفي مقابلة مع القناة ١٤ في الاسبوع الماضي تحدث بشكل ضمني عن الحرب الدائمة، ووصفها بالوضع للرغوب فيه للاسرائيليين. في حالة استئناف الحرب يستطيع نتنياهو وضع الاجندة الامنية على رأس النقاشات السياسية. اضافة الى ذلك سيدخ خصومه في المعارضة صعوبة في تقديم موقف مختلف عنه فيما يتعلق باستخدام القوة العسكرية، خشية النظر اليهم كضعفاء بالمقارنة معه.

فرض ترمب وقفًا كاملاً لاطلاق النار في ايران، ووفقا شبه كامل في لبنان، ومواجهات محدودة (تحت غطاء وقف اطلاق النار) في قطاع غزة. وترتبط الجبهتان الاوليان بشكل وثيق، ويبدو انهما مهمتان جدا بالنسبة للرئيس، بحيث لا يسمح لنتنياهو باعادة اشغالهما في الوقت الحالي، الامر الذي قد يعيق أي فرصة لتحقيق نجاح دبلوماسي حولهما. أما في قطاع غزة فقد يجد رئيس الحكومة ذريعة لاعادة اشغال فتيل الصراع، بشكل أكثر شدة. في الفترة الاخيرة انتشرت تقارير كثيرة تتناول شن عملية عسكرية واسعة النطاق في القطاع، التي يتم الزعم بانها ستينهي هذه المرة الصراع مع حماس بشكل نهائي وحاسم. ويراقد ذلك تخوفيف سكان القطاع المحاصر، الذي يلقفون ويحق من احتمالية تعزيز حماس لقدراتها العسكرية، في ظل رغبة الكثير من العائلات في العودة مع اولادهم الى التجمعات التي تركوها بعد المذبحة، والتي استمرت لثلاث سنوات تقريبا. في المقابل، يبدو ان الجيش الاسرائيلي يتعسر ببعض القلق من التضارب في الخطاب الاعلامي. بعد فوات الاوان تذكر الجيش ضرورة الحذر في استخدام طبول الحرب، وهو يفضل الخطاب

العذائي للقيادة السياسية.

وراء الكواليس تسعى الادارة الامريكية ودول الوساطة الى اخراج مبادرة ترمب للسلاام في قطاع غزة من المارق. ويسود التوتر بين مصر ومجلس السلام برئاسة الدبلوماسي البلغاري المقرب من ترمب، نيكولاى ملادينوف. وتحاول مصر تسريع الانتقال الى المرحلة الثانية في الخطة، بدون نزع سلاح حماس بالكامل. وفي القاهرة يتم فحص اقتراحات بديلة، مثل نزع سلاح تدريجي يركز في البداية على السلاح الثقيل فقط. وفي نفس الوقت يتم التخطيط لانسحاب جزئي لاسرائيل والبدء في اعادة اعمار البلدات الفلسطينية في قطاع غزة في المناطق التي تخضع لسيطرة الجيش الاسرائيلي.

حماس اعلنت امس عن تفكيك حكومتها في القطاع، بهدف نقل السلطات المدنية في القطاع الى لجنة التكنوقراط. اسرائيل رفضت هذه الخطوة ووصفتها بانها مناورة من قبل حماس، واستمرت في منع دخول اعضاء للجنة من مصر الى القطاع. وتسعى حماس، بتشجيع بعض الدول العربية، الى التقدم في تنفيذ بنود خطة ترمب التي تصب في مصالحها بدون تسليم السلاح الخفيف الذي تسيطر فيه على القطاع. حكومة اسرائيل تعارض ذلك، لكنها تسعى ايضا الى الابقاء على امكانية تصعيد جديد في القطاع، مع اخذ الانتخابات القادمة في الحسبان.

جبهة تركيا

حتى قبل تحديد موعد زيارة نتنياهو في واشنطن، يتوقع ان يصل ترمب الى المنطقة اليوم للمشاركة في قمة الناتو في انقرة. ايضا ستتم مناقشة طلب تركيا من الامريكيين السماح لها بشراء طائرات قتالية من نوع "اف٣٥"، الامريكية الصنع. ومن المرجح ان يوافق ترمب، الذي لا يخفي اعجابها بالرئيس التركي،

في قمة الناتو بأنقرة سيسعى أردوغان إلى تعريف إسرائيل كتهديد

ليبيا، تقدم نفسها ليس فقط "كجسر بين الشرق والغرب"، بل كدولة حيوية لحل النزاعات الاقليمية. وقد حصل اردوغان بالفعل على ثناء واسع من ترامب على "العمل الممتاز" الذي قام به في سوريا، وقبل ذلك بوساطته في اتفاقيات اطلاق سراح الخطوفين الاسرائيليين.

تعتبر تركيا من الدول الرئيسية في دعم حل ازمة غزة، وهي تجري مفاوضات كثيفة بين دول الخليج وايران بشأن اتفاق ملاحه في الحلج، وهي الان تقدم نفسها كضار امني تجاه تركيا تحت تصرف الدول الاوربية في طريقها لتأسيس تحالف عسكري في مواجهة التهديد الروسي، وهو تحالف لا يعتمد بشكل كامل على الولايات المتحدة. تقدم تركيا ايضا "التحرك" من هذه التبعية لدول الخليج، التي خاب املاها من سياسة ترامب تجاه ايران، من خلال اصفاء طابع عملي على اللبدا الذي صاغه وزير الخارجية التركي هاكان فيدان، صاحب مصطلح "السيادة على الامن". وهذا يعني اقامة محور عسكري - سياسي، عربي وتركي وباكستاني، يمكنه مواجهة التهديدات العسكرية لوحده. وفي تركيا ايضا هناك اصوات، معظمها من اليمين القومي، تطالب اردوغان بالانسحاب من حلف الناتو وصياغة استراتيجية مستقلة بالتعاون مع دول المنطقة.

ولكن اردوغان يحصر على عدم تبني ما يمكن لاردوغان تقديمه للدول غير العضوة في الناتو هو نفسه بخذر من تبنيه. وما زال اردوغان يعتبر استمرار عضوية تركيا في الحلف عنصرا حيوي في العدالة التي تحده هوية تركيا الاستراتيجية كيان يمكنه تحقيق الاستقلالية السياسية. ويرى ان قدرة تركيا على فرض الشروط على حلف الناتو، كما ظهر ذلك في فرض شروط انضمام السويد وفنلندا، مع الحفاظ في نفس الوقت على علاقة وثيقة مع روسيا، هي التي تعطها النفوذ الذي لا تتمتع به أي دولة عضوة اخرى. المارقة هي ان تركيا، حتى في ظل هذا الاطار "الستقل"، ما زالت تعتمد بشكل كبير على صناعة السلاح الامريكية. وهي تأمل ان يوافق الكونغرس الامريكى على بيعها طائرات "اف٣٥"، وأن يعيدھا الى مشروع تطوير الطائرات الذي ابعدت عنه بعد شراء الصواريخ المضادة للطائرات من روسيا، وتزويدها ايضا بالمحركات النفاثة المطلوبة لاستكمال برنامج تطوير طائرة الشبح "كان" التركية. وتقر دول الناتو بالاهمية العسكرية لتركيا التي تملك ثاني اكبر جيش في الحلف، وتعتبرھا مورد محتمل مهم للمعدات والوسائل القتالية المتقدمة، فضلا عن الجنود الذين يفترض ان يعززوا قدرة الحلف العسكرية. ولكن في نفس الوقت تقارب تركيا مع جبهة الصراع في الشرق الاوسط وانخراطھا في نزاعات اقليمية يجعلها دولة محاطة في الاقطار، التي قد تجر حلف الناتو الى ساحات لم تكن في اهدافه الاستراتيجية.

ديبلوماسي اووربي، عمل لسنوات في مجال العلاقات بين تركيا

إسرائيليات

على هذا الطلب، الامر الذي سيُثر استياء نتنياهو. التوتر في العلاقات بين تركيا واسرائيل تقافم منذ غزو اسرائيل لغزة ردا على المذبحة في ٧ اكتوبر. وقد انتقد اردوغان بشدة سلوك اسرائيل، ونتنياهو لم يقف مكتوف الايدي. فال جانب الهجمات المتكررة التي شنھا وزراء اسرائيليون على تركيا، اعلنت اسرائيل عن قرارها الاعتراف بعد مرور ١١٠ سنوات بالابادة الجماعية للارمن، التي ارتكبھا الاتراك.

ربما يعتقد نتنياهو ان تاجيح التوتر مع تركيا يخدم مصالحه السياسية، ولكن هناك اعتبار عملي يتعلق ايضا بالطائرات القتالية المتقدمة. ففي نهاية العقد الاخير استيعد الامريكويون الاتراك من مشروع طائرات "اف٣٥"، بعد ان قررت تركيا شراء منظومة صواريخ ارض - جو اس٠٠ مع صنع روسيا. رأت الولايات المتحدة وبحق بانه من غير العقول السماح لتركيا بامتلاك اهم الطائرات لديها وانظمة الدفاع الصممة لاعترافها في نفس الوقت. والان يبدو ان ترمب ينوي اعادة الاتراك الى المشروع، شريطة تخلصهم من المنظومات الروسية. وتختني اسرائيل من سيناريو في المستقبل تستخدم فيه هذه الطائرات في خدمة نظام يزداد تطرفه في انقرة.

يحاول نتنياهو أن يلفت انتباه ترمب حتى قبل بدء القمة. فقد اجريت معه مقابلات في "فوكس نيوز"، هاجم فيها اردوغان بسبب تهديده باحتلال القدس. وتحدث بتوسع عن علاقات تركيا وحماس وجماعة الاخوان المسلمين. وقد اثار رئيس الحكومة قضية طائرات اف٣٥ بمبادرة منه، وحذر من تغيير التوازن الاستراتيجي الاقليمي. في القريب سيظهر مستوى انتباه ترمب لهذه التحذيرات، هذا اذا كان يعطيها أي اهتمام اصلا.

بقلم: عاموس هرئيل- هارتس

الاتحاد الاوروبي، قال لصحيفة "هآرتس": "تركيا هي دولة قوية وهامة، وهي تضيف ثقل كبير لقوة الحلف، لكن يجب على الحلف ان يعيد النظر باستمرار في اهمية هذه اللميزة مقارنة مع الاخطار التي قد تشكلها". واضاف في نفس السياق: "تركيا هي بالفعل على صلة جيدة بدول المنطقة. ولكن تصعب الاشارة الى نزاع وطني أو دولي نجحت في حله. حتى الآن، في ظل الحوار العنقد بين امريكا وايران حول اناء الحرب، يبدو ان دول صغيره نسبي مثل قطر وباكستان، تتمتع بتاثير اكبر على ايران من تركيا. وربما تكمن مشكلة تركيا في انها تحاول المشاركة في الكثير من التحالفات".

يعتبر الشرق الاوسط محور حفل الترافاق "الركنزي" الذي سيسعى اردوغان الى تسويقه للضيوف. فهو الساحة التي يمكنه من خلالها استقطاب ترامب الى جانبه، الذي يشعر بالاستياء من عدم تعاون دول الحلف بشأن ايران. وقال معلق تركي يكتب في صحيفة موالية للحكومة لصحيفة "هآرتس": "اذا لم ترغب دول حلف الناتو في التدخل في شؤون الشرق الاوسط، فان اردوغان سيوضح لها بان الشرق الاوسط سيبدخل في شؤونها. لا توجد دولة في حلف الناتو او خارجه بعيدة عن أحداث الشرق الاوسط. وقد كانت هذه هي الحال عندما اعتقدت دول اووربا بان داعش لن يقوم بغزوها، وان اللاحثين من الحرب الاهلية في سوريا لن يتدفقوا الى القارة، وان المشروع النووي الايراني هو مشكلة اسرائيلية، وان ما يحدث في الخليج الان هو مشكلة امريكية". وواضح بان تركيا هي ممثلة الشرق الاوسط في حلف الناتو، وهي التي ستحدد ايضا موقف الحلف من اسرائيل، "التي تبين انها العامل الرئيسي في اشعال الصراعات وهي التي تشكل العقبة امام حلها". وهذا ليس فقط رأي مراقب ومعلق. فقد قال مسؤول رفيع المستوى في حزب "العدالة والتنمية" الحاكم، ومسؤول عن السياسة الخارجية التركية، J "هآرتس" بان وثيقة يتم تداولها في وزارة الخارجية التركية منذ بضعة اشهر تبين تدهور مكانة اسرائيل الاقليمية وما يمثله ذلك من امكانيات كامنة لتركيا.

لا يقتصر الامر على تدهور العلاقة بين نتنياهو وترامب، واعتراف دول الخليج والدول العربية بشكل عام بان اسرائيل هي للسؤولة الركزية عن الازمة الصعبة في مضيق هرمز، والسؤولية عن التغيير الاستراتيجي في وضع ايران، والصراعات التي تحدث في سوريا ولبنان. وقال نفس المصدر "لقد توصلنا الى قناعة باننا لم نجد تنافس بين اسرائيل على النفوذ في البيت الابيض، أو دول المنطقة. لقد اصبح وضع اسرائيل كتهديد امر واقع، والسؤال المطروح الان هو كيف ستترجم تركيا هذا الواقع الى انتجازات سياسية ملموسة. أنا أوصيكم بالاستماع جيدا الى ما سيقله اردوغان في قمة الناتو. فهذه ستكون خارطة طريق تركيا للسنوات القادمة".

بقلم: تسفي بريئيل- هآرتس

حان الوقت لرئيس الأركان أن يصحو

العديد بالجيش الاسرائيلي وبالجمتع الإسرائيلي. فالكثيرون من أولئك الجنود الذين باتوا نحو ثلاث سنوات وهم يقاتلون في كل الجبهات، يفكرون كيف سيقادرون إجازة طويلة في الخارج - مع بطاقة سفر في اتجاه واحد. بعضهم يفهم بانه من الأفضل السفر والتعلم في مؤسسة اكاديمية في الخارج وليس في المؤسسات الاكاديمية في إسرائيل والتي تدبر ظهرها للمقاتلين.

لقد فشل رئيس الأركان الفريق ايبال زمير في معالجة أزمة القوى البشرية. ترك معالجة الأزمة لرئيس شعبة القوى البشرية، اللواء ددو بار كليفه. هذا لم يكن صائبا. رئيس الأركان ملزم بان يدخل الى هذه القصة وان يعمل كي يجلب اللبازيات في صالح الغلف للمقاتلين. ان يحدد منذ الان مستقبل وضوح للمقاتلين بالنسبة لليوم التالي.

عليه أن يعمل بمنح عط الحكومة، لبناء اطار جديدة داخل الجيش وذلك للسماح بتوزيع العبء بشكل أوسع وطلب اعتراف خاص للمقاتلين لاجل السماح لهم أيضا بمستقبل جيد ومستقر على مدى الزمن في الدولة التي بعثت بهم الى ميادين القتال. لقد حان الوقت لرئيس الأركان ان يصحو، ان يضرب الطاولة ويقول كلمته.

معاريث - آفي أشكنازي

الفصل بين الجنسين تهديد للعملية الأكاديمية

التعليم في المسارات للرجال. توسيع الفصل سيخلق بذلك مرتابية في العمل، تفضل الرجال كأهون الشورور. يدور الحديث عن مس شديد بالحق الدستوري في المساواة. كما أن المس بالطالبات الحريديات من المتوقع أن يتسع: منذ الآن هن يوجهن الى افاق مختلفة، أقل ربحية عن زملائهن الرجال. مشروع القانون يبعث على "تخوف شديد بنشوء فوارق في المستوى الاكاديمي بين المسارات المختلطة والمسارات المنفصلة، وخاصة بالنسبة لتلك التي سيتعلم فيها نساء فقط". حذرت اول أمس لجنة رؤساء الجامعات.

ان الفصل بين الجنسين هو ورقة اختبار لوضع الديمقراطية. اللخصون لن يعرفون المساومة: فهو لا يبقى في نطاق الصفوف بل بعد تصميم الحيز العام كله. امام حكومة تسعى لتحويل التعليم العالي الى أداة تروج للجهل والاقضاء، ينبغي للمعسكر الليبرالي ان يثبت خطوطا حمراء. اكاديمية ليست حرة، متساوية ومتمنّوة - ستفقد ان تكون اكاديمية.

افتتاح هآرتس - بقلم: عفا التحرير

لافتة

الطاعون الجديد



رمزي الغروي

رمزي الغروي، قائد طاعون الغزوي

رمزي الغروي، قائد طاعون الغزوي

في كل مرة تندرج فيهد الكرة على عشب أخضر، يبيت شيء أغرب من المباراة نفسها. فإجأة يخرج ملايين الناس من حياتهم اليومية، ينسبون فواتيرهم، وخبياتهم، وأخبار الحروب، ويعلقون أرواحهم بقدم لاعب يبعد عنهم آلاف الكيلومترات. يصبح الهدف انتصارا شخصيا، والخسارة جرحاً جماعياً، والقميص قطعة من الجغرافيا، فيما تتحول اللدردجات إلى وطن مؤقت، وتغدو الشاشة حدودا جديدة للانتعाम.

ليست هذه قوة الرياضة وحدها، إنها قوة الحاجة الإنسانية إلى معنى يجمع القلوب في زمن يتفن تفرقيها. ومن هنا تبدأ الحكاية. فكلمنا راينا أن كرة القدم مجرد لعبة، كشفت أنها واحدة من أكثر الظواهر قدرة على فضح الإنسان وهو يبحث عن نفسه بين الهتاف والصمت، وبين الحلم والسلطة، وبين الفرح الذي يولد فعويا، وذلك الفرح الذي يجري تصنيعه بعناية. كرة القدم واحدة من أكثر الظواهر الإنسانية تعقيدا. فمذن زمن بعيد، اكتشفت ما عززت عنه مؤسسات كثيرة: كيف تمنح الإنسان شعورا نادرا بأنه ينتمي. في اللدرج يذوب الاسم داخل الجماعة، ويتحول الغربيل إلى أخ، ويغدو الفرح لغة لا تحتاج إلى ترجمان. الإنسان لا يذهب إلى المباراة بحثا عن هدف فقط بقدر ما يبحث عن نفسه وسط آلاف القلوب التي تخفق بالإيقاع ذاته.

ومع ذلك، لا يمكن اخترال كرة القدم في هذا الوجه وحده. فهي تحمل التناقض كله. تمنح الغفير لحظة يتصر فيها كل يومه القاسي، وتمنح المدينة النسبية اسما يسمعه العالم، وتمنح الطفل حلما يركض أسرع من واقعه. وفي اللحظة نفسها، تستطيع أن تتحول إلى ما يشبه العدو؛ عدوى تنتشر بين الجموع، فيذيب العقل داخل اللوحة، ويغدو الافتعال بدلا عن التفكير، والهتاف بدبلا عن الوعي، ويصبح الاختلاف حيانية، والتروي ضعفا، والهدوء تهمة. لهذا لم تكن كرة القدم بريئة تماما، ولم تكن مذنبية تماما. إنها مرآة ضخمة يرى فيها كل مجتمع صورته. فإذا كان حرا، صارت احتفالا بالحياة، وإذا كان مأزوما، تحولت إلى منضة تعلق عليها الخبيات، ويعاد عبرها إنتاج الوهم بالوأن أكثر بهجة.

وحين تنطفئ الأضواء، ويغادر اللاعبون، ويعود الجمهور إلى بيوته، لا تنتهي المباراة. تبقى تدور في الرؤوس أكثر مما دارت فوق العنשב. هناك تبدأ اللعبة الأخطر: اللعبة التي لا يحرسها حكم، ولا تحدها خطوط، ولا تنتهي بصافرة. هناك قد يتحول الشغف إلى وعي يرفخ الإنسان، وقد ينقلب إلى طاعون عاطفي ينتلع قدرته على الرؤية.

عن "الدستور" الأردنية

مساحة حرة

نصر أبو جيش..

انهض يا جبل المحامل



وليد العوض

هناك رجال لا يمكن اختصارهم بسيرة ذاتية، ولا بموقع تنظيمي، ولا بمنصب شغله يوما. رجال حين يُذكر اسمهم، تتداعى إلى الذاكرة الأرض، والناس، والوجوه، والمبايدن. الرفيق نصر أبو جيش واحدٌ من هؤلاء. ليس لأن اسمه ارتبط بعضوية اللجنة المركزية لحزب الشعب الفلسطيني أو كعضو في المجلس المركزي الفلسطيني، أو لأنه قاد العمل الطوعي منسقاً للفصائل في محافظة نابلس، أو لأنه ترأس بلدية بيت دجن لسنوات، بل لأن حياته كانت مشروعا مفتوحاَ لخدمة الناس، وللدفاع عن الأرض، وللإيمان بأن فلسطين تستحق أن يوهب لها العمر كله. كم من صياحه سبقته خطوطاته إلى الحقول للهددة بالبادرة. وكم من مساء عاد منها،ا، لكنه أكثر إيماناَ بأن شجرة زيتون واحدة تستحق كل هذا العناء. في بيت دجن، لم يكن نصر شاهداً على اللوأجه... كان جزءاً منها. كان يقف مع أهله ورفاقه في وجه اعتداءات المستوطنين، يحرس الأرض كما يحرس البيت، ويعامل التراب كما يعامل الأب ابتاه. لم يكن يرى في الدفاع عن الأرض بطولة استثنائية، بل واجباَ طبيعياَ لا يقبل التأجيل ولا المساومة. وعلى الحواجز، حيث حاول الاحتلال أن يكسر إرادة الناس، كان نصر يعرف أن الإنسان قد يُرْهَق، لكنه لا ينكسر. كان حضوره يمنح الآخرين شجاعة إضافية، ويقول بصمته قبل كلماته إن الكرامة لا تقاس بموازين القوة، بل بقدرة الإنسان على أن يبقى واقفاً.

ولأنه رجل وحدةٍ قبل كل شيء، ظل يجمع القلوب كلما تفرقت، يطيّف الحرائق قبل أن تنسبع، مؤمناً أن الوطن لا يحتمل انقساماَ جديداً، وأن القضية أكبر من الجميع. ولم يكن يبحث عن الأضواء، ولم يكن ينتظر شكراً من أحد. كان يفعل ما يؤمن به، ثم يمضي، تاركا خلفه احتراماً صامتاَ يسكن قلوب من عرفوه.

ولأنه رجل وحدةٍ قبل كل شيء، ظل يجمع القلوب كلما تفرقت، ويطنّف الحرائق قبل أن تنسبع، مؤمناً أن الوطن لا يحتمل انقساماَ جديداً، وأن القضية أكبر من الجميع. لم يكن يبحث عن الأضواء، ولم يكن ينتظر شكراً من أحد. كان يفعل ما يؤمن به، ثم يمضي، تاركا خلفه احتراماً صامتاَ يسكن قلوب من عرفوه.

واليوم... يقف نصر في مواجهة من نوع آخر. لا مستوطن أمامه، ولا حاجز، ولا جندي احتلال. بل جسدٌ أنهك الرض، يردد في غرفة العناية المكثفة، فيما قلوب رفاقه ومحبيه معلقة بين الدعاء والرجاء.

وكم يبدو للشهيد قاسياً... أن ترى الرجل الذي اعتدت أن تراه سنداَ الآخرين، يحتاج اليوم إلى دعواتهم. أن ترى من حمل هموم الناس سنواًط طويلة، يحتاج الآن إلى أن يحمل الناس عنه وجعه بالداء والحبة.

يا ناصر... يا ابن بيت دجن التي لم تغادرها يوماً، حتى وأنت خارجها. يا رفيق الدرب الطويل، واليا صاحب القلب الذي اتسع لجميعا. ليس من حق للرض أن ينتصر على رجل اعتاد أن يقف في الصفوف الأولى. وليس من حق الغياب أن يسرق من ميادين نابلس واحداً من أكثر وجوهها وفاءً.

انهض... فما زالت الأرض تعرف وقع خطاك. وما زالت أشجار الزيتون تنتظر يدك التي طمأ منتها. وما زال الرفاق يترقبون إنسانمك التي كانت تقول لهم: "ستكمل الطريق... انهض... فالجبل لا يليق به إلا أن يبقى شامخاً مثل نابلس جبل النار. وكلنا على يقين أن إرادة الحياة التي سكنت قلبك، والإيمان الذي حملته في كل سنوات النضال، سيكونان أقوى من هذا الوجود.

من هنا من غزة التارفة ندعو لك بالشفاء العاجل، وأفقاً... صلباً... يشبه ورفاقك ومحبيك، كما عرفناك دائماَ... واقفاً... ساجداً... إن يشبه فلسطين، كلما أتفتلها الوجود، نهضت من جديد. من أحد. كان يفعل ما يؤمن به، ثم يمضي، تاركا خلفه احتراماً صامتاَ يسكن قلوب من عرفوه.

بعد نحو عشرين عامًا من الانقسام وتعطل المسار الانتخابي الفلسطيني، تعود الانتخابات العامة إلى واجهة المشهد السياسي، لا باعتبارها مجرد استحقاق قانوني مؤجل، بل باعتبارها اختبارًا حقيقيًا للنظام السياسي الفلسطيني بكل مكوناته. فالمعركة المقبلة، إذا وصلت إلى صناديق الاقتراع، لن تكون فقط حول عدد المقاعد التي تحصل عليها هذه القوة أو تلك، وإنما حول سؤال أعمق: من لا يزال يمتلك القدرة على تمثيل الفلسطينيين بعد سنوات طويلة من التحولات والانقسامات؟

فالانتخابات لا تبدأ يوم إعلان مواعدها، ولا عند تسجيل القوائم، بل تبدأ قبل ذلك بكثير؛ عندما تدرك القوى السياسية أن قواعد اللعبة قد تغيرت، وأن الجمهور الذي خاطبته قبل عقدين ليس بالضرورة هو الجمهور نفسه اليوم. ومن هنا يمكن قراءة الحراك الحالي بوصفه بواكير سباق انتخابي بدأ قبل انطلاق الحملات الرسمية؛ سابقًا لإعادة ترتيب المواقع، وبناء التحالفات، وقياس حجم التأييد الحقيقي في الشارع.

الفصائل الفلسطينية تتحرك اليوم في أكثر من اتجاه. فهي تعيد حساباتها، وتبحث عن مرشحيها، وتختبر قدرتها على حوض المنافسة، لكنها تدرك في الوقت نفسه أن التحدي الأكبر لن يكون فقط في مواجهة الخصوم السياسيين، بل في مواجهة سؤال داخلي يتعلق بعلاقتها مع قواعدها وجمهورها بعد سنوات طويلة من الغياب عن الاستحقاقات الانتخابية.

فحركة فتح، بحكم موقعها التاريخي وتجربتها في قيادة السلطة الفلسطينية، تدخل أي انتخابات مقبلة وهي تحمل رصيدًا سياسيًا وتنظيميًا كبيرًا، لكنها تواجه في المقابل أسئلة صعبة حول الأداء، والتجديد، وقدرتها على استعادة ثقة قطاعات من جمهورها. فالمعركة بالنسبة لها لن تكون فقط مع القوى المنافسة، بل أيضًا مع التباينات داخل صفوفها، ومع أصوات ترى أن الحركة بحاجة إلى مراعاة وتجديد في خطاتها وأليات عملها.

أما حركة حماس، فإنها تواجه بدورها اختبارًا معقدًا. فهي تمتلك حضورًا تنظيميًا وقاعدة مؤيدة، لكنها تدخل أي استحقاق انتخابي وسط ظروف سياسية وأمنية شديدة التعقيد، إضافة إلى ضرورة الدفاع عن تجربتها في إدارة قطاع غزة خلال السنوات الماضية. وكما هو الحال مع فتح، فإن حجم التنظيم وحده قد لا يكون كافيًا لحسم المعركة، فالناخب الفلسطيني سيقبّم أيضًا التجربة والأداء والقدرة على تقديم إجابات للمرحلة المقبلة. لكن اختزال المشهد في صراع الفصائل وحدها سيكون قراءة ناقصة. فهناك لاعب آخر حاضر بقوة، وربما يكون الأكثر تأثيرًا في تحديد نتائج الانتخابات: الشارع الفلسطيني.

غير أن الحديث عن الشارع لا يعني أنه كتلة منفصلة عن التنظيمات السياسية. فالشارع يضم في داخله أبناء الفصائل أنفسهم؛ أعضاء وكوادر ومانصرين نشأوا داخل هذه الحركات، لكن كثيرًا منهم أصبح يحمل أسئلة وانتقادات تجاه أداء القيادات. فهؤلاء لم يفقدوا بالضرورة انتماءهم السياسي، لكنهم أصبحوا أكثر تشككًا في قدرة الأطر التقليدية على إنتاج تغيير حقيقي. وهنا تظهر إحدى أهم نتائج سنوات الانقسام الطويلة؛ فقد اتسعت المسافة بين كثير من الفصائل وقواعدها الشعبية. فغياب الانتخابات لم يعطل فقط

قد تجيز الضرورات كسر اللغة أو الوزن الشعري، لكنها بالتأكيد لن تقودنا إلى قبول للمطوورات القيمة والإنسانية باعتبارها حقيقة أو ضرورة لغوية لا بد منها. فاللغة كأداة وسيلة اتصال لم تأت من فراغ أو عدم، ولم تكن نتاج ابداع أدبي أو ثقافي أو تعبيريا عنهما، بقدر ما كانت حاجة إنسانية جماعية لتطور الانسان، الذي احتاجها إلى جانب العمل والتار وتشكيل الجماعات الأولى للمجتمع البشري في معركته الأولى من أجل البقاء غريزيًا.

من هنا تكون قيمة الشيء بمدى حاجتنا له ومدى نافعانا منه لاحقًا، وإذا كانت اللغة المنطوقة هي الوعاء الأول الواعي والتقدم للاتصال بين الأفراد والجماعات، فهي من باب اولى الضامن لوحدة هذه الجماعة وبقيائها وتطورها.

ومن البديهي القول إن اللغة التي أدت إلى تطور الإنسان، أو ساهمت في ذلك على الأقل، كان لا بد لها من التطور بكيئتها وماهيتها حسب تطور حاجة الانسان ذاته، فلم تترك اللغة في محيط منفصل عن حياة البشر كأداة تستدعي وقت الحاجة الآتية فقط، لكنها تطورت إلى وسيلة تخدم حاجات أكثر تطوراً من الحاجة الأولى فذهب الإنسان في توصيفه لدغة بطرق شتى، معبرا عن أهميتها وليس على ضرورتها فقط. ففي الأمثال الشعبية نجد مثلا نحفظه جيدا من باب التنبيه والتحذير يقول : "لسانك حصابك إن سنهته صانك"، وفي الأثر الديني يقال: "وهل يكب الناس على أنوفهم في جهنم إلا بحصاد السنثمهم" وأثر آخر يقول: "المره ياضغره قلبه ولسانه، فإذا كان القلب هنا كناية، فاللسان حقيقة توصف بقدرتها على قول ما أضمر قلبيا.."

الحقيقة أنني تورطت في هذه المقدمة حتى استعصي على الدخول الى أصل اللقال، خاصة عند الحديث عن تطور للجمتعات البشرية، وهنا أيضا مواجهة مع اللغة وليس الفكرة وحدها. فكتابة هذا اللقال تأتي بعد عدة صراعات وخلافات ونقد وهجوم، منه ما كان مبررا، ومنه حق، وبعضه تقوّل على الآخرين، بدأت على الأقل منذ الصراخ حول حدود اللغة وقدرتها على توصيف الكارثة، وذهب ذلك إلى حد نقد الخطابين السياسي والأدبي على ضوء الجزرة، وليس الضرورات السياسية وقي قواعد اللغة والتعبير.

ونحن هنا نحاول أن نوجه خطابا، لا أن ندين أو نتهم أحداً بعينه أو حالة معينة، وهو موجه للعموم وليس لشخص أو فئة بعينها، مع تقديم رؤوية نراها تحليلا أو بعضاً منه. فحين نجد أن الناقد الخطاب للعام يتجه إلى انكار مفردات اللغة ومفردات تعبيرها، نجد أن هذا النقد جاء عبر تجربة المأساة، وتنضوي على تأويل وتفسير يشكل صلب الحالة الإنسانية في قطاع غزة، ولم تعد القضية ببساطة الاختلاف حول كلمة شهيد وقبيل كما كانت في حالات سابقة، لكنها تجرأت أن تأخذ منحنى تفكيك الخطاب ذاته، ونقده بنوياً، من داخل الحالة نفسها، ومن داخل المأساة ذاتها، التي تسيطر عليها الروح الجائزية والفقذ والضياغ والدمار والإحباط والخلاص الفردي أكثر من قيم البطولة والتضحية والفاء.

فحين نتحدث كخطباء وسيساسيين وبأداء اليوم علينا أن نعي أن فقداننا مفردات التواصل بيننا وبين الناس في داخل الحالة هو تشويش على عملية الاتصال ذاتها، وقد تغسل إلى حد القطيعة بيننا وبين الناس.

فنحن نتحدث بلغة ومفردات توصيفية استخدمت في توصيف حالة قديمة مستدامة، أما اليوم فنحن أمام حالة جديدة لم تعد تنفع معها المفردات الأولى.

وهنا يبرز دور اللغة في مواكبة حاجة الإنسان عملياَ وليس نظرياَ أو بحثياً. وهذه المفردات الجديدة -وهي بالتأكيد ليست ترفا لغوياَ أو استعراضاَ لعضلات ثقافية وبلاغية- لكنها ستقود بالضرورة إلى الوصول إلى أصل الحالة الانسانية والسياسية في قطاع غزة، وماهية الصراع الحقيقي مع الاحتلال، وألته الإبداعية، فالقول صريح الدلالة على قصده، إلا أنه محتمل لجووه التآويل.

تخيلوا معي.. قبل قليل في الجملة السابقة كتبت أنه التدميرية، ولكني حظقتها لأطعي معنى أكبر وتوصيفاَ أدق، فكتبت الإبداعية، لا يظن أحد أنني أقدم نقديا نمودجاَ لتغيير المفردات إلى اللغة، لكني متلکم وقعت في فخ المفردات القديمة، ووظنت في نفسي أنني تدركت الأمر بتغيير المفردة إلى "إبداعية"، ولكن هيبات، فقد ظلت في فخ المفردة حتى أقيبت على كلمة آله. فهي إن كانت تشير إلى فعل أو توماتيكي في القتل للوصول إلى الإبادة، والكارثة والجريمة مفردة ملائمة، فهذه المفردات تحولت إلى كائن حي، يجول في شوارع المدينة ويجحد فوهقا لا يقبنتص ضحاياه كما كان يفعل سابقاَ، بل ليحولها كلها إلى رماد من ملح.

الجزرة كائن حي والكارثة كائن حي، ليست وحشاَ أو حيواناَ، ففصائل الكارثة تجعلنا نخيل شيئاَ أسطورياَ لم يعرف اسمه بعد، هذا الكائن حول الحيوانات الستأنسة والطوافيق بين البيوت والأرزة إلى كائنات تنهش الأموات والأحياء، أما الوئش من السهولة أن تصوره سيعا أو طبعيا، وقد اعتاده الناس منذ قرون خلت ولم يعد مصدر خوف وقلق.

وأعيد فأقول، إن إدراكنا للمفردة الحقيقية واللغة الصحيحة حالياَ هو جزء لا يتجزأ من إدراكنا للواقع الحالي، لا لأن الواقع يُحكّم بالتوصيف اللغوي والدلالي، ولكن لأن التوصيف يخضع -شاه أم أبي- للواقع بكيئته

تداول السلطة، بل أضعف أيضًا العلاقة اليومية بين الأحزاب ومؤيديها. فالانتخابات الدورية كانت تشكل فرصة للقاء القواعد، والاستماع إلى مطالبها، وتجديد الخطاب السياسي، وتقديم حساب عن الأداء.

لكن مع غياب هذا الاستحقاق لنحو عقدين، تراجعت في بعض الحالات حيوية العلابة على القيادة والجمهور. فبدل أن تبقى الفصائل في حالة تواصل دائم مع قواعدها، انشغلت أجزاء منها بإدارة السلطة ومؤسسات الحكم والنفوذ السياسي، وأصبح التركيز على المواقع والمسؤوليات أكبر من التركيز على إعادة بناء التنظيم والاستماع إلى المجتمع.

وهذا التحول ترك أثره على صورة بعض القوى في الشارع. فالفصيل الذي كان يعتمد تاريخيًا على رصيد نظالي أو قاعدة تنظيمية واسعة قد يكتشف عند لحظة الاختبار الانتخابي أن جزءًا من جمهوره لم يعد حاضرًا بالطريقة نفسها. ليس بالضرورة لأنه انتقل إلى معسكر سياسي آخر، بل لأن الزمن تغير، والأولويات تغيرت، وأجبالًا جديدة نشأت دون علاقة مباشرة بالهياكل التنظيمية القديمة. وهنا يبرز السؤال الأكثر أهمية: ما الوزن الحقيقي للفصائل الفلسطينية اليوم؟

وهنا يبرز السؤال الأكثر أهمية: ما الوزن الحقيقي للفصائل الفلسطينية اليوم؟

هل يعكس حجم التنظيمات على الأرض حجم التأييد الشعبي؟ أم أن هناك فجوة متزايدة بين القوة التنظيمية والقوة الانتخابية؟ الفصيل قد يمتلك شبكة واسعة من الأعضاء والأصuar، لكنه قد يواخه ناخبًا يريد تقييم الأداء لا استعادة الذاكرة فقط.

فالاتنماء التنظيمي لم يعد بالضرورة يعني تصويتًا مضمونًا، والولاء التاريخي لم يعد كافيًا لضمان التأييد. فالناخب الفلسطيني اليوم ينظر إلى قضايا تتجاوز الهوية الحزبية؛ ينظر إلى مستوى الخدمات، والوضع الاقتصادي، والحريات، وإدارة الانقسام، ومدى قدرة القوى السياسية على تقديم حلول واقعية.

ومن هنا فإن الانتخابات المقبلة، إذا جرت، قد تكون أول اختبار حقيقي يكشف الفرق بين ما تعتقده الفصائل عن حجمها، وبين حجمها الفعلي في الشارع. فقد تدخل بعض القوى المعركة وهي تراهن على تاريخها وتنظيمها، لكنها تجد نفسها أمام مجتمع تغير خلال عشرين عامًا، وأمام جمهور يريد أن يرى أفعالًا لا شعارات.

ويبقى السؤال الأوسع الذي سطرهه هذه الانتخابات: هل ستكون نتائجها مدخلاَ لإعادة زمام المبادرة إلى الشارع الفلسطيني، أم أنها ستعيد إنتاج المشهد السياسي التقليدي لأطوب جديدة؟

خلال السنوات الماضية، نشأ في أوساط واسعة من الفلسطينيين شعور بأن الفعل الشعبي يمتلك هامشًا من القوة والتأثير قد لا يتوفر بالقدر نفسه داخل الأطر الرسمية، خصوصًا في ظل القيود التي تحكم

آراء

بواكير المعركة الانتخابية الفلسطينية: من يملك الشارع؟



د. إبراهيم نعرات

عمل السلطة الفلسطينية نتيجة ارتباطها باتفاقات وترتيبات سياسية وأمنية مع إسرائيل، ويرى كثيرون أن هذه القيود حدّت من قدرة القيادة الرسمية على الفصائل بحرية، بينما يبقى الشارع، بما يمتلكه من طاقة جماهيرية وقدرة على التعبير والحركة، عنصرًا يصعب تجاهله أو احتواؤه بالكامل.

ومن هنا، فإن الانتخابات المقبلة لا يُنظر إليها فقط باعتبارها وسيلة لاختيار ممثلين ومؤسسات، بل باعتبارها اختبارًا لِمسألة أكبر: هل تستطيع المؤسسات السياسية استعادة ثقة المجتمع واحتواء طلعاته، أم أن الفجوة بين القيادة والشارع ستدفع باتجاه صعود دور شعبي أكثر استقلالية عن الأطر القانمة؟

فالمزاج الشعبي الذي تشكل خلال السنوات الماضية لا يبحث فقط عن تغيير في الأسماء، بل عن استعادة الشعور بأن صوته قادر على التأثير، وأن المؤسسات السياسية تعبر عن إرادته لا عن ترتيبات منفصلة عنه. ولذلك قد تكون الانتخابات لحظة فاصلة؛ إما أن تبدأ بناء الجسر بين المجتمع وقياداته، أو تكشف بصورة أوضح حجم المسافة التي نشأت بين الطرفين.

وفي هذا السياق، فإن انخفاض نسبة الحسم وفتح المجال أمام قوائم وشخصيات مستقلة قد يمنح فرصة لغوى جديدة، ولشخصيات اجتماعية وشبابية ترى أن النظام السياسي بحاجة إلى تجديد. وقد تصبح هذه القوى عاملا مؤثراَ إذا استطاعت تحويل حالة التذمر الشعبي إلى حضور سياسي منظم.

لكن الطريق إلى الانتخابات لا يزال محفوفًا بتحديات كبيرة؛ فالانقسام الفلسطيني، وملف القدس، والظروف السياسية والأمنية، وتجربة تأجيل الانتخابات عام ٢٠٢١، كلها عوامل تجعل الوصول إلى يوم الاقتراع أمرًا غير مضمون. كما أن نجاح الانتخابات لا يقاس فقط بإجرائها، بل بقدرتها على إنتاج شرعية تحظى بقبول واسع.

في النهاية، فإن الانتخابات الفلسطينية المقبلة لن تكون مجرد منافسة بين قوائم ومرشحي، بل ستكون اختبارًا لعلاقة الفصائل بمجتمعها. فهي ستكشف ما إذا كانت القوى السياسية قادرة على استعادة ثقة جمهورها، وما إذا كانت لا تزال تمثل المجتمع كما كانت في السابق، أم أن هناك واقعاَ جديدًا تشكل بعيدًا عن الأطر التقليدية. فالسباق الحقيقي لا يبدأ بين الفصائل فقط، بل داخل كل فصيل أيضًا؛ بين القيادة والقاعدة، وبين التنظيم والشارع، وبين الصورة التي تحملها القوى السياسية عن نفسها والصورة التي يحملها المواطن عنها.

ولهذا فإن أهمية الانتخابات الشروعة لا تكمن فقط في معرفة من سيفوز بالمقاعد، بل في معرفة من بقي حاضرًا في وجدان الناس بعد عقدين من الانقسام والانزطر.

عن الكارثة ومصنع الأطفال والقرايين وضرورات تجديد لغة الخطاب



توفيق العيسى

ويرى بعضه اتكأ على هذه البنية، باستخدامها كأداة لتحريض سياسي وتعبئة إيدولوجية، والتعامل معها عبر مقاربات تاريخية أحياناَ دون ربط مفرداتها بالواقع الزلزامن لها والواقع الحالي.

لكن الخلاف حول بعض هذا الرأي هو بإعادة كل خلل الى البنية بصعوميتها، وكأنها كتلة واحدة جامدة تتحرك في مسار واحد، وهي إن كانت فوقية أو ما دون

ذلك، فهي متغيرة حتما بتغير الواقع وشروطه، وهي ليست مؤسسة منظمة بقدر ما هي تجارب وأفكار متعددة ومختلفة، تنتج لغة ومواقف مختلفة.

إن إنتاج حركة نقد شعبية بمفردات مختلفة هو بحد ذاته بنية جديدة، وبقوة من الإينسان في غزة لم يعد هو قبل المأساة، ورويته للشعار والخطاب تغيرت.

وذلك يجب ألا يقودنا أيضاً إلى منطق التقوّل وعدم وضع الأمور في نصابها الصحيح، فاللغة والمفردة التي نتحدث عنها في هذا اللقال هي الخطاب العام عبر القضية والهتان والانسان والجزرة تحديدا، وقد يكسر هذه القاعدة حديث متخصص حول نقاط محددة، مثل أن نتحدث في مؤتمر للإجماع أو السكان أو تناقش قضية ديمغرافية منهنيا، فطبيعة اللوضوع ستفرض لغة مهنية متخصصة قد لا تخضع لإعтиارات كاتب اللقال.

وعلينا أن ننتبه لطبيعة العقل أيضاً، الذي إذا ما صب جل اهتمامه حول فضائل شخص أو ناقصة، استطاع أن يأتي منها بالكثير، وهذا لا يتعارض مع طرحنا ولكن وجب التنويه.

وإذا كنا نحتفي عبر تاريخ طويل من النضال بقصيدة الشاعر توفيق زياد "يا شعبي يا عود النذ" فإن مقطعاً فيها كان يعبر عن الحماسة والفاء قد يكون الآن موضع نقاش حين يقول: "سنموت ونعري قطعاً ننتقع"، إذا افترضنا أن اللعنى الذي قصده الشاعر هو معنى حقيقي ليس مجازاً أو كناية، فهل علينا أن نستمر في هذا الخطاب، رغم قسوة اللفظ عند الشاعر وأثره اليوم على التلقي في غزة تحديداً؟ أم علينا أن نعمل على القطيعة مع هذا التراث النضالي والأدبي؟!

إن فكرة القطيعة بحد ذاتها غير مجدية، وهي تنكر لتاريخ لا ينكره "أهل المأساة" ذاتها، الذين لم يعبروا عن إنسانيتهم ووجدهم ورفضهم للخطاب التعبوي الحالي، من خلال رفض النضال الوطني والسياسي، ولكن من هؤل المأساة، فلا نفي لوجود إلا بنفي أساسه اللادي في الوجود، وكم من نصوص عاشت بعد موت أصحابها وبعد سنين من الطاردة والنح، إلا أن الطلوب هو تقنين هذا الخطاب على قاعدة لكل مقام مقال، والفاءة للرجوة من اللغة ذاتها وهدف التواصل ذاته.

وشاعرنا في هذه القصيدة التي قد تجد شبيهاَ لها في نصوص عامية وفصحى لم يكن بنادي الشعب للوصول إلى هذه المرحلة الفظيعة من التضحية، بقدر ما عبر عن أقصى درجات التحمل والصمود، ومثله في قصيدة"فقدت المرأة يا بلدنا" الشاعر المصري كاتين غزالي، أذكر من ضمنها ما يشبه قصيدة زياد، ما كتبه أثناء حصار السويس ومعارك المقاومة الشعبية فيها، وغناها فرقة أولاد الأرض في حينه.

"نعضم إخواننا نلمه نلمه..

نعلم منه مدافع

وندافع

ونجيب النصر هدية لمصر"

فمن كتب في بداية القصيدة "يا شعبي يا عود الند يا أغلى من روحي عندي" و"أناأديكم، و" أدفع نصف عمري، لمن يجعل طفلا باكيا يضحك"، ومن كتب يدعو للحياة بقوله: "وبكرا يا بلدنا حنعوض الي فاتنا. وتكر للصانع ونخضر الزراع"، لاشك لن يقود الشعب إلى هذا العصر.

إلا ما بالغت الالفظة -وهي ليست عيباً إلا حين يتم توظيفها كخطاب سياسي وتعبوي منفصل عن أصل النص- توقع الكثيرين في التظرف والمبالغة السياسية والحماسة الجماهيرية، وهذا على الأرجح ما حدث داخل بنيتها الفكرية وذاقتنا العامة، أو بعض منها، ذلك أن الواقع أكثر تعقيداً من هذا اللثل، فمن الجدير ذكره أننا تأسسنا على عديد النصوص من النص الأدبي إلى الخطاب والبيان السياسي والتفسير الديني للنص وتفسيره السياسي أيضاً، وإذا كان مقبولا سابقاَ أن يقف الخطيب في مخيم عين الحلوة أو برج البراجنة أو الفلحكاني ويحرض الناس على التضحية والفاء بأقصى درجات التحمل والصمود، وإن امتعزها مترفعاَ عن الواقع، فكان ذلك نتيجة من شعب وجماهري عبر وضوح في الرؤوة السياسية والشروع بالقضية، أما حين نتفقد لهذا التأييد واللذ من داخل الحالة نفسها ويكون الشروع السياسي موضع شك، فإن خطاباً من هذا النوع وبعد وقوع المأساة سيكون مستفراَ للجمهور، الذي رأى وعاش الشكل الحقيقي والحرفي للصورة الشعرية وليس مجازها أو شكلها التعبوي.

جامعة النجاح تمثل فلسطين نائباً لرئيس اللجنة الفنية

لبرنامج قدرة المدن العربية على الصمود



نابلس- غسان الكنتوت- الرواد للصحة والإعلام شارك مدير مركز التخطيط الحضري والحد من مخاطر الكوارث في جامعة النجاح الوطنية، وأسنان هندسة الزلزال البروفيسور جلال الديك، في اجتماع لجنة البرنامج العربي لتعزيز قدرة المدن على الصمود في الحد من مخاطر الكوارث المتعددة، وورشه العمل الإقليمية حول البرونة الحضرية وخلال اللمة والتنميط القائمة على فهم المخاطر، اللذين عُقدًا مؤخرا في الجزائر.

وجاءت مشاركة جامعة النجاح في الاجتماع بالتنسيق مع وحدة الحد من المخاطر والأزمات في وزارة الداخلية الفلسطينية، وبدعوة من المركز العربي للوقاية من أخطار الزلازل والكوارث الطبيعية الأخرى، وبالتنسيق مع مكتب الأمم المتحدة للحد من مخاطر الكوارث "UNDRR"، وبرنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية "UN-Habitat".

وشهد اجتماع لجنة البرنامج العربي لتعزيز قدرة المدن على الصمود في الحد من مخاطر الكوارث المتعددة، واللبن الحضري والبنية التحتية للمرونة الحضرية، والتدابير الحضرية واستخدام التكنولوجيا والتجارب الوطنية والإقليمية، إضافة إلى جلسة خصصت لمناقشة التوصيات والخطوات المستقبلية، وخلال الجلسة الأولى، التي حملت عنوان "البرونة الحضرية القائمة على فهم المخاطر والحوكمة"، قدم عرض خاص عن دولة فلسطين بعنوان "الآثار الاجتماعية والاقتصادية لإجراءات الاحتلال الإسرائيلي في الضفة الغربية"، الصفة الغربية إجراءات الاحتلال والسياسات الهشة"،

وذلك عبر تقنية الاتصال المرئي (زووم)، بالتزامن مع ورشة عمل عُقدت في مدينة رام الله بمشاركة ممثلين عن الوزارات والهيئات الأعضاء في الفريق الوطني الفني لإدارة مخاطر الكوارث.

وخلال جلسات الاجتماع والورشه، قدم البروفيسور الديك، بصفته الأكاديمية، عدداً من الملاحظات العلمية استعرض خلالها مشاريع ودراسات نفذها مركز التخطيط الحضري والحد من مخاطر الكوارث في جامعة النجاح الوطنية، إلى جانب دراسات أجرتها الوزارات والهيئات الفلسطينية في الموضوعات التي تناولتها محاور الاجتماع والورشه. وبحسب التقرير، أسفرت المناقشات عن الاتفاق مع عدد من الوفود العربية على تنفيذ برامج للتعاليم العلمية وإعداد دراسات مشتركة في مجال الحد من مخاطر الكوارث

فلسطين تحقق إنجازين عالميين في برنامج

Technovation Girls ٢٠٢٦ للذكاء الاصطناعي

أسر تمر بنجاح مماثلة، بما يسهم في تعزيز الدعم المجتمعي لهذه الفئة.

كما جاء دور سفيرة تكنوفيش في فلسطين هناء عمران بالحائزة العالمية تقديراً لجهودها القيادية في إيصال البرنامج إلى الفتيات في المجتمعات الأقل حظاً، وتوسيع فرص وصولهن إلى التعليم والتفني والابتكار، وبمساعدة مسارات للتدريب والإرشاد، وإقامة شراكات وطنية أسهمت في تعزيز المشاركة الفلسطينية ورفع جاهزية الفرق المنافسة على المستوى الدولي.

وأشادت الوزارة بهذا الإنجاز، مؤكدة أنه يعكس قدرات الفتيات الفلسطينيات على تطوير حلول رقمية مبتكرة ذات أثر مجتمعي، ويعزز حضور فلسطين في الحافل الدولية بوصفها نموذجاً فاعلاً في الإبداع والابتكار والتمكين التقني، رغم ما تواجهه من تحديات.

رام الله - الص- أعلنت وزارة التربية والتعليم العالي تحقيق فلسطين إنجازين عالميين بارزين في برنامج "Technovation Girls ٢٠٢٦"، بفوز فريق "CyberGirls Palestine" في الجائزة الإقليمية على مستوى قارة آسيا عن مشروعه "حسور"، وفوز سفيرة تكنوفيش في فلسطين هناء عمران بجائزة "Global Ambassador Award ٢٠٢٦"، عن فئة "Underserved Communities".

ويأتي هذا الإنجاز في إطار منافسة عالمية واسعة شهدت مشاركة أكثر من ٣,٦٠٠ مشروع وتطبيق قائم على تقنيات الذكاء الاصطناعي، جازتها فرق من أكثر من ١٠٠ دولة، قبل الإعلان عن الفرق الفائزة على المستوى الإقليمي والمتأهلة إلى القمة العالمية لبرنامج تكنوفيش.

وأكدت الوزارة أن المشاركة الفلسطينية هذا العام

فلسطين تحقق إنجازين عالميين في برنامج Technovation Girls ٢٠٢٦ للذكاء الاصطناعي

عكست حضوراً وطنياً مميزاً، من خلال مشاركة أكثر من ١٥٠ طالبة من مختلف أنحاء الوطن، رغم الظروف والتحديات التي تواجهها فلسطين، بما يجسد استمرار الجهود الوطنية الرامية إلى تمكين الفتيات في مجالات التكنولوجيا والابتكار وريادة الأعمال.

وضم الفريق "CyberGirls Palestine"، من تربية الخليل، والطالبتين نور إبراهيم الشريفي من مدرسة سعاد للتنمية التكنولوجية للبنات، وليليا باسل صلح من مدرسة مليحة شاوور الثانوية للبنات، بإشراف اادنيا مرقة ودانا مرقة.

وقدم الفريق مشروع "حسور"، وهو تطبيق ذكي يهدف إلى دعم أسر الأطفال ذوي التأخر النمائي وصعوبات التعلم، من خلال توفير إرشادات مخصصة، وأنشطة مناسبة، ومصادر معرفية موثوقة، إلى جانب مساحة للتواصل مع الختصين

رام الله - الص- أعلنت وزارة التربية والتعليم العالي تحقيق فلسطين إنجازين عالميين بارزين في برنامج "Technovation Girls ٢٠٢٦"، بفوز فريق "CyberGirls Palestine" في الجائزة الإقليمية على مستوى قارة آسيا عن مشروعه "حسور"، وفوز سفيرة تكنوفيش في فلسطين هناء عمران بجائزة "Global Ambassador Award ٢٠٢٦"، عن فئة "Underserved Communities".

ويأتي هذا الإنجاز في إطار منافسة عالمية واسعة شهدت مشاركة أكثر من ٣,٦٠٠ مشروع وتطبيق قائم على تقنيات الذكاء الاصطناعي، جازتها فرق من أكثر من ١٠٠ دولة، قبل الإعلان عن الفرق الفائزة على المستوى الإقليمي والمتأهلة إلى القمة العالمية لبرنامج تكنوفيش.

وأكدت الوزارة أن المشاركة الفلسطينية هذا العام

"نُعَلِّم فلسطين" تطلق المعهد الصيفي الثالث

ضمن مسار قادة التغيير



رام الله - كامل جليل- أطلقت مؤسسة نُعَلِّم فلسطين، المعهد الصيفي للفوج الثالث بمشاركة ٧٥ من الخريجين والخريجات الجدد الواعدين، وذلك ضمن برنامج بناء قدرات الخريجين والخريجات- قادة مسارة التغيير، الذي يهدف إلى إعداد جيل من المعلمين والعلماء القادرين على إحداث تغيير إيجابي ومستدام في البيئة الصفية في المدارس الفلسطينية، حيث تولت مساعدة البرامج ساندرا حميدات عرافة حفل افتتاح المعهد الصيفي.

وأفتتح المعهد بكلمة للدكتور نور مطور، المدير التنفيذي لمؤسسة نُعَلِّم فلسطين، رحبت فيها بالمشاركين والشاركات، مؤكدةً على رؤية المؤسسة ورسالتها في دعم التعليم النوعي وتمكين المعلمين والعلماء كقادة للتغيير. كما شددت على أن التعليم هو الاستثمار الأمثل في مستقبل فلسطين، موجحة الشكر والتقدير إلى جميع الشركاء والناخبين للمؤسسة على دعمهم في دعم رسالتها التعليمية. وأعربت كذلك عن فخر المؤسسة بالشراكة مع الفوج الثاني من البرنامج كلمة استعرضت فيها قصة نجاحها مع مؤسسة نُعَلِّم لسار للعهد.

كما قدمت العالمة مروة الشايب منتسبة للفوج الثاني من البرنامج كلمة استعرضت فيها قصة نجاحها مع مؤسسة نُعَلِّم لسار وإثرها تجربة المشاركين والشراكات.

وأشارت الدكتورة شروق بدور فياس مستوى الحرفة والبهارات الأولية لديهم قبل بدء التدريب، بما يساهم في متابعة تطوهم

وقياس أثر البرامج لاحقاً. وأختتمت فقرات اليوم بعرض اللباسات والتعليمات الخاصة بالمشاركة في البرنامج، بما يضمن وضوح الأدوار والمسؤوليات والالتزامات خلال فترة العهد.

ويعد المعهد الصيفي محطة أساسية ضمن مسار البرنامج، حيث يتلقى المشاركون والشاركات تدريبات تخصصية في مجالات التخطيط وإدارة الغرفة الصفية والأساليب التفاعلية، وإدارة السبوك، والقيادة وتعزيز مخرجات الطلبة، إلى جانب جلسات المناقشة وتطبيقية وتجارب عملية تسهم في تعزيز جاهزيتهم لأداء دورهم التربوي بكفاءة ودفرة. ويستمر المعهد الصيفي على مدار ستة أسابيع، يتخللها لقاءات تفاعلية، وتدريبات متخصصة، وجلسات دعم وإشراف تهدف إلى تهيئة المشاركين والشاركات قبل انقائهم إلى المدارس، لا سيما في ظل التحديات العتدة التي يواجهها قطاع التعليم في فلسطين.

وتمجدد الإشارة إلى أن مؤسسة نُعَلِّم فلسطين تكزس جهودها لتوفير تعليم نوعي للطلبة الفلسطينيين، حيث يتلقى المشاركون، من خلال تطوير قدرات المعلمين والعلماء الجدد في مجالات التعليم الجامع، والمهارات الحياتية، والرقمنة، وتوظيف منهجيات "STEAM"، والدعم النفسي الاجتماعي، إضافة إلى التعليم لتناخي، كما تحرس المؤسسة على تطوير البيئة الصفية ودفرة. ويستمر المعهد الصيفي على مدار ستة أسابيع، يتخللها لقاءات تفاعلية، وتدريبات متخصصة، وجلسات دعم وإشراف تهدف إلى تهيئة المشاركين والشاركات قبل انقائهم إلى المدارس، لا سيما في ظل التحديات العتدة التي يواجهها قطاع التعليم في فلسطين.

محافظة جنين تستقبل رئيسة بعثة المثلية الألمانية لدى فلسطين

جنين - مجد للصحافة- استقبل مساعد محافظ محافظة جنين أحمد القسام، أمس، رئيسة بعثة المثلية الألمانية لدى فلسطين، آنكه سليم، والوفد الرفاق لها وضم، مسؤولة التعاون والشرايع روث مولر، والمستشار السياسي معتمد الأنشهب.

استعرض مساعد المحافظ مجمل التطورات في محافظة جنين مع مختلف الأصدقاء جراء استمرار عدوان الاحتلال على مدينة جنين ومخيمها وبدلتها، مشيراً إلى أبرز التحديات التي تواجهها في ظل استمرار احتجاز الفلسطينيين في السجون الإسرائيلية لأموال القاصة وتصادع إجراءاتها في التوسع الاستيطاني ومصادرة الأراضي، وإقامة بوابات حديدية على مداخل القرى، مؤكداً الجهود التي تبذلها الحكومة الفلسطينية بمؤسساتها الدولية والأمنية لتخفيف معاناة المواطنين وتعزيز صمودهم وبنائهم على أرضهم. داعياً الحكومة الألمانية للتدخل لوقف هذه الانتهاكات، وأعرب عن تقديره لموقف الحكومة الألمانية الداعم لحقوق للشعب الفلسطيني ولخلف القطاعات التنموية.

وأكدت سليم، أهمية الزيارة للاطلاع عن قرب على أوضاع محافظة جنين، وبحث سبل

إعلان طرح مزاد بالظرف الختوم لتزيم أكشاك في حدائق بلدية البيرة (السفراء، الوفا)

مزاره رقم: BirMun/AUC/RFP/2026/47

تلطن بلدية البيرة عن طرح مزاد بالظرف الختوم لتزيم أكشاك في حدائق بلدية البيرة (السفراء، الوفاء)، تبعا للشروط والامضات والموضحة في كراسة وشروط المزاة فهل الراغبين المتقدم لهذا المزاة مراعاة ماييلي:

- كل مزاد يرغب بالمشاركة يستمحق الحصول على نسخة من وثائق المزاة من مقر البلدية (مكتب وحدة المعطاة والشترقيات والطابق الأرضي) ابتداء من تاريخ الثلاثاء 2026/7/7 وخلال ساعات الدوام الرسمي مقابل دفع مبلغ وقدره (1000 شيكل) مئة شيكل غير مستردة تتدفع في سداد كل خدمات الجمهور.
- على المزاؤ تأمين بقيمة لا تقل عن مزاؤ أو شيك بنكي مصادق مصدق حسب التالي: -الزمنة الأولى الخاصة بتكشك حديقة السفراء بقيمة (1500 شيكل) وصالحية لمدة (120) يوما من تاريخ اقبال المكشك.
- ن ينظر في أي عرض ونو وجود الكفالة. وفي حال تقدم المزاؤ لأكثر من زمنة يمكنه جمع مبلغ كفالة الزمن المراد المزاؤة عليهم في كفالة واحداً وتقديم كفالة لك زمنة يرغب بالمزاؤة عليها. مالم أنه يحق للمزاؤ تقديم سعره لأكثر من زمنة على أن يتم احاد الزمنة واحدة فقط للمزاؤ الواحد، الأعلى سعرا، وحسب الأيراد الأعلى لصالحية البلدية.
- آخر موعد لتقديم ظروف المزاؤ يوم الاثنين الموافق 2026/7/06 الساعة الثانية عشرة ظهرا ولن ينظر في أي عرض يصل بعد هذا الموعد.
- سيتم فتح ظروف المزاؤ بالظرف الختوم في جلسة علنية يوم الاثنين 2026/7/20 الساعة الثانية عشرة ظهرا في قاعة البلدية الطابق الخامس.
- مدة الأقتابية ثلاثة اعوام.
- يجب على الاسعار المقدمة للتزيم ان لا تقل عن المبالغ المذكورة أدناه:
- الزمنة الأولى والخاصة بتكشك حديقة السفراء، يجب ان لا يقل مبلغ التزيم الشهري عن 2000 شيكل شهريا.
- الزمنة الثانية والخاصة بتكشك حديقة الوفاء، يجب ان لا يقل مبلغ التزيم الشهري عن 700 شيكل شهريا.
- زيارت المزاؤ في الامتع والتمتع يوم الثلاثاء 2026/7/14 الساعة 10:00 صباحا في مبنى البلدية.
- رسوم الإعلان في الصحف على من يرسو عليه المزاؤ.
- البلدية لن يعدم بعدم اتمام المزاؤ على أعلى الاسعار، إذ آرات لجنة المزاؤ بأن أعلى الاسعار كان مجحداً بمعاوئد البلدية.
- الاسعار بالشترقيات
- تزيد من 11 على المزاؤات برجي مراجعة البلدية - رئيس وحدة المعطاة والشترقيات الطابق الأرضي وذلك خلال ساعات الدوام الرسمي من الساعة الثامنة صباحا لغاية الساعة الثالثة مساء.

دولة فلسطين السلطة القضائية

لدَى محكمة صلح رام الله المؤقرة - دعوى حقوق رقم 2025/351

الدعية، شركة فلسطين للتأمين المساهمة العامة المدونة - رام الله - البيرة - وكيلها العام، اسحق ابو عوض بموجب الوثيقة التي تحمل رقم 112/2019 الصادره عن نائب العدل في رام الله بتاريخ 28/02/2019 ع 3 - عمارة مسك 3

دولة فلسطين السلطة القضائية

لدَى محكمة صلح رام الله المؤقرة - دعوى حقوق رقم 2025/351

الدعية، شركة فلسطين للتأمين المساهمة العامة المدونة - رام الله - البيرة - وكيلها العام، اسحق ابو عوض بموجب الوثيقة التي تحمل رقم 112/2019 الصادره عن نائب العدل في رام الله بتاريخ 28/02/2019 ع 3 - عمارة مسك 3

دولة فلسطين السلطة القضائية

لدَى محكمة صلح رام الله المؤقرة - دعوى حقوق رقم 2025/351

الدعية، شركة فلسطين للتأمين المساهمة العامة المدونة - رام الله - البيرة - وكيلها العام، اسحق ابو عوض بموجب الوثيقة التي تحمل رقم 112/2019 الصادره عن نائب العدل في رام الله بتاريخ 28/02/2019 ع 3 - عمارة مسك 3

دعوة الى مناقصة

شراء، وتوريد محروقات لبلدية البيرة رقم المناقصة: BirMun/Bir/RFP/2026/3

١- تود بلدية البيرة استخدام حزم من مخصصاتها ضمن "الموازنة العامة" الممول من قبل بلدية البيرة لتسديد المبالغ المستحقة بموجب عقود شراء محتاجاتها بموجب اتفاقية الاطار، اتفاقية اطار من خلال مناقصة علنية وشفرة مسجورة لبلدية البيرة رقم: BirMun/Bir/RFP/2026/3، التي سيتم ابرامها من خلال مرحلة البناء الرئيسية هذه.

٢- تحرقه البيرة بمرحلة الشراء الرئيسية هذه بهدف اتفاقية اطار مغلقة، وذلك كدعوة للمنافسين المؤهلين لتقديم معطاة بالظرف الختوم لتوريد اللوالم للمناقصة وسلاحة الشروط والمواصفات المذكورة بوثائق المناقصة.

٣- ستكون اتفاقية الاطار التي سيتم ابرامها بمورد واحد حسب الشروط الواردة بوثائق المناقصة.

٤- سيتم ابرام اتفاقية الاطار لمدة 12 شهرا من تاريخ المباشرة المحدد في اتفاقية الاطار قابلة للتمديد لمدة اخرى حسب مقتضيات الصلحه العامة وباتفاق الطرفين.

٥- مدة المناقصة العامة من خلال طلب معطاة تناقصية وفقاً لمقتضيات قانون الشراء العام رقم (8) لسنة 2014 ولائحته التنفيذية، وهي مفتوحة لكل المنافسين ذوي الأهلية، والمؤهلات المطلوب توفرها لدى المنافس الفائز هي ان تكون شركة مرخصة من قبل هيئة نقض راس المال بالإضافة الى الشروط الواجب توفرها حسب ما ورد في وثيقة المناقصة.

٦- يمكن للمنافسين المؤهلين والمهتمين الحصول على معلومات إضافية من بلدية البيرة وكذلك فحص وثائق المناقصة على العنوان المبين أدناه وذلك من الساعة 08:00 صباحاً إلى الساعة 03:00 مساءً من أيام الأحد إلى الخميس، أو عبر البوابة الموحدة للشراء العام (www.shiraa.gov.ps).

٧- يمكن للمنافسين المهتمين الحصول على وثائق المناقصة من العنوان المبين أدناه، بعد دفع رسوم غير مستردة مقداره 100 شيكل في مركز خدمات الأخرى.

٨- يجب تسليم المعطاة في العنوان المبين أسفل الدعوة قبل الساعة 12:00 ظهراً من يوم الاثنين 2026/08/10، والمعطاة الالكترونية غير مقبولة، ويجب أن تكون صالحة المعطاة سارية لمدة 120 يوماً بعد التاريخ النهائي لتسليم المعطاة.

٩- يجب أن يرفق مع المعطاة كفالة دخول المناقصة بمبلغ 70.000 سبعون ألف شيكل وتكون سارية المفعول لمدة 120 يوماً بعد التاريخ النهائي لتسليم المعطاة حيث ستتم الاحالة كوحدة واحدة.

١0- المعطاة التي تصل بعد التاريخ والوقت المحددين سيتم استبعادها، وسيتم فتح المعطاة بحضور ممثلي المنافسين الذين يرغبون في ذلك في العنوان المبين أدناه الساعة 12:00 ظهراً من يوم الاثنين الموافق 2026/08/10.

11. العنوان المذكور أدناه هو، بلدية البيرة - وحدة المعطاة والمشتريات - الطابق الأرضي / شارع بلدية البيرة / فلسطين - Ola@al-bireh.ps / هاتف: 2406445-970-02-4431 / فاكس: 2404431-970-02-4431

دعوة الى مناقصة

شراء، وتوريد محروقات لبلدية البيرة رقم المناقصة: BirMun/Bir/RFP/2026/3

دولة فلسطين السلطة القضائية

لدَى محكمة صلح رام الله المؤقرة - دعوى حقوق رقم 2025/351

الدعية، شركة فلسطين للتأمين المساهمة العامة المدونة - رام الله - البيرة - وكيلها العام، اسحق ابو عوض بموجب الوثيقة التي تحمل رقم 112/2019 الصادره عن نائب العدل في رام الله بتاريخ 28/02/2019 ع 3 - عمارة مسك 3

دولة فلسطين السلطة القضائية

لدَى محكمة صلح رام الله المؤقرة - دعوى حقوق رقم 2025/351

الدعية، شركة فلسطين للتأمين المساهمة العامة المدونة - رام الله - البيرة - وكيلها العام، اسحق ابو عوض بموجب الوثيقة التي تحمل رقم 112/2019 الصادره عن نائب العدل في رام الله بتاريخ 28/02/2019 ع 3 - عمارة مسك 3

دولة فلسطين السلطة القضائية

لدَى محكمة صلح رام الله المؤقرة - دعوى حقوق رقم 2025/351

الدعية، شركة فلسطين للتأمين المساهمة العامة المدونة - رام الله - البيرة - وكيلها العام، اسحق ابو عوض بموجب الوثيقة التي تحمل رقم 112/2019 الصادره عن نائب العدل في رام الله بتاريخ 28/02/2019 ع 3 - عمارة مسك 3

دولة فلسطين السلطة القضائية

لدَى محكمة صلح رام الله المؤقرة - دعوى حقوق رقم 2025/351

الدعية، شركة فلسطين للتأمين المساهمة العامة المدونة - رام الله - البيرة - وكيلها العام، اسحق ابو عوض بموجب الوثيقة التي تحمل رقم 112/2019 الصادره عن نائب العدل في رام الله بتاريخ 28/02/2019 ع 3 - عمارة مسك 3

دولة فلسطين السلطة القضائية

لدَى محكمة صلح رام الله المؤقرة - دعوى حقوق رقم 2025/351

الدعية، شركة فلسطين للتأمين المساهمة العامة المدونة - رام الله - البيرة - وكيلها العام، اسحق ابو عوض بموجب الوثيقة التي تحمل رقم 112/2019 الصادره عن نائب العدل في رام الله بتاريخ 28/02/2019 ع 3 - عمارة مسك 3

دولة فلسطين السلطة القضائية

لدَى محكمة صلح رام الله المؤقرة - دعوى حقوق رقم 2025/351

الدعية، شركة فلسطين للتأمين المساهمة العامة المدونة - رام الله - البيرة - وكيلها العام، اسحق ابو عوض بموجب الوثيقة التي تحمل رقم 112/2019 الصادره عن نائب العدل في رام الله بتاريخ 28/02/2019 ع 3 - عمارة مسك 3

مصر تودع الموندنال مرفوعة الرأس



مصطفى شويبر يظل مصر

للحدر الرياضي

كان يمكن أن يعبر المنتخب المصري المباراة الصعبة التي جمته بنظيره الأرجنتيني ضمن الدور ثمن النهائي للموندنال، لو عرف كيف يحافظ على تقدمه بهدفين حتى الدقيقة، ولو كان الحكم الفرنسي فرانسوا لوتيكسييه أكثر شفافية ونزاهة.

ورغم ذلك خرج رفاق محمد صلاح من البطولة مرفوعي الرأس، بعد أداء تكتيكي مذهل، حيث لعبوا بشخصية منتخب يملك تاريخاً ثرياً، وتركوا انطباعاً ممتازاً في أذهان متابعي اللوندنال، حتى جاء الربع ساعة الأخيرة من المباراة، فانقلب الأمر بعد تراجع لياقة زملاء الحارس التالقي مصطفى شويبر، الذين قبلوا ثلاثة أهداف كان يمكن منعها.

وأنتهى منتخب مصر الشوط الأول متقدماً بهدف دون رد، في مفاجأة مدوية خلال اللواجهة التي استضافها ملعب مرسيدس بنز بمدينة أتلانتا الأمريكية، ضمن منافسات دور ال16 من بطولة كأس العالم 2026.

وفرض المنتخب المصري شخصيته على مجريات اللقاء، ونجح في هز الشباك عبر ياسر إبراهيم في الدقيقة 15، قبل أن يتحول مصطفى شويبر إلى بطل الشوط الأول، بعدما تصدى ببراعة لركلة جزاء نفذها ليونيل ميسي في الدقيقة 20، ليحافظ على تقدم بلاده وسط محاولات



الرجوب يشكر مدرب المنتخب المصري حسام حسن ويثمن تضامنه مع فلسطين

القدس- دائرة الإعلام بالاتحاد - أعرب رئيس الاتحاد الفلسطيني لكرة القدم الفريق جبريل الرجوب- باسم أسرة الرياضة الفلسطينية- عن خالص شكره وتقديره للمدير الفني للمنتخب المصري، حسام حسن، على موقفه الإنساني برفع علم فلسطين في كأس العالم 2026، وتضامنه مع شعبنا، مؤكداً أن هذه اللقطة تجسد رسالة الرياضة بوصفها صوتاً للضمير الإنساني وقيم العدالة والكرامة.

وقال الرجوب: إن موقف حسام حسن يعكس أصالة الشعب المصري الشقيق، ويؤكد أن الرياضة الحقيقية لا تنفصل عن قضايا الإنسانية والحق والعدل، مشيداً بالتضامن المصري الصادق مع الشعب الفلسطيني.

ووجه الرجوب نداءً إلى الأسرة الرياضية الدولية والاتحادات القارية والدولية، داعياً إلى اتخاذ مواقف مسؤولة تجاه ما يتعرض له الشعب الفلسطيني، ورفض الانتهاكات التي تستهدف الدينين والرياضيين والمنشآت الرياضية، بما يتسجم مع المبادئ التي تقوم عليها الحركة الرياضية، وفي مقدمتها احترام الكرامة الإنسانية وحماية الرياضيين.

وأشار الرجوب إلى أن الرياضة الفلسطينية دفعت ثمناً باهظاً خلال العدوان على قطاع غزة، حيث ارتقى أكثر من ألف رياضي، فيما دمرت أو تضررت نحو 285 منشأة رياضية، الأمر الذي ألحق أضراراً جسيمة بالبنية التحتية الرياضية ومستقبل الأجيال الفلسطينية، مؤكداً أن استهداف الإنسان والمنشآت الرياضية يمثل تحدياً للقيم التي يدافع عنها العالم الرياضي.

وجدد الرجوب دعوته للمجتمع الرياضي الدولي للوقوف إلى جانب العدالة، وإدانة الانتهاكات التي تظال الرياضيين والمنشآت الرياضية الفلسطينية، والعمل على حماية الرياضة الفلسطينية وتمكينها من أداء رسالتها الإنسانية والوطنية.

واختتم رئيس الاتحاد بتوجيه التحية والتقدير للكاين حسام حسن، وللمنتخب المصري، ولجمهورية مصر العربية قيادة وشعباً، وعلى رأسها الرئيس عبد الفتاح السيسي، كما وجه الشكر إلى وزارة الشباب والرياضة المصرية والاتحاد المصري لكرة القدم، وكافة مكونات الأسرة الرياضية المصرية، تقديراً لمواقفهم الداعمة لشعبنا.

في المرمرى



فايز نصار

بلجيكا وإسبانيا

تمنى محبو اللعبة الأكثر شعبية أن يواصل الرئيس الأمريكي اهتمامه بالقضايا السياسية، لعله يحقق حلمه بنيل جائزة نوبل للسلام، وأن يصب اهتمامه على فتح مضيق هرمز، وينهي الاعتداءات الإسرائيلية المتواصلة في غزة وجنوب لبنان، ويترك خبز كرة القدم لخبازه، لأن أسرة كرة القدم النبيلة ضجرت من زج أنفه في قضايا الرياضة، ضارباً عرض الحائط بمطالب فصلها عن السياسة.

غضب الرياضيون من موقف دونالد ترامب، الذي تدخل في مسألة البطاقة الحمراء التي تلقاها اللاعب الأمريكي بالوغون في لقاء البوسنة والهرسك، وضجرت الفعاليات الرياضية الشعبية والرسمية من قبول سيد الفيفا جيانى إنفانتينو هذا التدخل، رافضة تبريراته الواهية، لأن الحقيقة واضحة كالشمس، وتشكل سابقة كما قال رئيس الفيفا السابق جوزيف بلاتر.

خسر الرئيس ترامب مرتين؛ عندما خالف معايير الشفافية التي التزمت بها بلاده في ملف الاستضافة، وبردة الفعل القوية التي أظهرها الشياطين الحمر في الملعب، باتخاذهم الرمي الأمريكي بأربعة أهداف، عززت الاحتجاج البلجيكي الرسمي على التدخل الأمريكي في شؤون مباراة كروية، لتكتمل رقصة لاكوكو- التي قلد بها سيد البيت الأبيض- مشهد السخرية، الذي عرضه رئيس وزراء بلجيكا بارت دي ويفر على صفحته، بلقطة قطه الرمادي. وصلت بلجيكا ربع نهائي الموندنال، ووصلت معها إسبانيا، التي مرت من الاختبار التكتيكي العالي، الذي اختاره للدرابن الإسبانيان دي لا فوينتي ومارتينيز، لتحضر الحسابات الدفاعية، ويتصاعد الصراع الكروي في منطقة المناورة فقلت الهجمات المؤثرة، رغم وجود نل من خبرة المهاجمين الهووبين؛ يتقدمهم المخضرم كريستيانو رونالدو، والواعد لامين يامال.

تفوق المدرب الإسباني دي لا فوينتي في إدارة العنكرة بهدوء، ونجحت تعبيراته الفاعلة في قلب المباراة، حيث استطاع البديل ميريونو تسجيل الهدف العالي، بعد تمريرة من البديل توريس، ليحافظ المتأدور على نظافة شبابه في اللوندنال، ويعادل رقمه السابق 35 مباراة دون هزيمة في مختلف المباريات المعتمدة.

في المقابل، كان الدون رونالدو أكبر الخاسرين، لأنه كان يمني النفس بإنهاء مسيرته الكروية بالتنويع بلقب اللوندنال، رغم قوله قبل المباراة: إن اللقب العالي لن ينقص من رصيده شيئاً ولن يزيد، كون رونالدو سيبقى رونالدو، بما لم يعجب كثيراً من محبي رونالدو، الذين ذهبوا إلى أنه لم يوفق في تصريحه، على اعتبار أن الفوز بكأس العالم يمثل أعلى الأمان.

مرت إسبانيا بكفاءة واقتدار من اختبار البرتغال، لتضرب موعداً في ربع النهائي مع بلجيكا، التي ضربت أكثر من عصفور بحجر واحد؛ فأبعدت آخر منظمي البطولة، وضربت التدخلات غير الرياضية في أمور الرياضة في مقتل!

إطالة عربية



جمال عبد الحميد - القاهرة -

حسام حسن.. عاشق فلسطين

أثار ظهور حسام حسن، المدير الفني لمنتخب مصر، وهو يلتف بالعلم الفلسطيني عقب فوز «الفرانعة» على أستراليا بركلات الترجيح في كأس العالم 2026، ثم حديثه اللطول عن معاناة الشعب الفلسطيني خلال المؤتمر الصحفي الذي سبق مواجهة الأرجنتين، اهتماماً واسعاً في وسائل الإعلام العالمية. وبينما تعامل البعض مع المشهد باعتباره انفعلاً فرضته أجواء اللوندنال أو موقف مؤقت، فإن العودة إلى تاريخ حسام حسن تؤكد أن الأمر لم يكن مفاجئاً، بل امتداداً لقناعة ظل يعلنها منذ سنوات طويلة.

ف«عاشق الشباك» لم يبدأ التعبير عن دعمه للقضية الفلسطينية في موندنال 2026، وإنما سبق أن أعلن هذا الموقف في أكثر من مناسبة. ففي التاسع من أيار عام 2002 شارك في مهرجان «فلسطين في القلب» الذي استضافه ستاد القاهرة الدولي دعماً لصمود الشعب الفلسطيني. ولم يكتف بالحضور، بل ارتدى قميص منتخب فلسطين، وخاض الشوط ضمن صفوفه، وسجل هدفاً باسمه، قبل أن يشارك في الشوط الثاني مع منتخب نجوم العرب، في مباراة انتهت بفوز نجوم العرب بنتيجة 2-3.

وقبلها بعام، وخلال استضافته في برنامج «من سيربح اللبون» سألته مقدم البرنامج الإعلامي اللامع «جورج قرداخي» عن الجهة التي سيخصص لها قيمة الجائزة التي فاز بها وقيمتها 125 ألف ريال، فأجاب بأنه سيدعم مستشفى سرطان الأطفال في مصر، وسيخصص جزءاً من المبلغ للأطفال الفلسطينيين، إلى جانب الشعب الأفغاني، في رسالة عكست اهتمامه بالقضايا الإنسانية، وليس فقط بكرة القدم.

لهذا، فإن ما حدث في كأس العالم لم يكن انقلاباً في مواقف حسام حسن، ولا محاولة لركوب موجة التعاطف مع فلسطين، بل كان استمراراً لموقف قديم ظل يعلنه في مناسبات مختلفة، حتى جاءت منصة اللوندنال الحدث الرياضي الأكبر والأشهر لتتمنه صدى عالمياً، بعدما تناقلت تصريحاته وصوره كبريات وسائل الإعلام الدولية.

لكن ما منح هذا الموقف قيمة أكبر أنه لم يصدر في مكان بعيد عن الولايات المتحدة، بل جاء من قلب أمريكا، الدولة المستضيفة لغرس الكرة العالمي، وفي ظل أجواء سياسية وإعلامية شديدة الحساسية. كان بإمكان حسام حسن أن يكتفي بالحديث عن المباراة، لكنه اختار أن يتحدث بصراحة عن معاناة الفلسطينيين، وأن ينتقد ما يجري بحق الدينين، رغم إدراكه أن كلماته ستصل إلى العالم كله، وأنها قد تثير الجدل.

في زمن أصبحت فيه الحسابات السياسية والإعلامية تدفع كثيرين إلى الصمت، اختار حسام حسن أن يتحدث بكل شجاعة في بلاد العم سام، لم يخش الانتقادات، ولم يبحث عن عبارات دبلوماسية ترضي الجميع، بل قال ما يؤمن به، واضعاً القضية الفلسطينية أمام عدسات العالم في أكبر حدث كروي على وجه الأرض.

لقد اعتدنا أن نرى حسام حسن، الهدف التاريخي لمنتخب مصر، يسجل أهدافاً صنعت انتصارات وبطولات، لكن ما فعله في موندنال 2026 كان هدفاً من طراز مختلف. لم يهز شباك منافس، بل هز ضمير العالم. لذلك يمكن القول: إن «عاشق فلسطين» - عاشق الشباك سابقاً - سجل أعلى وأهم هدف في حياته؛ هدفاً لم يُدَوَّن في سجلات الأهداف، وإنما كُتِب في سجل المواقف التاريخية الداعمة للقضية الفلسطينية، فالأهداف، مهما بلغت قيمتها، يطويها الزمن، أما المواقف الصادقة فتبقى حية في ذاكرة الشعوب، شاهدة على أصحابها مهما اختلف الناس حولها.

لقاء بين الرجوب وكشافة رام الله والبيرة



الرجوب يلتقي كشافة رام الله والبيرة

وشدد الفريق الرجوب على ضرورة توحيد الجهود، وتفعيل اللبادرات النوعية، وإعادة قيادات كاشفة قادرة على حمل الرسالة الوطنية والتربوية للحركة، بما يسهم في النهوض بالكشافة الفلسطينية، وترسيخ قيم الانتماء والعباء والتطوع، وتعزيز حضورها وتأثيرها في المجتمع، باعتبارها رافعة لبناء الإنسان الفلسطيني وصلف شخصية الأجيال الشابة.

اتحاد الكرة ينظم مهرجاناً كروياً للأطفال في قرى دورا



تفاعل مع مهرجان دورا الكروي

وتضمن المهرجان ألعاباً وأنشطة كروية وترفيهية هدفت إلى توفير بيئة آمنة وممتعة للأطفال، وتعزيز حقهم في اللعب والمشاركة، بما يسهم في دعم اندماجهم المجتمعي، وتنمية مهاراتهم الحركية والاجتماعية، ومنحهم مساحة للتفريغ الإيجابي والاستمتاع باللعب المنظم.

ويأتي هذا النشاط في إطار التزام الاتحاد الفلسطيني بتوسيع قاعدة المشاركة المجتمعية، والوصول إلى الأطفال في المناطق الأقل حظاً، إيماناً بأهمية كرة القدم كوسيلة للتنمية والاندماج المجتمعي.

القدس- دائرة الإعلام بالاتحاد - واصل الاتحاد الفلسطيني لكرة القدم تنفيذ أنشطته المجتمعية الهادفة إلى توفير فرص لعب متساوية للأطفال، من خلال تنظيم مهرجان للبراعم بالتعاون مع وزارة التربية والتعليم، وبدعم من الاتحاد التربوي لكرة القدم، ضمن برامج الشراكة لتطوير كرة القدم للبراعم وتأهيل معلمات التربية والتعليم. وشهد النشاط مشاركة أكثر من 200 طفل وطفلة من الفئة العمرية 12-7 عاماً، من قرى البرج، والبيرة، وبيت مرسم التابعة لمدينة دورا.

موقف تاريخي للعميد حسام حسن مع الشعب الفلسطيني



وأكد العميد حسن على أنه: «عار على العالم كله وعار على أصحاب القرار أن يتركوا بني آدمين مثلنا في هذا الحال»، مشيراً إلى أن «الشعب الأمريكي والأوروبي لا يتحدث ولا يلتفت إلى وفاة 3 أو 4 آلاف مواطن في غزة نتيجة إلقاء صاروخ، بينما عندما يتعرض كلب في الشارع للأذى يطالبون بمحاكمة من أذاه»، و«متسانلاً: ماذا عمن يقتلون الأبرياء في غزة بالصواريخ كل يوم؟».

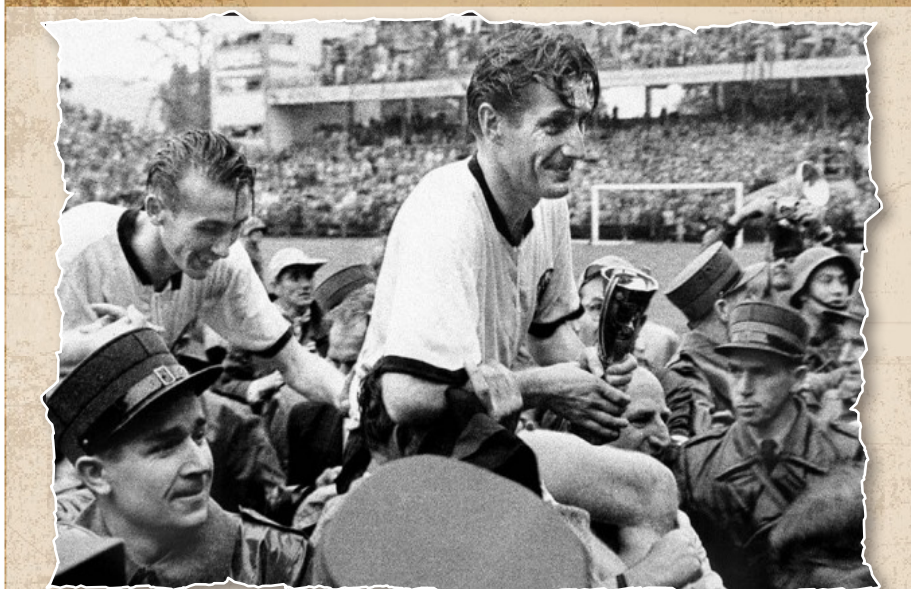
وختم حسام حسن رسائله القوية: «الشعب الفلسطيني في غزة يعيش بدون بيوت بدون غطاء بدون مياه أو غذاء، نريد حياة وعدلاً لهم ومثلما يضع فيفا شعارات تطالب بالعدل، يجب أن تطالب لهم بالحياة».

وكان المدير الفني لمنتخب مصر أهدى الفوز على أستراليا في دور ال32 للشعبين المصري والفلسطيني، مشيداً بمشاهدة أهالي غزة وهم يتابعون مباريات مصر في موندنال 2026 وسط ظروف صعبة للغاية.

أتلانتا- وكالات - تضامن حسام حسن، المدير الفني لمنتخب مصر، برسائل قوية مع محنة شعبنا الفلسطيني، الذي يعاني من الاحتلال الإسرائيلي، موجهاً رسائل قوية إلى العالم قبل اللواجهة الصرية الأرجنتينية، ضمن منافسات دور ال16 لبطولة كأس العالم لكرة القدم التي تقام في الولايات المتحدة وكندا والمكسيك.

قال حسام حسن في مؤتمر صحفي مساء الاثنين: «إذا كان هناك أي شخص في العالم لا يشعر بالشعب الفلسطيني فهو ليس بني آدم، فمن المفترض أن أي شخص من أي دولة في العالم سواء أوروبياً أو أميركياً أو عربياً أو من أي مكان أن يشعر بما يحدث مع الشعب الفلسطيني»، مضيفاً: «عندما يتعرض حيوان للأذى، فإن مؤسسات الرفق بالحيوان تنتفض للدفاع عنه، فما بالك بالشعب الفلسطيني الذي يعيش في العراء، بينما نعيش نحن في البيوت ونأكل ونلبيس ونعيش حياة راحة».

من الزمن الجميل



بعد استبعاده من موندنال 1950، عاد المنتخب الألماني للمشاركة في نسخة سويسرا سنة 1954، وظفر باللقب بعد فوز في النهائي على طاهرة البطولة المنتخب للجري بنتيجة 3-2، وقبل ذلك فاز الألمان في الدور قبل النهائي على النمسا 6-1، وفي ربع النهائي على يوغسلافيا 2-0، وفي دور المجموعات فازوا على تركيا 4-1، وخسروا من الجور 8-3، ليلعبوا مباراة فاصلة مع تركيا فازوا بها بنتيجة 7-2.



بانوراما الموندنال

كان التنافس كبيراً في مباراة الجارين إسبانيا والبرتغال، لحساب الدور ثمن النهائي من موندنال 2026، والتي حسمها الإسباني بهدف ميرينو القاتل.. الزميل للمصور الرياضي التونسي ناجح للجذوب كان هناك، وبعث لـ التمدن الرياضي مجموعة من الصور التي التقطها في عين المكان.



دموع رونالدو



كوكوريا أغلق ميسرة الإسبان



من لقاء إسبانيا والبرتغال



صراع الجيران بين البرتغال وإسبانيا

بلجيكا تقسو على الولايات المتحدة.. وإسبانيا تعبر البرتغال بهدف قاتل



بطل الفوز على الولايات المتحدة دي كيتيلير

ليجرب جمال من ركلة حرة مباشرة أبعدها كوشتا (73)، فيما ردّ عليها فرنانديز بتسديدة هزّت الشباك الجانبية (76). وعادلت إسبانيا أطول سلسلة مباريات لها من دون خسارة (35) والتي سبق أن حققتها بين شباط 2007 وجزيران 2009، بينما انضم المدرب لويس دي لا فونتي إلى قائمة قصيرة من مدربين فقط تجنّبوا الخسارة في أول 12 مباراة متتالية لهم في أكبر بطولتين أوروبيتين (كأس العالم وكأس أوروبا).

أبعدها إلى ركنية (12). وتألّق كوشتا في تصدّ مزوج لتسديتي جمال وباينا (16)، وكادت إسبانيا تسجل برأسية داني أولو، الذي لم يستغل خطأ كوشتا أمامه (30)، ليستعرض سيمون في التصدي لتسديدة من رونالدو (37)، قبل أن تهتّر عارضة مرماه أمام تسديدة نونو منديش التي غيّر بورو اتجاهها (42). في الشوط الثاني تراجع الحدة الهجومية للفرق، وحاول باينا بتسديدة زاحفة سهلة عند كوشتا (65).



إنجلترا هزمت المكسيك في ملعب الأترنك

الأرض وحدها لا تكفي

وعلى وعد بأن تكون هذه النسخة لحظة انتقال تاريخية للعبة في البلاد، لكنها انهارت أمام بلجيكا دفاعياً وذهنياً. لم تحتج بلجيكا إلى عرض مبهر؛ اكتفت بقراءة للساحات بين الخطوط، واستثمار الأخطاء، ومعاوية الأترنك ببرود أوروبي صارم، فبدت الليلة التي انتظرها الأمريكيون طويلاً درساً قاسياً في الفارق بين الطموح والخبرة. أما المكسيك، فغادرت بصورة مختلفة. هاجمت إنجلترا، وفرضت حضورها، ودفعت المباراة إلى إيقاع مرتفع يليق بتاريخها وجمهورها، لكنها اصطدمت بمنتخب عريق يعرف كيف يروض الاندفاع، ويمتنع من الضغط، ثم يضرب في اللحظة التي تراجع فيها تركيز الخصم. خرجت

كاتب: رائد عمرو
بخسارة الولايات المتحدة أمام بلجيكا، أسدل الستار على حكاية اللصيفين الثلاثة في موندنال 2026؛ إذ سبقها كندا بالسقوط أمام المغرب، والمكسيك أمام إنجلترا. ثلاث دول شيدت المسرح، وملأت الدرجات، واستحضرت الإعلام والسياسة والنجوم خلف منتخباتها، ثم اكتشفت في دور الـ 16 أن كرة القدم لا تمنح امتيازاً لمن يملك الأرض، بل لمن يملك القرار داخلها. كان الخروج الأمريكي الأكثر قسوة، لا لتقل النتيجة وحدها، بل لما كشفه من فجوة بين حجم المشروع وصلابة المنتخب. دخلت الولايات المتحدة البطولة محمولة على دعم شعبي وإعلامي وسياسي غير مسبوق،

في دور الـ 16 للمساابقة، في مباراة شهدت جدلاً واسعاً بسبب تدخل الرئيس الأمريكي ترامب الذي أكد أنه قام برفع الإيقاف عن النجم الأمريكي فلوريان بلوغون، بعد طرده في المباراة السابقة. ونقل عن المتحدث الرسمي للاتحاد الإفريقي لكرة القدم بعد الدولة المضيفة، قوله: يرقص العالم بأكمله الآن احتفالاً بالهزيمة التي ألحقها كرة القدم بالسياسة. وجاءت تصريحات الاتحاد الإفريقي رداً على

نفسه بطلاً لها، بعدما صنع الهدف الثالث لمنتخب بلجيكا، الذي أحرزه زميله هانز فانكن في الدقيقة 57. واختتم النجم للخضر روميلو لوكاكو مهرجان الأهداف البلجيكية، بتسجيله الهدف الرابع في الدقيقة الثالثة من الوقت للمحتسب بدلاً من الضائع للشوط الثاني. وبذلك، ضرب منتخب بلجيكا موعداً نارياً مع منتخب إسبانيا، يوم الجمعة المقبل، في دور الـ 8 للمساابقة، بمدينة لوس أنجلوس الأمريكية، على أن يتأهل الفائز منهما للدور قبل النهائي للاقتاف للفائز من منتخبي فرنسا والمغرب.

إسبانيا- البرتغال

وأقصت إسبانيا بطلية العالم 2010 البرتغال من البطولة بهدف قاتل 1-0، في مباراة جرت سهرة الإثنين في دالاس، حيث وجّه البديل ميرينو ضربة قاضية للبرتغال بتسجيله هدف الفوز بعد ست دقائق من دخوله (90+). وتواجه على أرض الملعب عدد من أفضل لاعبي الوسط في العالم، وخسر فيتينا كرة كادت تكلفه حين استلمها أوبارزبال، لكنه سددها سهلة بين يدي الحارس كوشتا (3). وجزّب كانسيلو بتسديدة قوية من خارج المنطقة فوق الرمي الإسباني (7)، لكن الفرصة الأخرى جاءت من أوبارزبال الذي أهدر انفراداً وسدد إلى جانب القائم الأيسر (8)، ليأتي الدور على رونالدو الذي استلم كرة من فرنانديز سددها من زاوية صعبة نحو سيمون الذي

لححر الرياضي تواصلت الإثارة في مباريات الدور ثمن النهائي لموندنال 2026، وأقصى آخر التنظيم منتخب الولايات المتحدة، بخسارته العريضة من نظيره البلجيكي، في مباراة كان رجلها دي كيتيلير الذي سجل هدفين للبلجيكي، فيما وصل المنتخب الإسباني دور الثمانية بفوز صعب على جاره البرتغالي، بعد مباراة عالية التكتيك أنهارها ميرينو بهدف حاسم في الدقيقة التسعين.

بلجيكا- الولايات المتحدة

واصل منتخب بلجيكا حلمه بالتتويج بلقب كأس العالم للمرة الأولى في تاريخه، عقب صعوده لدور الـ 8 في موندنال 2026، بعدما حقّق فوزاً ثميناً ومستحقاً 4-1 على منتخب الولايات المتحدة فجر الثلاثاء، ليردّ المنتخب البلجيكي على كواليس «الفيفا» والتدخلات السياسية التي سبقت اللقاء، ملقياً نظيره منتخب الولايات المتحدة درساً قاسياً على أرضه ووسط جماهيره. بقيادة الحكم الأردني أدهم مخادمة، وعلى ملعب مدينة سياتل، تقدّم المنتخب البلجيكي بهدف مبكر حمل توقيع شارل دي كيتيلير في الدقيقة التاسعة، قبل أن يحرز مالك تيلمان هدف التعادل للولايات المتحدة في الدقيقة 31.

ولم يهتأ منتخب الولايات المتحدة بهدف التعادل طويلاً، بعدما عاد دي كيتيلير لهزّ الشباك من جديد، مسجلاً الهدف الثاني للمنتخب البلجيكي في الدقيقة 33، ليواصل دي كيتيلير تألقه في المباراة، التي نصب

أدهم مخادمة يقود التحكيم العربي لإنجاز تاريخي في الموندنال



المخادمة قاد أربع مباريات في الموندنال

ونجح مخادمة في إدارة مباراة الولايات المتحدة وبلجيكا فجر أمس الثلاثاء، وبات صاحب أكبر عدد من المباريات حتى الآن، إذ أسندت إليه قيادة 4 مباريات، ليكون أول حكم ساحة يصل إلى هذا العدد في النسخة الحالية. وقبل لقاء ليلة أمس أدار المخادمة ثلاث مباريات؛ إسبانيا والرأس الأخضر، بلجيكا ونيوزيلندا في دور المجموعات، وإنجلترا والكونغو الديمقراطية في الدور 32. ويعكس تألق الحكم الأردني أدهم مخادمة الثقة التي يحظى بها الحكام العرب على الرغم من قلة عددهم في كأس العالم، كما أنه يزيد من حظوظه في التقدم في أدوار البطولة، وإمكانية إدارة مباريات أخرى.

سياتل- وكالات - خطف الحكم الأردني أدهم المخادمة الأعضاء في كأس العالم 2026 بعد أداء مرموق في إدارة عدد من مباريات النسخة الحالية للقائمة في الولايات المتحدة والمكسيك وكندا. واستطاع للمخادمة، (39 عاماً) أن يفرض نفسه كواحد من أفضل حكام موندنال 2026، وذلك من بين 51 من حكام الساحة الذين اختارهم لجنة الحكام في الاتحاد الدولي لكرة القدم، برئاسة بيير لويجي كولينا لإدارة المباريات. ويفضل أدائه الذي خلا تقريبا من الأخطاء حتى الآن، كأفأ للاتحاد الدولي للعبة أدهم مخادمة بتعيينه في 4 مباريات بالتمام والكمال، كأكثر الحكام في البطولة نبلا ثقة الفيفا.

تبادل السخرية بين الإيرانيين والأمريكيين على خروج منتخبهم من الموندنال

طهران- وكالات - سخر الاتحاد الإفريقي لكرة القدم من منتخب أميركا بعد خروجه من كأس العالم 2026 عقب خسارته على أرضه ووسط جماهيره أمام بلجيكا برعاية لهدف، واعتبر أن «العالم يرقص الآن احتفالاً بالهزيمة التي ألحقها كرة القدم بالسياسة». وصعد المنتخب البلجيكي لدور الثمانية في موندنال 2026، بعدما حقق انتصاراً ثميناً ومستحقاً 4-1 على منتخب الولايات المتحدة

سودوكو Sudoku

المستوى العادي					
7	8	6	3		1
	1		4	7	6
			8	9	2
	2	7			4
	7	4		1	8
		9		5	
			1	5	4
8	1	5		6	2
4	2	3			6

المستوى المتوسط					
	5		2		1
	6	8	4		2
7	1		6		8
			2	5	
	6	8	5		
		1			2
	4		3		1
	8	3	2		7
			8	2	3
6			5		4

الكلمة الضائعة

ا	ق	ا	ا	د	ش	ن	ل	ا	ش
ل	م	ل	ن	د	ا	ا	ا	ا	ا
م	م	ع	و	و	ل	ل	ل	ب	ل
س	ء	م	ح	ا	ك	ا	د	ي	م
ا	ا	ل	ر	س	ل	ح	ا	ع	ك
د		ل	ل	ي	م	س	ب	ا	ا
ي		و	ض	ا	ا	ا	ي	ة	ش
ك		ق	س	خ	س	ن	ة	ش	ف
ل		ب	ل	ح	ب	ي	ب	ل	ة
م		ل	ا	ر	ا	ح	ا	ا	ر
ة		ا	ا	ب	ا	م	ك	ا	ا
ن		ي	ل	خ	ح	م	ا	س	ل

ممثل كوميدي إنجليزي راحل من 10 أحرف

المسار	قمم	ربيعية	الكلمات	الرابية	نوح
المكاشفة	سحر	كلمة	الكامل	سامح	
خليج	الإحسان	الخضر	رابح	رواسي	
البقول	النشر	العمل	الكسثناء	ليبي	

كيفية لعب مستوى المبتدئين من أفزاز سوبوكو؟

هدف سودوكو هو تعبئة الخلايا بالأرقام من 1 إلى 9. ويتم وضع الأرقام في 9 مربعات، 3x3 لكل منها، وبالتالي، في كل صف، في كل عمود وفي كل مربع صغير هناك 9 خلايا. يمكن استخدام نفس الرقم مرة واحدة فقط في كل عمود منفصل وفي كل سطر وفي كل مربع صغير. يعتمد مستوى الصعوبة على عدد الأرقام المشار إليها بالفعل في الخلايا.

كلمات متقاطعة

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
									1
									2
									3
									4
									5
									6
									7
									8
									9
									10

عمودياً:

- 1 - الصنغ والعفو، 2 - من الطيور - أحد الوالدين، 3 - أشجار كثيفة - خاصتي، 4 - حيا - من الآلات الموسيقية (معكوسة)، 5 - مظلم (معكوسة)، 6 - من الحراس، 7 - ظلام (معكوسة)، 8 - يشاهدان - من مشي ليلا، 9 - ساحة (معكوسة) - متشابهان - من الأطراف، 10 - متشابهان، 10 - مثني أب - هواء شديد.
- 1 - من الخضار - علم مؤنث (معكوسة)، 2 - غزال (معكوسة)، 3 - قلع - غيم، 5 - من الحمضيات - للنصب، 6 - متشابهان - للاستفهام، 7 - اغتاب - نطلي، 8 - مادة قاتلة (معكوسة) - متشابهان، 9 - عكس البائع، 10 - والذي - أستاذ جامعي.

مركز التراث في قلنديا محاولة لفرض السردية التوراتية الملفقة

د. عبد الناصر مكي



المخطط يتضمن إنشاء محطة لتدوير النفايات ستؤدي لخلق بيئة طاردة للفلسطينيين ما قد يدفع الآلاف للمغادرة ضمن سياسة التهجير

معروف الرفاعي



الخطوة تمثل انتقالاً واضحاً لمرحلة التنفيذ العملي وفرض الوقائع في واحدة من أكثر المناطق حساسية واستراتيجية شمال القدس

سهيل خليلية



مشاركة نتنياهو شخصياً تمنح المشروع بعداً سيادياً بالتعامل مع الموقع باعتباره جزءاً من "القدس الموحدة" الخاضعة للسيادة الإسرائيلية

د. حسني شيلو



نتنياهو بدأ من خلال هذه الخطوة حملة انتخابية مبكرة واضحة أسساً مرتبطة بأجندة اليمين المتطرف ويصعب على أي حكومة إسرائيلية لاحقة إلغاؤها

عبد الهادي حنتش



هذه السياسة تهدف لممس الهوية الفلسطينية بما يسمح للاحتلال بتسويق روايته التاريخية والاستيطانية أمام المجتمع الدولي

نزار نزال



تحويل مطار القدس لمشروع يحمل طابعاً تراثياً يهدف إلى إعادة إنتاج الرواية الإسرائيلية للمكان ومحو البعد الفلسطيني التاريخي والسيادي المرتبط به

فرض وقائع جديدة

يعتبر الخبر في شؤون الاستيطان د.عبد الناصر مكي أن وضع رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو حجر الأساس لما يسمى "مركز التراث" في منطقة مطار قلنديا الدولي يأتي ضمن برنامج إسرائيلي متكامل يهدف إلى فرض وقائع جديدة على الأرض، وترسيخ الضم، وإعادة صياغة الرواية التاريخية بما يخدم السردية الإسرائيلية.

ويوضح مكي أن المشروع يقوم على ثلاثة محاور رئيسية؛ أولها تخليد ذكرى شقيق نتنياهو الذي قتل خلال عملية "عنتيب" عام ١٩٧٦، وثانيها إطلاق مشروع استيطاني واسع يشمل البدء بإقامة نحو تسعة آلاف وحدة استيطانية في منطقة قلنديا ضمن مشروع "عطروت"، وثالثها إنشاء مركز بروج للرواية الإسرائيلية المتعلقة بتاريخ الطيران الإسرائيلي داخل مبنى مطار قلنديا الدولي، الذي يؤكد الفلسطينيون أنه جزء من السيادة الفلسطينية، وكان يحمل اسم مطار القدس الدولي قبل قيام إسرائيل.

تغيير الطابع الجغرافي والسياسي للمنطقة

ويؤكد مكي أن خطورة المشروع لا تقتصر على إقامة مركز يحمل طابعاً تراثياً، وإنما تمتد إلى تغيير الطابع الجغرافي والسياسي للمنطقة من خلال إقامة آلاف الوحدات الاستيطانية في موقع استراتيجي فلسطيني، بما يفرض واقعاً جديداً يصعب تغييره مستقبلاً، ويؤثر بصورة مباشرة في أي تسوية سياسية تتعلق بالقدس والحدود والسيادة.

تدوير النفايات لخلق بيئة طاردة للسكان

ولفت مكي إلى أن اللخطط تتضمن أيضاً إنشاء محطة لتدوير النفايات الإسرائيلية على مساحة تقدر بنحو ١١٧٨ دونماً، معتبراً أن هذه الخطوة ستؤدي إلى خلق بيئة طاردة للفلسطينيين نتيجة الروائح والأضرار البيئية، ما قد يدفع آلاف السكان إلى مغادرة المنطقة بصورة غير مباشرة، وهو ما يندرج ضمن سياسة تهجير تدريجي تستهدف الوجود الفلسطيني.

فصل شمال القدس عن امتدادها الطبيعي

ويؤكد مكي أن المشروع يستهدف كذلك فصل شمال القدس عن امتدادها الطبيعي في محافظة رام الله، وتقويض إمكانية أن تكون القدس عاصمة لدولة فلسطينية مستقبلية، إلى جانب طمس أحد أبرز الرموز السيادة الفلسطينية المتمثل في مطار قلنديا الدولي.

ويشير مكي إلى أن اللطار كان قبل نحو قرن يستقبل الطائرات باسم فلسطين، الأمر الذي يمنحه قيمة تاريخية وسيادية تتجاوز وظيفته كمرفق للنقل الجوي.

مراكز تراث أخرى

ولفت مكي إلى أن إقامة مركز التراث في قلنديا تأتي ضمن توجه إسرائيلي أوسع لإنشاء مراكز تراث في مناطق مختلفة من الضفة الغربية، بهدف ترسيخ الرواية الإسرائيلية وإظهار الأراضي الفلسطينية باعتبارها جزءاً من التاريخ الإسرائيلي، وهو ما يتعارض مع الرواية الفلسطينية التي تؤكد أن هذه الأرض فلسطينية وأن الاحتلال أقيم عليها بالforce بعد تهجير سكانها.

فصل شمال الضفة عن جنوبها

ويربط مكي المشروع بجملة من اللخططات الاستيطانية الأخرى، من بينها مشروع "EI"، ومحاولات تهجير سكان الخان الأحمر، وإعادة الاستيطان في مناطق أخلت مستقبلياً، إلى جانب طمس أحد أبرز الرموز السيادة الفلسطينية المتمثل في مطار قلنديا الدولي.

ويشير إلى أن الحكومة الإسرائيلية تسعى، قبل الانتخابات المقررة في أكتوبر/ تشرين الأول المقبل، إلى تسريع خطوات الضم وفرض السيادة القانونية والإدارية على الضفة الغربية، عبر تحويل مشاريع الضم إلى قوانين يقرها الكنيست، بما يتجاوز الاتفاقيات الدولية ويكرس السيطرة الإسرائيلية على الأرض.

ويوضح مكي أن انتشار مئات الحواجز العسكرية والطرق الالتفافية والمستوطنات يؤدي إلى عزل التجمعات الفلسطينية عن بعضها، ويخلق تواجلاً جغرافياً بين الكتل الاستيطانية، في مقابل تفكيك الامتداد الجغرافي الفلسطيني والضغط على السكان لدفعهم إلى الرحيل.

تقويض الرموز السيادة الفلسطينية

ويؤكد مكي أن مشروع "مركز التراث" يمثل، في جوهره، خطوة استراتيجية متعددة الأبعاد تستهدف تقويض الرموز السيادة الفلسطينية، وفي مقدمتها مطار قلنديا الدولي، وإعادة صياغة الرواية التاريخية، وتوسيع البناء الاستيطاني لليهود اللدنيين، وتهئية بيئة طاردة للفلسطينيين، بما يخدم، في نهاية المطاف، مشروع ضم الضفة الغربية وترسيخ ما تسميه إسرائيل "إسرائيل الكبرى".

الانتقال إلى مرحلة التنفيذ العملي

يؤكد المستشار الإعلامي لمحافظة القدس معروف الرفاعي أن وضع الحكومة الإسرائيلية حجر الأساس لما يسمى "مركز التراث" في موقع مطار القدس الدولي يحمل أبعاداً سياسية واستراتيجية تتجاوز إنشاء مرفق ذي طابع ثقافي أو تراثي.

يعتبر الرفاعي أن الخطوة تمثل انتقالاً واضحاً من مرحلة الإعلان عن اللخططات إلى مرحلة التنفيذ العملي وفرض وقائع جديدة على الأرض، في واحدة من أكثر المناطق حساسية واستراتيجية شمال مدينة القدس.

ويوضح الرفاعي أن اختيار موقع مطار القدس الدولي لتنفيذ المشروع لم يكن قراراً سوتائياً، بل جاء لارتباط المطار برمزية وطنية وسيادية فلسطينية، باعتباره أحد أبرز المعالم التي تجسد الهوية الفلسطينية.

إعادة تشكيل هوية المكان

ويؤكد الرفاعي أن تحويل الموقع إلى ما يسمى "مركز تراث" يهدف إلى إعادة تشكيل هوية المكان وتغيير معالمه التاريخية، عبر تكريس رواية إسرائيلية بديلة تستند إلى ربط النطقة بتاريخ الاستيطان وشخصيات عسكرية إسرائيلية، بما يسعى إلى طمس الرواية الفلسطينية وإحلال رواية أخرى مكانها.

إعادة هندسة جغرافية وسياسية شاملة

ويشير الرفاعي إلى أن المشروع لا يمكن النظر إليه بمعزل عن منظومة للشاريع الاستيطانية الكبرى التي تنفذها إسرائيل في شمال القدس، وعلى رأسها مشروع "مستعمرة "عطروت"، ومشروع إعادة تدوير النفايات، ومشروع الحكمة

خاص بـ **القدس** و **"القدس"** دوت كوم - AlQuds.com

تزايد التحذيرات من أن وضع رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو قبل أيام، حجر الأساس لما يسمى "مركز التراث" في موقع مطار القدس الدولي التاريخي في قلنديا يشكل خطوة تتجاوز الطابع الثقافي العلن، لتندرج ضمن مشروع استيطاني متكامل يستهدف فرض وقائع جديدة على الأرض، وتعزيز ضم القدس، وإعادة صياغة هوية المكان وروايته التاريخية بما يخدم السردية الإسرائيلية.

ويرى مختصون في الاستيطان وكتاب، في أحاديث منفصلة مع "القدس"، أن المشروع يرتبط بحزمة واسعة من المخططات الاستيطانية في شمال القدس، تشمل التوسع العمراني، وربط للمستوطنات، وعزل المدينة عن محيطها الفلسطيني، إلى جانب تحويل أحد أبرز الرموز السيادة الفلسطينية إلى مرفق يخدم المشروع الإسرائيلي، بما ينعكس على مستقبل أي تسوية سياسية تتعلق بالقدس والحدود.

ويحذرون من أن اللخطط تتضمن مشاريع موازية، بينها إنشاء محطة لتدوير النفايات، وتوسيع البناء الاستيطاني، وتعزيز البنية التحتية للمستوطنات، في إطار سياسة تستهدف تغيير الواقع الجغرافي والديمقراطي، والضغط على الفلسطينيين لدفعهم إلى الرحيل، بما يرسخ الضم ويقوض فرص قيام دولة فلسطينية متصلة جغرافياً وعاصمتها القدس الشرقية، وتدشين مشروع الضم.

تقويض التواصل الجغرافي لإمكانية إقامة دولة فلسطينية

يرى الكاتب والمحلل السياسي والمختص بالعلاقات الدولية د.حسني شيلو أن وضع رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو حجر الأساس لما يسمى "مركز التراث" في موقع مطار القدس الدولي (قلنديا) يشكل تصعيداً سياسياً واستيطانياً بالغ الخطورة، باعتباره جزءاً من مشروع متكامل يستهدف تهويد القدس وترسيخ السيطرة الإسرائيلية على أراضي الضفة الغربية والقدس الشرقية، وصولاً إلى تقويض أي إمكانية لإقامة دولة فلسطينية متصلة جغرافياً.

ويوضح شيلو أن المشروع لا يمكن فصله عن ما يعرف بسياسة "حسم الصراع"، مشيراً إلى أن الإجراءات التي تنفذها حكومة نتنياهو، بالتوازي مع اعتداءات المستوطنين، أدت عملياً إلى فرض سيطرة متزايدة على مناطق "ج"، ومحاصرة المدن والبلدات الفلسطينية بالأحزمة الاستيطانية وشبكات الطرق، بما يخلق واقعاً جديداً سيكون من الصعب على أي حكومة إسرائيلية مستقبلية التراجع عنه.

مخطط تطويق القدس وفصلها

ولفت شيلو إلى أن المشروع يمثل حلقة جديدة في مخطط تطويق القدس وفصلها عن امتدادها الفلسطيني، ويتكامل مع مشاريع بنية تحتية واستيطانية، من بينها مشروع "EI" ومشروع "تسيح الحياة" بما يعزز عزل المدينة تدريجياً. كما يحمل اللوقع وفق شيلو، دلالة وطنية ورمزية للفلسطينيين باعتباره مطراً تاريخياً، ولذلك فإن تحويله إلى ما يسمى "مركز تراث" يهدف إلى طمس هويته الفلسطينية وإيصال رسالة مفادها بأن الفلسطينيين لا مكان لهم في أي مشروع سيادي مستقبلي، وأن الدولة الفلسطينية بحدودها، بما فيها المطار، لم تعد مطروحة.

تكريس السيادة الإسرائيلية

ويؤكد شيلو أن المشروع يسعى إلى تغيير الواقع الجغرافي والديمقراطي عبر تحويل المطار إلى منطقة جذب سياحي واستيطاني وربطه بالمستوطنات الكبرى، بما يكرس السيادة الإسرائيلية ويمنح للمشروع بعداً أيديولوجياً وتوراتياً.

ويرى شيلو أن نتنياهو بدأ من خلال هذه الخطوة حملة انتخابية مبكرة، واضحاً أسساً مرتبطة بأجندة اليمين المتطرف، ويصعب على أي حكومة إسرائيلية لاحقة إلغاؤها.

ويحذر شيلو من أن الضفة الغربية تشهد حالياً عملية ضم زاحف تنفذ عبر التوسع الاستيطاني وشبكات الطرق والحواجز والسيطرة على اللوارد الطبيعية، إلى جانب منع البناء حتى في بعض مناطق "أ" و"ب".

يعتبر شيلو أن القرى الفلسطينية أصبحت ساحة مفتوحة لاعتداءات المستوطنين، وأن ما جرى في التجمعات البدوية يمثل "بروفة للتهجير"، في وقت بدأت فيه تظهر مؤشرات "التهجير الطوعي" نتيجة الإغلاقات والحواجز التي دعت أعثالات إلى مغادرة الأرياف نحو المدن.

ويشير شيلو إلى أن أخطر ما يواجه الفلسطينيين يتمثل في احتمال تمرير ترتيبات انتخابية تتجاوز القدس تحت ضغوط دولية، عبر الاكتفاء بمشاركة القديسين من خارج المدينة، معتبراً أن ذلك يشكل تنازلاً غير مباشر عن مكانة القدس.

ويعتقد شيلو أن للشهد الفلسطيني، في ظل الدمار الذي لحق بقطاع غزة، وعزل القدس، وتسارع الضم في الضفة الغربية، يقود نحو تكريس حكم ذاتي محدود الكثافة الجغرافية والسيادة، وهو ما يجسد جوهر مشروع "حسم الصراع".

الإصرار على تثبيت للمشروع الاستيطاني

يؤكد الخبر في شؤون الأراضي والاستيطان عبد الهادي حنتش أن وضع نتنياهو حجر الأساس لما يسمى "مركز التراث" في موقع مطار القدس الدولي التاريخي في قلنديا لا يمكن النظر إليه باعتباره مشروعاً ثقافياً أو عمرانياً، وإنما يمثل خطوة سياسية واستيطانية تأتي ضمن مخطط متواصل لفرض وقائع جديدة على الأرض، وترسيخ السيطرة الإسرائيلية على أحد أبرز اللواقع الفلسطينية ذات الرمزية التاريخية واللوطنية.

ويوضح أن سلطات الاحتلال كانت قد أعلنت منذ سنوات ضم منطقة مطار قلنديا إلى ما تعتبره حدود مدينة القدس، وأدرجتها ضمن مشاريع استيطانية تستهدف إقامة مئات الوحدات الاستيطانية، الأمر الذي يعني عملياً طمس معالم المطار وإزالة رمزيته بوصفه جزءاً من التراث الفلسطيني.

﴿يَا أَيُّهَا النَّفْسَ الْمُنْمِئَةُ ارْجِعِي إِلَىٰ رَبِّكِ رَاضِيَةً مَرْضِيَةً فَاقْبَلِي فِي عِبَادِي وَادْخُلِي جَنَّتِي﴾



تتقدم رئيسة مجلس أمناء جامعة الخليل وأعضاء المجلس ورئيسة الجامعة ونوابها وجميع الموظفين في الكادرين الأكاديمي والإداري بأحر التنازي والمواساة من البروفيسور سليم الحاج يحيى، عميد كلية الطب في جامعة الخليل بوفاء ابن أخيه مرحوم

ساجي سامر الحاج سليم الحاج يحيى

سائلين المولى عزّ وجل أن يتعمد الفقيد بواسع رحمته وأن يسكنه فسيح جناته، وإن يأن أهله وذويه جميل الصبر وحسن العزاء.

نتنياهوو: بيع مقاتلات 'إف-٣٥' لتركيا من شأنه نسف توازن القوى بالمنطقة

بيع أنقرة طائرات من هذا الطراز. وكانت واشنطن أقصت أنقرة من برنامج هذه المقاتلات للتطورة على خلفية شرانها نظام دفاع جوي روسي.

وقال نتنياهو في مقابلة أجرتها معه شبكة "سي إن إن" الإخبارية الأمريكية إن أي صفقة مماثلة "من شأنها نسف توازن القوى في الشرق الأوسط، لأن تركيا، باعتقادي، لديها طموحات دعوانية". ولفت إلى أن منح تركيا قوة

تل إيبب- اف.ب- حذّر رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، أمس، من أن بيع الولايات المتحدة مقاتلات "إف-٣٥" لتركيا من شأنه "نسف توازن القوى" في الشرق الأوسط.

بيع أنقرة طائرات من هذا الطراز. وكانت واشنطن أقصت أنقرة من برنامج هذه المقاتلات للتطورة على خلفية شرانها نظام دفاع جوي روسي. وقال نتنياهو في مقابلة أجرتها معه شبكة "سي إن إن" الإخبارية الأمريكية إن أي صفقة مماثلة "من شأنها نسف توازن القوى في الشرق الأوسط، لأن تركيا، باعتقادي، لديها طموحات دعوانية". ولفت إلى أن منح تركيا قوة

أمريكية مكثفة لتحقيق توازن أكبر في تقاسم الأعباء بين أعضاء الحلف. وردا على سؤال بشأن استعداد بعض دول الاتحاد الأوروبي للمشاركة في ضمان أمن اللاحة في مضيق هرمز، أكد زينكفييتش أن لا الحكومة ولا البرلمان في لاتفيا اتخذوا قرارا رسميا مع الحلفاء في الناتو، معربا عن اعتقاده بأن قمة الناتو ستؤخذ قرارا رسميا بهذا الشأن. ورأى أن الوضع في الشرق الأوسط يحتاج أن يُبحث في قمة الناتو في أنقرة، مقرر بوجود خلافات داخل دول الحلف حول الوضع في المنطقة. وتحدث رئيس لاتفيا مع موضوع

رام الله- احمد- دعا مشاركون في ندوة متخصصة إلى إدماج استراتيجيات مناهضة نظام الفصل العنصري (الأپرتهايد) ضمن العقيدة الأمنية الفلسطينية، وتحديث نظرية الأمن القومي بما يواكب التحديات السياسية والقانونية والإنسانية التي يفرضها الاحتلال، مؤكداً أن

مواجهة سياسات الفصل العنصري يجب أن تصبح أحد الركائز الأساسية في الرؤية الوطنية للأمن القومي. وأتى الاستطلاع في وقت يشهد ملف السياسة الخارجية الأمريكية، الذي كان يحظى بإجماع الحزبين، استقطابا متزايد بين الأميركيين على أسس حزبية وجيلية (عمرية) ، في ظل الانتقادات للوجهة إلى سلوك إسرائيل بعد مرور نحو ٣ سنوات على اندلاع حربها الإبادية على غزة. وأظهرت نتائج استطلاع أن نحو ثلث اللباغين الأمريكيين، بمن فيهم نصف الديمقراطيون تقريبا، يعتقدون أن إسرائيل ارتكبت إبادة جماعية ضد الفلسطينيين خلال حرب غزة، وهو اتهام وجهته بعض منظمات حقوق الإنسان. وفي المقابل، قال نحو ٢ من كل ١٠ أمريكيين إن إسرائيل لم ترتكب إبادة جماعية، فيما أفاد نحو نصف المشاركين في الاستطلاع بأنهم لا يملكون معلومات كافية لإبداء رأي.

كما أظهر الاستطلاع أن نحو ٢٠٪ من الأميركيين البالغين اليهود يرون إن إسرائيل ارتكبت إبادة جماعية، في حين قال ٤٩٪ منهم إنها لم ترتكب ذلك. وتظهر هذه النتائج أن نظرة الأميركيين إلى إسرائيل تشهد تغيرا حادا، بعد مرور نحو ٣ سنوات على الحرب الإسرائيلية الدمرة في قطاع غزة.

فرنسا تعيد /تتمة

بحسب بيان للمديرية العامة للآثار والمتاحف السورية. وقالت المديرية إن القطع "استُعيد منذ ١٥ عاما للمشاركة في العرض الدائم الذي يروي حضارة العالم العربي، إلى جانب مجموعة متنوعة ومتميزة من القطع من دول عربية أخرى". بدورها وأوضحت "الإخبارية السورية" أن القطع وصلت على متن الطائرة الرئاسية الفرنسية، خلال زيارة الرئيس ماكرون الذي يرافقه وفد رسمي يضم رئيس العهد إلى دمشق.

وبحسب بيان مديرية الآثار السورية "تضم للمجموعة قطعا فريدة تعود إلى فترات زمنية مختلفة، من معصور ما قبل التاريخ حتى العصور الإسلامية، من بينها تمثال لحي ماري من تل الحريري/ماري، وقطعة تحمل كتابات صفائية". كما تضم "جزءا من إفريز تدمري يمثل رحلة صيد، ونقشا غائرا باللغة التدمرية، وأجزاء من لوحات فريسكو ملونة من قصر الحير الغربي في بادية الشام، وحشوة باب محفورة بنقوش نباتية من قلعة جعبر بالرقبة". وتضم للمجموعة للمستعادة أيضا "أثرا من الحضارة الصفائية، يتمثل في حصة بارزليتية تحمل كتابة صفائية من منطقة الصفا، تعود إلى القرنين الثاني والثالث الميلاديين، إلى جانب آثار من التراث المسيحي البيزنطي، تشمل تاج عمود مزينا بصلب من حصى يعود إلى القرنين الخامس والسادس الميلاديين، وتسمية لامر سمعان العمودي مصنوع من الفخار". وتشمل الآثار الإسلامية المستعادة، بحسب الإخبارية السورية "كسرة من فسيفساء التماجل الأموي الكبير بدمشق المؤرخة بعام ٧٠١م، وتمثالا صغيرا لامرأة متوجة، وتمثالا لرجل ملتح، وكسرتين من جداريات قصر الحير الغربي". كما تضم "لوحة عباسية مزينة بعناقد العنب من الرقة، ولوحة خشبية منحوتة من قلعة جعبر تعود إلى القرنين التاسع والعاشر الميلاديين، وعنصر زخرفي رخامي يحمل شعارا مملوكيا يعود إلى نحو عام ٤٧٢م". وأشارت المديرية إلى أن عودة القطع كانت مقررة في عام ٢٠١٤، موضحة أن ظروف الحرب في سوريا حالت دون ذلك، إذ فشل النظام السابق في استعادتها، كما امتنعت السلطات الفرنسية عن إعادةتها بسبب الحرب وعدم توافر الأمن وظروف الحفظ المناسبة لها.

ورأت أن اختيار ماكرون إعادة القطع بالتزامن مع زيارته لدمشق، يؤكد العمق الثقافي والحضاري لسوريا، وأهمية عودة العلاقات الثقافية التي ظلت مقطوعة طوال ١٥ عاما.

كما أكدت أهمية ملف استعادة القطع الأثرية السورية التي غادرت البلاد بطرق مختلفة، ودعت الدول والجهات العنية والجمع للحلي إلى المساعدة في استكمال هذا الملف، حفاظا على الهوية السورية واستعادة كنوزها الثقافية.

القُدس

إجلاء ٩١ مريضاً ومرافقاً للعلاج خارج غزة عبر معبر رفح

غزة- احمد- أعلنت جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني، أمس، أن طواقمها شاركت في عملية إجلاء مرضى ومرافقين للعلاج خارج قطاع غزة، وذلك بالتنسيق مع منظمة الصحة العالمية، عبر معبر رفح البري.

وأوضحت الجمعية أن عملية التواصلة لتسهيل إجلاء الرضى الذين يحتاجون إلى استكمال العلاج خارج القطاع، في ظل

طهران: حركة الملاحة بمضيق هرمز تتم وفقا للترتيبات الإيرانية

طهران- وكالات- قالت وكالة بلومبيرغ نقلا عن وثيقة إن إيران أبلغت المنظمة البحرية الدولية أن لها سلطة على أجزاء من مضيق هرمز وأفاد مصدر مطلع لوكالة "فارس" أن "حركة الملاحة في مضيق هرمز تتم وفقا للترتيبات الإيرانية"،

من جانبه، قال مركز المعلومات البحرية إنه تم رفع مستوى التهديد في هرمز إلى شديد.

وأضاف: "حركة مستمرة بالممرين الشمالي والجنوبي بهرمز ولا انتقال للسفن للمسار العماني وتم رفع مستوى التهديد في مضيق هرمز إلى شديد بعد الهجمات الأخيرة".

وقال ان استمرار هجمات الحرس الثوري الإيراني والنداء الاسلски للسفن ونشاط السيرات.

سُدّت طرقا لمراسم الجنود الأوسط في الشرق الأوسط

أنقرة ناجحة.

وبشأن ملف أوكرانيا، قال رئيس لاتفيا إن دول حلف شمال الأطلسي لا تختلف في دعم أوكرانيا وإنما في حجم الدعم الذي يقدم لها فقط، "روسيا الدول تريد دعما أكبر والبعض الآخر يفضل دعما أقل. وأكد أن القضية الأوكرانية ستبحت خلال القمة التي ستُستخد قرارا رسميا بهذا الشأن.

وأضاف أن المهم بالنسبة لدول الحلف ليس زيادة الاتفاق بل كيفية إنفاذه بشكل أفضل وجعل الصناعات الدفاعية أكثر قدرة، وإذ إنه لو تم الاتفاق على هذه الأمور فستكون قمة

مشاركون في ندوة يدعون إلى إدماج استراتيجيات مناهضة الأبرتهايد في العقيدة الأمنية الفلسطينية

الجهود الدبلوماسية الفلسطينية لحشد المزيد من الاعتراف الدولي بدولة فلسطين، داعياً المجتمع الدولي إلى تحمل مسؤولياته القانونية والأخلاقية عبر مسالة دولة الاحتلال وفرض عقوبات عليها بسبب انتهاكاتها المتواصلة للقانون الدولي. من جانبه، شدد الأمين العام للحملة الأكاديمية الدولية لمناهضة الاحتلال والأبرتهايد، د. رمزي عودة، على ضرورة إعادة صياغة العقيدة الأمنية الفلسطينية بحيث تتضمن

ترمب: لولا /تتمة

التعقّدة في تركيا و خلال لقائه نظيره التركي رجب طيب أردوغان على هامش قمة الناتو في تركيا، قال إن علاقات بلاده مع تركيا "أصبحت الآن أفضل"، مؤكداً أن حضوره إلى القمة جاء "لدكتيا للرئيس أردوغان، مضيفاً: "لو لم تكن قمة الناتو قد عقدت في تركيا، لما كنت قد شاركت فيها". ووصف ترمب حلف الناتو بأنه "خيب آماله بشكل كبير"، مشيراً إلى أن موقف الحلف أثناء الحرب مع إيران كان أحد أسباب إحباطه، وقال: "الناتو وفيما يخص الأزمة الأوكرانية، صرح ترمب عن عزمه مناقشة تطورات الأزمة بين روسيا وأوكرانيا مع الرئيس التركي، مشيراً إلى أن القرارات بشأنها ستُتخذ لاحقاً.

وتابع: "أوقفت ٨ حروب، وأعتقد أنني سأنهاي الحرب التاسعة"، معرباً عن أمله في "وضع حد للحرب في أوكرانيا قريباً".

انفجاران في دمشق/تتمة

وبأشرت الوحدات المختصة اتخاذ الإجراءات اللازمة لتفكيكهما، إلا أنهما انفجرتا أثناء التجهيز لعملية التفكيك. وأضافت أن قوى الأمن الداخلي فرضت طوقا أمنيا في محيط الموقع حفاظا على سلامة المواطنين، في حين شرعت الوحدات المختصة في تنفيذ عمليات السج والتأمين للموقع.

وأفاد مراسل وكالة (سانا) بأن وزير الداخلية السوري أنس خطاب أجرى تفقدا لموقع التفجيرين قرب وزارة السياحة في دمشق.

وأظهرت العناية الأولية، بحسب الداخلية السورية، أن العبوتين ضنعتا بطريقة بدائية، إذ وُضعت الأولى داخل سيارة ماركونة على جانب الطريق، بينما وُضعت الثانية داخل حاوية مهملات.

وأكدت الوزارة أن التحقيقات لا تزال مستمرة لكشف ملابسات الحادث وتحديد هوية التورطين.

وشددت وزارة الداخلية السورية على أن موقع الانفجار يقع خارج النطاق الأمني الخاص لمقر إقامة الرئيس الفرنسي، وأنه لم يشكل أي تهديد مباشر لمقر الإقامة أو لبرنامج الزيارة الرسمية، التي قالت إنها تواصلت وفق الخطة المقررة. وفي رواية أولية، نقلت وكالة رويترز عن مصدر أمّني قوله إن الانفجار نجم عن مجموعة عبوات ناسفة بالقرب من فندق بقيم فيه الرئيس الفرنسي في دمشق.

من جانبها، قالت قناة الجزيرة إن الانفجار الأول كان محدودا ونجم عن عبوة ناسفة استهدفت سيارة ركاب، مما أدى إلى اشتعال النيران فيها، وذلك في محيط وزارة السياحة السورية الواقعة على طول شارع شكري القوتلي.

ويشكل هذا الطريق الشريان اللوجيستي الرئيس للمؤدي إلى فندق "الفور سينترز"، حيث مقر إقامة ماكرون، وإلى ساحة الأمويين، حيث تبعد نقطة الانفجار نحو ٥٠٠ متر فقط عن الفندق.

وكان الرئيس الفرنسي قد غادر مقر إقامته باتجاه قصر الشعب للقاء نظيره السوري أحمد الشرع قبل وقوع الانفجار، مشيراً إلى أن ماكرون موجود حاليا في قصر الشعب.

وبحسب الجزيرة، وقع الانفجار الثاني بالقرب من دوار للحفاظة وسط دمشق، مشيراً إلى أن التقارير الأولية الواردة من المشاق أكدت عدم تسجيل إصابات، كما لم تصدر معلومات رسمية بشأن طبيعة الانفجارين أو الجهة المسؤولة عنهما.

وجاء الحادث في توقيت حساس، إذ تزامن مع وجود الرئيس الفرنسي في دمشق. غير أن قصر الإليزيه أكد أن ماكرون لم يسمع أي انفجارات أثناء توجهه إلى قصر الشعب للقاء الرئيس السوري أحمد الشرع، مشددا على أن الزيارة الفرنسية إلى سوريا مستمرة رغم وقوع الانفجارين. وقالت رئاسة الجمهورية السورية إن الرئيس الشرع استقبل نظيره الفرنسي ماكرون والوفد الرفراف له في قصر الشعب، بحضور عدد من الوزراء والسوّيلين.

طهران-وكالات- احمد- أعلن التلفزيون الرسمي الإيراني، أمس، تعرض ناقلة للغاز الطبيعي المسال لهجوم أثناء عبورها مضيق هرمز، بعد تجاهلها تحذيرات صادرة عن السلطات الإيرانية، في أحدث تطور يشهده الممر البحري الذي يمر عبره نحو خُمس تجارة النفط العالمية.

ولم يقدم التلفزيون الإيراني تفاصيل إضافية بشأن هوية الناقلة أو طبيعة الهجوم أو حجم الأضرار التي لحقت بها، كما لم يحدد الجهة التي نفذت الاستهداف.

ويأتي الإعلان بعد ساعات من

طهران- وكالات- قال وزير الخارجية الإيراني عباس عراقجي، أمس، إنه يتعين على الولايات المتحدة احترام توقيعاها على مذكرة التفاهم والكف عن إطلاق التهديدات.

وأكد عراقجي أن للحادثات الرامية للتوصل إلى اتفاق نهائي بين طهران وواشنطن لن تبدأ إذا استمرت التهديدات الأمريكية، وذلك في أعقاب تهديد الرئيس الأمريكي دونالد ترمب "بإنهاه المهمة" إذا لم يتم التوصل إلى اتفاق.

وأكد عراقجي أن للحادثات الرامية للتوصل إلى اتفاق نهائي بين طهران وواشنطن لن تبدأ إذا استمرت التهديدات الأمريكية، وذلك في أعقاب تهديد الرئيس الأمريكي دونالد ترمب "بإنهاه المهمة" إذا لم يتم التوصل إلى اتفاق.

وكتب عراقجي في منشور على صفحته على موقع "أكس.": "احتشد ملايين الإيرانيين الفخورين في وحدة تكريم للرجح الديني الأعلى آية الله

تل إيبب- هآرتس- كشفت صحيفة "هآرتس" العبرية، استنادًا إلى نتائج تحقيق داخلي أجراه جيش الاحتلال ، أن عبد العزيز الدهيني، شقيق غسان الدهيني، القائد الفعلي لوحدى الميليشيات المسلحة المدعومة في قطاع غزة، قُتل قبل نحو شهر برصاص جنود جيش الاحتلال، إثر خلاف اندلع خلال عملية تهريب المسجلات والحذرات إلى داخل القطاع. وبحسب ما أورده التحقيق، فإن إطلاق النار وقع أثناء احتكاك بين عبد العزيز الدهيني وعدد من الجنود الذين أشار التحقيق إلى أنهم متورطون في أحد مسارات تهريب المصانع إلى قطاع غزة. ويأتي مقتل عبد العزيز الدهيني في ظل معلومات متزايدة حول نشأت الميليشيات المسلحة التي تعمل تحت حماية الاحتلال في جنوب قطاع غزة، والتي ارتبط اسمها

الرئاسة تدين /تتمة

أكد أبو ردينة ووقوف فلسطين، قيادة وشعبا، إلى جانب الجمهورية العربية السورية في مواجهة كل ما يستهدف أمنها واستقرارها ووحدة أراضيها، وترفض جميع أشكال الإرهاب والعنف التي تستهدف المدنيين الأبرياء في كل مكان. وأضاف: "تتقدم دولة فلسطين بالشكر والتعازي والمواساة لأسر الضحايا، وللشعب السوري الشقيق، متمنيا الشفاء العاجل للمصابين، وإن يحفظ الله سوريا وشعبها من كل سوء، وأن تنعم بالأمن والاستقرار".

الرئاسة تدين /تتمة

أكد أبو ردينة ووقوف فلسطين، قيادة وشعبا، إلى جانب الجمهورية العربية السورية في مواجهة كل ما يستهدف أمنها واستقرارها ووحدة أراضيها، وترفض جميع أشكال الإرهاب والعنف التي تستهدف المدنيين الأبرياء في كل مكان. وأضاف: "تتقدم دولة فلسطين بالشكر والتعازي والمواساة لأسر الضحايا، وللشعب السوري الشقيق، متمنيا الشفاء العاجل للمصابين، وإن يحفظ الله سوريا وشعبها من كل سوء، وأن تنعم بالأمن والاستقرار".

الدوحة تستدعي /تتمة

إلى محسن محمد قانع، نائب سفير إيران لدى قطر خلال استعدائه إلى مقر الوزارة، أمس. كما تضمنت المذكرة رفض دولة قطر القاطع لهذا الاعتداء وما يمثله من مساس بأمن الملاحة الدولية واستقرار المنطقة.

وطالبت المذكرة إيران بالوقف الفوري لأي ممارسات تمس أمن المنطقة، والكف عن تعريض أمن الملاحة الدولية وإمدادات الطاقة العالمية للخطر، كما أكدت احتفاظ دولة قطر بكامل حقوقها في اتخاذ ما تراه مناسباً وفقاً للقانون الدولي لحماية مصالحها ومقدراتها، بالإضافة إلى مطالبتها بإيران بتقديم توضيحات عاجلة بشأن هذا الاستهداف، واتخاذ إجراءات فورية تحول دون تكراره، والالتزام الكامل بقواعد القانون الدولي ذات الصلة.

وكان المتحدث باسم الخارجية القطرية ماجد الأنصاري قال في وقت سابق، أمس، في منشور على منصة إكس، إن استعداد قطر الناقلة القطرية "الركيات" يُعدّ "اعتداء مرفوضا على أمن وسلامة الملاحة الدولية، وأمن إمدادات الطاقة العالمية، وانتهاكا جسيماً وصرحاً لأحكام القانون الدولي، لا سيما القواعد التي تكفل حرية الملاحة البحرية والعبور الآمن في الممرات الدولية".

وطالب المتحدث بإيران "بالوقف الفوري لكافة الممارسات التي تمس أمن المنطقة أو تهدد سلامة الملاحة الدولية، والكف عن تعريض إمدادات الطاقة العالمية ومقدرات دول المنطقة للخطر خدمةً لحسابات ضيقة".

إسرائيل تعلن /تتمة

ومن المقرر أن تتواصل هذه الحادثات الأسبوع المقبل في روما في إيطاليا". بدورها رحبت إيطاليا بالإعلان عن عقد الجولة القادمة من محادثات السلام بين إسرائيل ولبنان الأسبوع المقبل في روما.

و كتب وزير الخارجية الإيطالي أنطونيو تاجاني على "أكس.": "في أبريل الماضي، أبلغت حكومتي لبنان وإسرائيل باستعداد إيطاليا لدعم الحوار من أجل السلام

في المنطقة واستضافة المفاوضات". وأضاف تاجاني بأن القرار دليل على "دور إيطاليا اللوئوق به وذي المصداقية في الساحة السياسية الدولية".

في المقابل قال مصدر دبلوماسي لبناني قناة "الجزيرة"، إن واشنطن قدمت لنا فكرة أولية لنقل المفاوضات مع إسرائيل إلى روما، وقد تبنت تل إيبب ذلك الطرح للتحدر من الضغط الأمريكي.

وأضاف المصدر: "ترفض عقد جولة المفاوضات السادسة في روما، وإسرائيل تسعى لإنتاج صيغة ثنائية مع لبنان بحضور أمريكي بالحد الأدنى.

وأكد أن استهداف الطبيعة وعدم تطبيق المناطق التجريبية هدفة استمرار تفريغ الجنوب، مشيراً إلى أن إسرائيل تحاول التغلّت من تطبيق المناطق التجريبية قبل انتخابات الكنيست.

ولفت إلى أن إسرائيل هددت بتقديم دعوى أمام القضاء الأمريكي تتهم لبنان بإبواء منظمات إرهابية، مضيفاً: " اتفاق الإطار خاتمة مرحلة ونسعى لاتفاقية أمنية تكرس عودة النازحين والاستقرار".

أخبار وتتمات

15

إيران: استهداف ناقلة غاز في مضيق هرمز بعد تجاهل التحذيرات

تقارير أفادت بإصابة سفينة تجارية في المنطقة نفسها. أي هيئة عمليات التجارة البحرية البريطاني قد أعلنت أن ناقلة نفط أبلغت عن إصابتها بمقذوف غير محدد في جانبها الأيسر أثناء إبحارها جنوبا قبالة سواحل سلطنة عُمان، ما أدى إلى اندلاع حريق من دون تسجيل إصابات بشرية أو تلوث بيئي.

وأوضحت الهيئة أن الحادث وقع على بعد ثمانية أميال بحرية شرق مدينة ليما الفغائية، داعية السفن للارة إلى توخي الحذر والإبلاغ عن أي نشاط مشبوه، فيما لا تزال السلطات تحقق

عراقجي: مفاوضات الاتفاق النهائي

لن تبدأ إذا استمرت تهديدات أمريكا

البيضاوي: "إما أن نتوصل إلى اتفاق أو أن ننهى للهمة. حسبنا. ولن يكون من الصعب إنهاء الهمة. أفضل التوصل إلى اتفاق، لأنني لا أريد أن يؤثر ذلك على ٩١ مليون شخص".

وأضاف "بوسننا هدم جسورهم في ساعة واحدة، كما يمكننا قطع إمدادات الطاقة عنهم. ليس لديهم أي أموال الآن. لم نعظم أي أموال". ووصف أمين المجلس الأعلى للأمن القومي الإيراني محمد باقر ذو القدر تهديد ترمب بأنه "وهمي".

وأضاف في تصريحات نقلتها وسائل الإعلاد الرسمية "الإيرانيون لا يعرفون لغة التهديد. لذا خاطبوا الشعب الإيراني باحترام، ولا سترد بلغة أخرى".

تحقيق إسرائيلي: مقتل شقيق غسان الدهيني خلال خلاف مع جنود إسرائيليين

عمليات ميدانية لصالح قوات الاحتلال. وأضافت المصدر أن الشقيقين كانا نبتغان مهام تضمنت محاولة الكشف عن فحات الاتفاق في المناطق الشرقية من مدينة رفح، إلى جانب توظيف خبراتهما السابقة في أعمال البلطجة وقطع الطرق لخدمة أهداف الاحتلال. كما أشارت للصادر إلى أن أحمد وعبد العزيز الدهيني اضطعا بدور في الترويج للمخدرات داخل اللبشيشا وفي محيطها بهدف استهداف الشباب وإيقاعهم في دائرة الإدمان، بما يسهم -بحسب المصدر- في تسهيل تجديدهم وسلب إرادتهم. وبحسب المعلومات ذاتها، ركز غسان الدهيني على تدريب أحمد وإخوته على الأساليب التخابر والبلطجة، من أجل إعادةادهم ليكونوا امتدادا له في قيادة مشروع اللبشيشات التي تعمل تحت رعاية الاحتلال.

ألمانيا تعتبر /تتمة

وقال وزير فاديفول إن إضعاف السلطة الفلسطينية لن يخدم أمن إسرائيل بل ربما يخلق فراغا تستغله قوى أكثر تطرفا. وأضاف: "السلطة الفلسطينية ليست مثالية، وهي في حاجة ماسة إلى الإصلاح، لكن إضعافها لا يخدم أمن إسرائيل، بل قد يخلق فراغا تستغله قوى أخرى أكثر تطرفا".

ترجيحات بإعلان/تتمة

بين ممثلي الأحزاب الثلاثة، في إطار استكمال المباحثات حول الصيغة النهائية للتحالف، بعد إحراز تقدم في الاتصالات خلال الفترة الأخيرة. وتشير التقديرات إلى أن الإعلان الرسمي عن تشكيل القائمة قد يتم خلال الأسبوع المقبل، في حال استكمال التفاهمات بشأن القضايا التنظيمية وترتيب الورشحين.

ويأتي استئناف الحوار بين الجبهة والتجمع والعربية للتغيير في ظل الجهود الرامية إلى إعادة تشكيل القائمة المشتركة، الأمر الذي عزز خيار التوجه نحو قائمة ثلاثية على أمل انضمام القائمة العربية الموحدة للقائمة المشتركة.

أزمة مياه الشرب /تتمة

وصادم لحصة الفرد اليومية من المياه، لتصل في أفضل ظروفها إلى نحو ٢٠ لتراً فقط، مقارنة بـ ٨٥ لتراً قبل الحرب.

وأشار إلى تقليص الاحتلال لكميات المياه الواردة عبر خطوط "ماكروت" من ٧٠ ألف متر مكعب يومياً إلى ٢٨ ألفاً فقط، منوهاً إلى نقص المياه وتلوثها باتا يهددان حياة المواطنين بشكل مباشر.

وبنه إلى أن تعنت الاحتلال في منع إدخال السولار والزيوت وقطع الغيار عطل الولادات المتبقية، مما أجبر الغالبية العظمى من النازحين على الإرتهاق الكلي لشاحنات النقل "التانكات" الشحبية التي توزعها مؤسسات أممية.

والإثنين، أعلنت بلدية غزة عن تعطل ٧٠٪ من إمدادات المياه بالبلدية؛ جراء التدمير الإسرائيلي المنهج لشبكات البنية التحتية، ومنعده التواصل لإدخال الوقود والمستهلكات الفنية لأبار الضخ.

وأكد المتحدث باسم البلدية، حسني مهنا، بتصريحات مقتضبة تلقنها "وكالة سند للأنباء"، أن غزة تعيش المشهد المائي الأسود على الإطلاق، محذراً من توقف وشيك لأخر المرافق المشغلة نتيجة اعتداء قطع الغيار والزيوت.

ومؤخراً، قالت منظمة "ميرسي كوربس" الإنسانية الدولية، إن نقص المياه بات يمثل تبعداً ملحاً وخطيراً على حياة السكان في قطاع غزة مع اشتداد حرارة الصيف وتأثيرات حرب الإباداة الجماعية الإسرائيلية المستمرة.

واشنطن تلغي/تتمة

عقب الهجمات التي استهدفت ناقلات نفط في هذا الممر المائي الحيوي، "إن تصرفات إيران في الضيق غير مقبولة على الإطلاق بالنسبة للولايات المتحدة، وستكون لها عواقب وخيمة".

وكان الإغفاء الذي أعلن في حزيران قد سمح للجمهورية الإسلامية بإنتاج وبيع وتوريد النفط الخام ومستقلاته حتى ٢٠ آب.

بين جنبها دانت استمعدادية، هجوما تعرضت له إحدى ناقلات النفط التابعة

لها أثناء عبورها مضيق هرمز، محملة إيران مسؤولية ذلك.

وأعربت وزارة الخارجية السعودية في بيان عن "الدانة الملزمة بأشد العبارات قيام الجمهورية الإسلامية الإيرانية باستهداف الناقلة السعودية وديان خلال عبور الناقلة مضيق هرمز، واستهداف الناقلة القطرية الركيات"، معتبرة أن "هذه الاعتداءات للرفوضة هي اعتداء على أمن الملاحة الدولية وسلامتها، وعلى أمن إمدادات الطاقة العالمية".



موقف

ملاحظات عابرة عن "الفساد" وحالة العراق المثيرة



د. حسن أبو طالب

الفساد من السلوكيات الكروية فطريا لدى الإنسان السوي. القرآن الكريم لعن الفاسدين والفسدين وتوعدهم بأشد العقاب في الآخرة. وهم موجودون في كل المجتمعات وفي كل الأزمان. الفارق بين مجتمع وآخر يكمن في الحاسبة الفورية للفاسدين، فالمجتمع الذي توفرت لديه أدوات المراقبة والمحاسبة وآليات توقيع العقاب

وفق قنوات قضائية رشيدة ومسارات محاسبية شفافة، يظل فيه الفساد والإفساد في أضيق نطاق ممكن. والعكس صحيح؛ فإذا غابت آليات الحاسبة وانتفى الردع اللعني ينتشر الفساد وينخر في نوايا المجتمع والدولة والمؤسسات، ويصبح العلاج، إن حدث في لحظة تاريخية ما، أمراً مُجهداً للجميع، يتطلب صبرا وإرادة وعزماً، والأهم دعماً شعبياً ووعياً عابراً للفئات والطبقات، يؤيد الأخذ بالحاسبة الشفافة والعقاب الصارم للفاسدين.

في إحدى الرحلات إلى الصين، في عام ٢٠٠٤، وأثناء التوجه صباحاً إلى مقر أحد المؤتمرات العلمية، لاحظت أن مرافقي من جريدة «الشعب» الصينية، الذي يتحدث العربية وسائق السيارة، قد صمنا تماماً واستمعنا بإمعان شديد لراديو السيارة، لمدة لا تقل عن عشر دقائق، ثم تبادلنا الحديث بجديّة شديدة لفترة قصيرة. حين سألت مرافقي عن فحوى ما شد انتباههما لي حد الصمت الوقور، قال بجديّة: «إنها نشرة الإعدام».

صدمتني الإجابة، وحاولت معرفة المزيد، فقال لي إنه بين الحين والآخر تترامح أحكام قضائية بحق المسؤولين الفاسدين، ويتحدد يوم بذاته لتنفيذ الإعدامات، تعلن أسماءهم في الصباح والجرم الذي اقترحه كل منهم، ثم في مساء نذاع نشرة أخرى تؤكد التنفيذ وتعيد إعلان مزيد من التفاصيل حول جريمة كل منهم. ووفقاً لما قاله مرافقي الصيني، فإن هذه الأحكام تطبق في ولايات عدة، والهدف من الإعلان عن الأسماء هو نوع من الزجر والردع العام. فكل فاسد - حسب قوله - يستحق العقاب لنفسه ولأسرته أيضاً التي تنالها سمعة غير طيبة بين جيرانها، مما يزيد احتقار المجتمع للمسؤول ولأسرته معاً. ثم سألتني سؤالاً مباشراً هل يحدث مثل هذا الأمر في بلدكم؟ أجبت أن الحاسب والقضاء موجودان، أما التشهير العنيف فليس مستحباً، فقال ربما يلائم ذلك بلادكم نظراً لقلّة عدد السكان، أما في الصين فالأمر مختلف، فنحن مليار ومائتا مليون نسمة، وإن شاع الفساد وتغلغل في المجتمع والمؤسسات من دون محاسبة، فلن يكون هناك صين تتطلع إلى تحقيق نهضة تسعد الجميع. ثم أضاف: «إننا مجتمع نامٍ لا يتهاون في تبديد

موارده عبر مسؤولين فاسدين». الدلالة في التجربة الصينية أن الحاسبة والردع المجتمعي والتشهير بالمسؤول الفاسد هي آلية مشروعة لحماية تماسك البلاد ومواردها، والتي يجب توظيفها لسد احتياجات الناس جميعاً بالعدل والتوازن. الرقابة والمحاسبة هما الأساس في العدل والتنمية، وهما الرادع الحقيقي لمحاصرة الفساد بأشكاله ومستوياته المختلفة.

عراقياً، تثير حملة الفجر واعتقال عدد من المسؤولين التنفيذيين ونواب برلمانيين، أكثر من رسالة وأكثر من معنى، يمكن سرد بعضها على النحو التالي:

أولاً: هناك سلطة تدعمها قوى كبرى تسعى للسيطرة على حجم الفساد الذي استشرى في البلاد، وحجب عنها موارد هائلة، العراق بأمر الحاجة إليها لتطوير ذاته وسد احتياجات الناس العاجلة. ثانياً: إن حجم المبالغ المالية والعقارات والقصور الفخمة النسوبة للمعتقلين والتي تمت مصادرتها بصورة أولية، تؤكد أن نهب موارد العراق كان مُمنهجاً، تشاركت فيه مستويات مختلفة من التنفيذيين والبرلمانيين والحسابيين.

ثالثاً: إن أساليب الحاسبة التي طبقت في صورة هيئة لمكافحة الفساد، لم تكن رادعة، وركزت على محاسبة رموز من نظام صدام حسين، وتغافلت عن محاسبة الفاسدين في ظل النظام الجديد، بل إن بعض رموز هذه الآليات للحاسبة هي رموز، حسب الوقائع المعلنة، اقتصرت أكبر الفاسد المالية بكل معنى الكلمة.

رابعاً: إن كبار المسؤولين في السلطة التنفيذية والقضائية عبر العقدين الماضيين مسؤولون ولو معنوياً عن استشرار هذا الفساد الهائل. يمكن استثناء عدد محدود من كبار المسؤولين الذين حاولوا، ولكنهم حوصروا وأجبروا على الاستقالة، يُشار إلى مصطلح الكاظمي بوصفه حالة بارزة.

خامساً: إن اختيار المسؤولين وفقاً لمعايير سياسية ومحسوبيات وتدخلات إيرانية وغير إيرانية، وبغض النظر عن متطلبات الكفاءة والنزاهة، أثبت أنه وصفة للفشل والنهب والتخلف.

سادساً: إن فساد بعض مسؤولي العراق لا يخصهم وحدهم، بل يمس جيراناً إقليميين، وإن لم يكن لهم دور. وثمة دعوات عراقية تطالب بمخاطبة قانونية لدول مجاورة استثمر فيها بعض المتهمين بالفساد إقامة مصانع ومشروعات سكنية فاخرة ومشاركات تجارية، على أن تقوم السلطات المحلية بتمكين العراق من السيطرة على تلك الاستثمارات.

سابعاً: إن الحملة على المتهمين بالفساد ما زالت محصورة في حدود مستويات معينة، كثيرون في الداخل يرون أنها يجب أن تطول أيضاً من يُوصفون بالحيثان، أي كانت وظائفهم أو رمزيتهم في الحياة السياسية والاقتصادية.

ثامناً: إن التسيّرات التي تزعم عرض بعض المعتقلين التنازل عما نهبوه من أموال وما يمتلكونه من عقارات وأصول مختلفة، مقابل وقف الإجراءات القضائية بحقهم، لن تمحو سمة الفاسد عن أي منهم، بل تؤيدها، وتحول دون عودة الأمور إلى سابق عهدها. وثمة تساؤل، ماذا لو طبق العراق النموذج الصيني في الحاسبة والتشهير والردع والإعدام، أو جزء منه بصراحة؟ المؤكد أن ضعف النفوس سوف يراجعون أنفسهم، ويمكن للعراق أن ينهض من كبوته التنموية الهائلة، ويمحو سمة البلد النهوبة موارده من قلة فاسدة. عن «الشرق الأوسط»

من المنفى

جرائم المستعمرة المتواصلة



حمادة فراانة

تم تصوير عسكري من جنود المستعمرة وهو يلقي قنبلة غاز يدوية على أسرة عربية فلسطينية مدنية داخل سيارتهم في مخيم قلنديا، قرب القدس، وأحكم إغلاق الباب عليهم، وامسك بمقبض باب السيارة حتى لا يخرج احد من العائلة، و انتظر حتى تنفجر القنبلة ضدهم، ماذا يعني ذلك؟؟؟

ألا يعكس هذا العمل الإجرامي التطرف وغي هذا العسكري، وخياره نحو ما فعل بلا تردد، بعد أن عرف ودقق ورأى من هم داخل السيارة،

من المدنيين الذين طلبوا منه تركهم وشأنهم؟؟؟

ألا يعكس حقده الشخصي ورغبته في المس والأذى للتعمد نحو هذه العائلة المدنية التي عرضها للخطر الشديد، وفقدت طفلها جراء الانفجار؟؟؟

ألا يعكس سلوك هذا الجندي ثقافة المؤسسة العسكرية وتوجهاتها المنظمة العدوانية التحريضية له وللعاملين معها، ضد المدنيين الفلسطينيين؟؟؟

ألا يعكس أخيراً خیار مجتمع المستعمرة ضد الشعب العربي الفلسطيني بالقول السائدة لديهم وعندهم: "إما نحن أو هم"، يريدون أن يبقوا في بلد سرقوه واستولوا عليه بدعم بريطاني سابق واميركي لاحق، ولا يزال، مقابل ازالة شعهم الفلسطيني عن وطنه، كما فعلوا بنصفه، بالطرده والتشريد خارج بلدهم، و بعد سلسلة الجرائم والمجازر التي قارفوها ضد الفلسطينيين عام ١٩٤٨؟؟؟

لو حدثت هذه الواقعة من قبل مقاتل أو فدائي فلسطيني أو لبناني أو سوري أو من قبل أي عربي، ضد عائلة مدنية إسرائيلية ومعها أطفال، لا اتردد بسبب واستنكار هذا الفعل المائل الذي يستهدف المدنيين أو الأطفال الإسرائيليين الذين لا ذنب لهم، حتى ولو كان رب العائلة عسكري، متطرف، صهيوني، محتل قدم من أي بلد اوروبي إلى فلسطين، حيث لا ذنب لهذا الطفل الإسرائيلي اليهودي بجرم عائلته، التي قدمت إلى فلسطين محتلة غازية، طاردة لعائلة فلسطينية وصادرت واستولت وسرقت منزلها في اللد أو الرملة أو يافا أو حيفا أو عكا أو صفد أو طبريا أو بيسان أو بئر السبع، واقاموا مكانهم.

لماذا افعال ذلك مع دو للعرب والمسلمين وللمسيحيين؟:

لسبب جوهرى، لان قيمنا الإسلامية المسيحية العربية لا تسمح لنا بممارسة الاعتداء بالاعتداء، والقتل بالقتل، والإجرام بالإجرام، بل يجب أن يبقى النضال العربي الفلسطيني نظيفاً، باسلاً، شجاعاً ضد الاحتلال، وضد مؤسساته ومشروعه الاستعماري وأجهزته وفعالياته، وليس ضد أي مدني مهما كان دينه أو قناعاته أو موافقه.

نضال الفلسطينيين من المسلمين والمسيحيين والدروز، من اللبنانيين والسوريين مشروع، مطلوب، ضروري لطرد الاحتلال ودحر مشروعه الاستعماري عن بلادنا.

إجرام المستعمرة غير مشروع، غير قانوني، غير أخلاقي، وهو يفتقد لأي غطاء، منزوع الدسم من أي مقومات إنسانية، مهما توفرت له وسائل الدعم وفرص الاستناد من قبل الأميركيين والاوروبيين، بينما نضال الفلسطيني مسنود بقرارات الأمم المتحدة وقيم حقوق الإنسان، ولهذا سيبقى نظيفاً عادلاً، نقياً من الإجرام والسقوط والتطرف.



ترمب يكشف مزايا أمنية استثنائية

لقاعة البيت الأبيض الجديدة



واشنطن- قال الرئيس الأمريكي دونالد ترمب أمس الأول إن قاعة الحفلات الجديدة في البيت الأبيض ستكون قادرة على تحمل أي شكل من أشكال الهجوم تقريباً مع الحفاظ على شكلها الجمالي، وفق سكاي نيوز.

وأضاف ترمب أن "النوافذ الزجاجية السميكة إلى هذا الحد يمكنها أن تصمد أمام أي شكل من أشكال الطلقات أو النابذ أو الطائرات المسيرة ... لا شيء يخترقها".

وتابع قائلاً: "إنها مضادة للرصاصة، ومضادة للطائرات المسيرة، ومضادة للصواريخ في كثير من الحالات، وجميلة في نفس الوقت".

وأشار إلى أن الهيكل الفولاذي والزجاجي سيحتوي أيضاً على مهبط للطائرات المسيرة على السطح للمساعدة في توفير الأمن. وفي حديث خلال فعالية بالبيت

السابق للبيت الأبيض. ومن المتوقع أن تستوعب القاعة الجديدة لأجود رسمية أكبر بكثير من تلك الموجودة حالياً. وقد تعرض المشروع لانتقادات بسبب تكلفته، وعملية إصدار التصاريح، وهدم أجزاء من مجمع البيت الأبيض التاريخي،

والأبيض، وصف ترمب القاعة الجديدة، التي أثار انتقادات بسبب حجمها والطريقة التي تم بها إنشاءها دون التشاور، بأنها استثمار مهم في الأمن القومي. وبدأت أعمال البناء منذ الخريف الماضي في موقع الجناح الشرقي

والأبيض، وصف ترمب القاعة الجديدة، التي أثار انتقادات بسبب حجمها والطريقة التي تم بها إنشاءها دون التشاور، بأنها استثمار مهم في الأمن القومي. وبدأت أعمال البناء منذ الخريف الماضي في موقع الجناح الشرقي

اختبار غير مسبوق لفهم مخاطر الحرائق خارج كوكب الأرض

للمرة الأولى... إشعال النار على القمر

مستشعراً للأكسجين، وجهازاً لقياس الإشعاع الكهرومغناطيسي، وكاميرات ترصد سلوك الناري في ظل الجاذبية القمرية، بما في ذلك سرعة انتشارها. وعلى مدى العقود الماضية، أجريت تجارب عدة على الحرائق في بيئات انعدام الجاذبية، وإنما نتائجها كشفت عن أنّ "ناسا" بحاجة إلى مزيد من المعلومات.

وكتب باحثو "ناسا"، في ورقة بحثية نُشرت في وقت سابق من العام الحالي: "يُمثل الوصول للباشر إلى القمر أفضل السبل لتقييم قابلية اشتعال المواد على سطحه. والثالي إجراء سلسلة شاملة من اختبارات تأهيل المواد هناك، وإنما ذلك يتعين تأجيله إلى حين ترسخ الوجود البشري المتمدّن على سطح القمر". وأشارت الورقة إلى أنّ

التجربة الجديدة سُسّمهم في ردم نُقرات معرفية حيوية في مجال سلامة الحرائق على متن المركبات الفضائية. وقد نُفضي النتائج إلى تحديث معايير المواد المستخدمة في هذه المركبات. ووفق الورقة البحثية، قد تنطلق البعثة في وقت لاحق من العام الحالي.

عن "الشرق الأوسط"

وتتصرّف أسنة الذهب على القمر بصورة مختلفة عمّا هي عليه على الأرض. فالشكل الكلاسيكي للهب الأرضي ينشأ عندما تسحب الجاذبية الهواء الأبرد والأكثر كثافة إلى الأسفل، وهو ما لا يحدث على القمر أو في بيئة انعدام الجاذبية على متن محطة الفضاء الدولية.

وكتبت "ناسا"، في مدوّنة لها عام ٢٠٢٣: "في بيئة انعدام الجاذبية لا تحدث هذه الحركة، وعلى متن المحطة الفضائية تميل الأسنة ذات الزخم المنخفض إلى أن تكون مستديرة أو حتى كروية".

أما في الجاذبية القمرية، التي تبلغ نحو سدس جاذبية الأرض، فتكون أسنة الذهب أكثر استدارة مقارنةً بنظيرتها على الأرض.

كيفية ستبدو هذه التجربة على أرض الواقع؟ لا داعي للقلق، فلن يُشعل أحد ناراً ضخمة. وبدلاً من ذلك، سيرسل العلماء غرفة احتراق قادرة على التحليق وإشعال ما تصطم به". وأضافت: "لذا، فإنّ فهم الخصائص المختلفة للمواد التباينة عند مستويات مختلفة من الاشتعال أمر شديد الأهمية".



أقل من الأكسجين، في ظلّ الجاذبية القمرية مقارنةً بجاذبية الأرض. وأوضحت مديرة مشروع التجربة، إيميلي جونسون، في بودكاست عام ٢٠٢٥، قائلة: "ثمة مواد تميل حين تحترق إلى التساقط في كتل تُشبه قطرات الدموع الصغيرة. ويمكن تصوّر ما يعنيه

أقل من الأكسجين، في ظلّ الجاذبية القمرية مقارنةً بجاذبية الأرض. وأوضحت مديرة مشروع التجربة، إيميلي جونسون، في بودكاست عام ٢٠٢٥، قائلة: "ثمة مواد تميل حين تحترق إلى التساقط في كتل تُشبه قطرات الدموع الصغيرة. ويمكن تصوّر ما يعنيه

علماء يتوقعون موعد موت آخر النباتات على الأرض



عبر مئات الملايين من السنين، أو تدخل حضارة الكربون الضروري لعملية البناء الضوئي، وكلاهما يشكل تهديداً مباشراً لبقاء النباتات.

ويطور الباحثون فرضيات مستقبلية، من بينها أن تطور النباتات قد يمكنها من التكيف مع الظروف الجديدة والانتقال إلى طبقات أعلى من الغلاف الجوي.

كما يناقشون أفكاراً مثل استخدام دروع فضائية لحجب جزء من أشعة الشمس أو تقنيات التبريد للأرض.

لكنها لا تزال أفكاراً نظرية لم تثبت إمكانية تنفيذها عملياً. ويرى الباحثون أن الحياة على الأرض قد تكون أكثر مرونة مما تشير إليه الظروف الحالية، وأن الحدود التي تواجهها النباتات اليوم لا تمثل بالضرورة الحد الأقصى لقدرة الحياة على التكيف مستقبلًا.

ويخلص فريق الدراسة إلى أن السيناريو الأكثر ترجيحاً هو استمرار الحياة على الأرض طوال الفترة التي يظل فيها الكوكب صالحاً للحياة، ما يجعل مستقبل النباتات أطول بكثير مما قد يتخيله الكثيرون.

كشفت دراسة علمية جديدة أن النباتات قد تستمر في البقاء على كوكب الأرض لنحو ١,٨٧ مليار سنة أخرى، قبل أن تؤدي التغيرات التي ستطرأ على الشمس إلى القضاء على آخر أشكال الحياة النباتية، وفقاً لما جاء في موقع "العربية".

وحسب الدراسة، التي نُشرت في دورية (Journal of Geophysical Research: Atmospheres) استخدم باحثان نماذج مناخية متقدمة لمحاكاة مستقبل الأرض على مدى ملياري عام، بهدف تحديد الحد الأقصى للعمر المتوقع للغلاف الجوي النباتي، وتوصلاً إلى أن ازدياد سطوع الشمس سيكون العامل الحاسم في نهاية النباتات على الكوكب.

متى تموت آخر نبتة؟

وأظهرت نتائج الدراسة أن آخر نبتة على الأرض قد تبقى حية حتى نحو ١,٨٧ مليار سنة من الآن، وهو ما يجعل عمر الغطاء النباتي أطول مما أشارت إليه تقديرات علمية سابقة.

ويفسر الباحثون ذلك بأن الشمس ستزداد سطوعاً تدريجياً بنحو ٢٠٪ مقارنة بمستواها الحالي، ما سيؤدي في النهاية إلى ارتفاع شديد في درجات

هل يمكن تأجيل النهاية؟

ورغم هذه التوقعات، يشير الباحثون إلى أن نماذجهم لا تأخذ في الاعتبار احتمال تطور النباتات

